

# السيطرة على الحرائق في مختلف ولايات الوطن

وحدات الحماية المدنية والجيش تمكنت من التحكم مرحلياً في 97 بالمائة منها:

24

غويري باق ورئيسي في مرسيليا بتوصية مباشرة من المدرب الجديد:



اتفاق مع بلالي والعميد يوضح الموانع القانونية

13-12

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

بداري يكشف عن ملامح وجدديد الدخول الجامعي 2027/2026:

إطلاق المسار التعليمي الشخصي للطالب بتقنيات الذكاء الاصطناعي

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

ملفات التجار ضمن أولويات تحضير مشروع قانون المالية 2027

## الفوترة والدفع الإلكتروني والضريبة الجرافية على الطاولة

- توضيح الوضع القانوني للمؤسسة ذات الشخص الوحيد • إنهاء الغموض بخصوص التصديق على الحسابات • الاستماع لانشغالات التجار والمحاسبين والهيئات الشريكة
- إطلاق خدمة جديدة تسمح بالدفع الإلكتروني للضرائب والرسوم عبر منصة "جبايتك"

5

تقرر إلغاؤها رسمياً من المواد التعليمية الموجهة لتلاميذ مستوى الثالثة ابتدائي:

## سقوط آخر للفرنسية

4



• سعداوي يكشف عن حزمة إجراءات جديدة للدخول المدرسي القادم

• تخصيص حجم ساعي أكبر للأعمال التطبيقية خاصة بالأقسام النهائية

الإعلان قريباً عن نتائج مسابقة توظيف الأساتذة بعنوان سنة 2025



• إيضاحات قانونية عن المداومة الصيفية بالمدارس لـ 9 فئات من الإدارة

المعارضة تجهز فرسانها والأغلبية الرئاسية تتوجه نحو مرشح توافقي

5

• الأنظار صوب خليفة بوغالي قبل تنصيب النواب الجدد:

• عرفت أحداث عنف عنصري ضد 30 ألف مهاجر في مدينة ميتز "ليلة المظليين" ... صفحة مطموسة من جرائم فرنسا ضد الجزائريين

3

الاستئناف في حادثة تدنيس العلم الوطني يوم 29 جويلية

4

• تهم ثقيلة تلاحق المعنيين ومجلس قضاء الجزائر يقرر:



ياسين  
معلومي

## ضغط الإعلام لم يخدم "الخضر"

إفريقيا المقبل، ومواصلة كتابة التاريخ بثبات واقتدار.

غير أن الأمر الذي بات يؤثر بشكل مباشر على مستقبل الكرة الجزائرية اليوم، ويُلقى بظلاله على استقرار المنتخب الوطني، هو تضاقم ظاهرة تحليلات البلاطوهات الرياضية التي خرجت في كثير من الأحيان عن إطارها الفني والتكتيكي. لقد تحولت هذه المناظر الإعلامية إلى أداة ضغط سلبي تؤثر على الجوّ العام للمشاهد الكروي، وتتعدى الميدان لتطال الممارسة النفسية على اللاعبين وعائلاتهم، كما تجلّى ذلك في تصريحات لاعبين بحجم مانيدي. أمام هذا الواقع الشائك، بات من الضروري والمُلج أن يتدخل المسؤولون والقانون على قطاع الإعلام والرياضة لوضع ضوابط صارمة وقواعد أخلاقية توطر الخطاب الرياضي. إن ضبط هذه التحليلات وإعادتها إلى سياقها، أي تقديم النقد البناء والاحترافي يحمي بيئة المنتخب، ويمنع تجريح الأشخاص أو ترويع الأكاديم والاشاعات، مما يضمن توفير بيئة هادئة ومستقرة تسمح لـ"الخضر" بالإعداد للحقبة المقبلة بعيدا عن التشويش والأذى المعنوي.

التشكيلة الوطنية، خاصة بعد قرار اعتزال الركائز الأساسية وقادة العصر الذهبي، وفي مقدمتهم المدافع الصلب عيسى مانيدي والنجم القائد رياض محرز، يضع "الفاف" وأي جهاز فني قادم أمام حتمية ضخّ دماء جديدة وإعادة بناء عمود فقري حديث يمتلك المقومات والقدرة على حمل المشعل. وتقتضي هذه المرحلة إحداث قطعة سلسلة مع الماضي، عبر تنقيب دقيق عن المواهب الشابة سواء في الدوريات الأوروبية أم البطولة الوطنية، لتأطيرها ودمجها ضمن رؤية إستراتيجية واضحة تضمن الاستمرارية وتفاذي هبوط المستوى.

إن نجاح هذه الثورة المرتقبة يتوقف بالدرجة الأولى على الجسم السريع في هوية المسؤول الفني، ليكون له الوقت الكافي لتشخيص الخلل وضع خطط الإعداد، ورسم الملامح الجديدة لـ"محاربي الصحراء". وبين خيار الاستقرار والتغيير الشامل، تقف الكرة الجزائرية أمام اختبار يستوجب القرارات الشجاعة والرؤية الشاقبة، من أجل بناء منتخب قوي وقادر على استعادة عرش القارة السمراء في استحقاق أمم

تدخل كرة القدم الجزائرية مرحلة حاسمة من إعادة التشكيل وضبط الخيارات المستقبلية، عقب نهاية كأس العالم 2026، إذ تعيش الساحة الرياضية حالة من الترسّد والانتظار، في ظل استمرار غموض المشهد التكتيكي والفني. لم يتبين بعد الخيط الأبيض من الخيط الأسود بشأن مصير الناخب الوطني، فلا ديمير بيكوفيتش، إذ تتأرجح التكهّنات بين تجديد الثقة به للاستمرار في مشروع طويل الأجل، أو طيّ الصفحة والبحث عن خيار بديل يحزم من خلاله بيكوفيتش أمتعته لتسليم المشعل لدرّج جديد. وتشير العديد من القراءات والتحليلات إلى إمكانية الاستعانة بالمدرسة الإسبانية، بالنظر إلى الاعتماد الكبير للاعب المنتخب على المرونة الفنية والتحكم في النسق والتمرير القصير، وهي خصال تتناسب بشكل تام مع فلسفة الاستحواذ والتكتيك الرن الذي يمتاز به الأطر الفنية القادمة من إيبيريا.

وتأتي هذه التطورات المرتقبة في توقيت حاسم يتطلب التحضير المبكر والجدي لمنافسات كأس الأمم الإفريقية 2027، وهي البطولة التي يُنتظر أن تشهد ثورة حقيقية في خيارات التعداد وهيكله

## استئناف وشيك لمشروع مستشفى الأوعية الدموية بالعاصمة



تواصل متابعة مشروع إنجاز المستشفى المتخصص في جراحة الأوعية الدموية ببلدية بابا احسن، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 60 بالمائة، حسب المعطيات المقدمة من مديرية الصحة لولاية الجزائر. وأوضحت المديرية أن توقف الأشغال خلال الفترة الماضية كان بسبب خلافات تعاقدية مع المؤسسة المكلفة بالإيجاز، مشيرة إلى أن مصالحها تعمل على استكمال الإجراءات اللازمة لإعادة إطلاق الورشة في أقرب الأجل.

ويُرتقب أن يشكل هذا المرفق الصحي بعد استكماله إضافة نوعية للمنظومة الصحية بالعاصمة، باعتباره صرحا طبيا متخصصا في مجال جراحة الأوعية الدموية، بما يسمح بتعزيز التكفل بالمرضى وتوفير خدمات علاجية متخصصة.

## ضمير

### منتهي الصلاحية



لا يزال بعض التجار يلهثون وراء الربح السريع، غير آبهين بصحة المواطن، حتى وإن كان الثمن تقديم مواد غذائية منتهية الصلاحية أو غير صالحة للاستهلاك، فالجشع عند هؤلاء لا يعرف حدودا ولا يميز بين سلعة وسم، ولولا يقظة مصالح الأمن والتجارة بتيجارة، لوصلت بعض مشتقات الألبان غير الصالحة للاستهلاك إلى موائد العائلات، وعندما يتحول الضمير إلى تاريخ منتهي الصلاحية، تصبح صحة المستهلك أول الضحايا.

## ...وللطيور نصيبها من العناية الطبية



تحولت العيادة البيطرية التابعة للحظيرة الوطنية للشرطة، بقطاع المحافظة الحمداية بولاية البليدة، إلى "قسم استعجالات" لاستقبال طائرين برين أنهما الإرهاب، ويتعلق الأمر بطائر جراح من نوع العوسق وطائر اللقلق الأبيض، بعد تحويلهما من طرف مقاطعة الغابات بالمدينة.

وفور وصول الطائرين، باشر الفريق البيطري تقديم الإسعافات الأولية وإخضاعهما للفحوصات والعلاجات الضرورية، مع وضعهما تحت المراقبة الصحية المستمرة إلى غاية استعادة كامل قدراتهما، تمهيدا لإطلاقهما مجدداً في وسطهما الطبيعي، في خطوة تعكس الحرص على حماية التنوع البيولوجي والحفاظ على التوازن البيئي.

## بن ناصر في طريقه إلى الدوري القطري



كشفت تقارير إعلامية عن دخول نادي الغرافة القطري بقوة في سباق التعاقد مع الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر، لاعب وسط إيه سي ميلان الإيطالي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقدم الغرافة عرضاً رسمياً لضم بن ناصر، بينما تتجه إدارة ميلان لإنهاء العقد بالتراضي، تمهيدا لخوضه تجربة جديدة خارج إيطاليا. ويسمى النادي القطري لتعزيز صفوفه بخبرة اللاعب الذي أسهم سابقاً في تتويج ميلان بالدوري الإيطالي موسم 2021-2022، وتأتي هذه الخطوة بعد تراجع مشاركات نجم "الخضر" بسبب الإصابات المتكررة، وتجربة إعاره قصيرة مع أولمبيك مارسيليا الفرنسي خلال النصف الثاني من موسم 2024-2025 بحثاً عن استعادة مستواه البدني والفني.

### مستشفى جديد بحد الصحاري



تستعد ولاية الجلفة لتعزيز هيكلها الصحية باستلام مشروع مستشفى جديد بسعة 60 سريرًا ببلدية حد الصحاري، شمال الولاية، وذلك بعد بلوغه مراحل متقدمة من الإنجاز، وفق ما أفادت به، مديرية الصحة. وأوضحت المديرية أن المشروع يشهد وتيرة إنجاز معتبرة، لاسيما بعد الانتهاء من الأشغال الكبرى المتعلقة بالبناء وإنجاز التصاميم المعمارية الداخلية والخارجية، على أن تنطلق قريباً عملية تزويده

بالتجهيزات الطبية الضرورية تمهيدا لدخوله حيز الخدمة.

ويعد هذا المستشفى، الذي رُصد له غلاف مالي يقدر بـ750 مليون دينار ضمن البرنامج التكميلي للتنمية، من بين المشاريع الصحية الرامية إلى تحسين التكفل بالمواطنين وتقريب الخدمات الطبية من سكان المنطقة.

وسيضم المرفق الصحي عدة مصالح متخصصة، إلى جانب قاعات للعلاج والجراحة العامة ومصحة لطب النساء والتوليد، بما يتيح لسكان بلدية حد الصحاري والمناطق المجاورة الاستفادة من خدمات صحية متكاملة، ويخفف عنهم مشقة التنقل إلى مستشفيات بعيدة لتلقي العلاج.

### ميداليات من حديد وورق للفائزين



أثارت الميداليات التي تم توزيعها على الفائزين الثلاثة الأوائل، في البطولة الوطنية لرفع الأثقال، المنظمة بولاية سيدي بلعباس، غضب المشاركين وحتى الفائزين، الذين اعتبروها إهانة كبيرة وتقليلا من قيمة هؤلاء الرياضيين المشاركين من مختلف ولايات الوطن، كونها كانت عبارة عن حديد وأوراق مكتوب عليها أنها مخصصة للأناث، وتم منحها لفائزين رجال. هؤلاء انتقدوا بشدة طريقة تنظيم هذه التظاهرة الوطنية، التي خيبت آمالهم وقُلت من مجهوداتهم وتحضيراتهم، حيث توهموا في البداية أنها مسابقة حقيقية ليكتشفوا بأنها مهزلة حقيقية.

## من المسؤول؟

اهتزت ولاية البويرة على وقع فاجعة حدثت ببلدية أمشدالة مساء الخميس، وأودت بحياة شاب في الـ20 من عمره، كان يقود دراجته النارية، حين انحرفت به بالمكان المسمى أغازي، وهو به في بركة مائية بعمق أربعة أمتار، ليفارق الحياة. ما أثار التساؤلات عن الجهة المسؤولة، عن عدم تأمين موقع بهذه الخطورة، وعدم وضع إشارات تحذيرية في محيطه.

عرفت أحداث عنف عنصري ضد 30 ألف مهاجر في مدينة ميتز

## "ليلة المظليين"... صفحة مطموسة من جرائم فرنسا ضد الجزائريين

● تقرير رسمي من 300 صفحة لم يُسفر عن محاكمة أي متورط في المأساة

● الناشطة سليمة سعيدي لـ**الشَّرَوق** : "العائلات تنتظر الحقيقة وتحقيق العدالة"

ما وقع في ليلة 23 إلى 24 جويلية 1961 بمدينة ميتز الفرنسية يعد من بين مظاهر القمع والعنصرية والإفلات من العقاب، التي مارسها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين .

#### ماجيد صراح

لقد عرفت تلك الليلة أحداث عنف استهدفت المهاجرين الجزائريين في هذه المدينة حيث كان يعيش حوالي 30 ألف مهاجر جزائري، من دون تمييز، وهذا من قبل مجموعات من الفوج الأول للمظليين الفرنسيين فيما عرف لاحقاً بـ«ليلة المظليين»، والتي سبقت مجازر 17 أكتوبر 1961 بباريس.

وبعد 65 عاما، لا تزال هذه الصفحة من تاريخ الاستعمار الفرنسي مطموسة، رغم دمويتها ورغم أنها تشكل جزءا لا يتجزأ من تاريخ مدينة ميتز وإقليم الموزيل وفرنسا، كما أنها تندرج أيضا ضمن تاريخ العلاقات بين فرنسا والجزائر.

«على مدى عقود، احتفظت عائلات كثيرة بذكرياتها في صمت، واليوم تقع على عاتقنا مسؤولية نقل هذا التاريخ إلى الأجيال الجديدة»، تقول لـ«الشروق» سليمة سعيدي، رئيسة «تجمع جويلية 1961» الذي أحيا الذكرى بمدينة ميتز، ويعمل منذ ما يقارب العشر سنوات، في البحث عن الأرشيف، وجمع الشهادات، ومقارنة المصادر، وفتح حوار بين مختلف المقاربات التاريخية حول هذه الليلة.

وهو ما تشرحه الفرنكو-جزائرية قائلة: "هدفنا ليس إعادة كتابة التاريخ، بل الإسهام في فهمه بصورة أفضل، من خلال وضع الأحداث في سياقها الصحيح والمشاركة في حقل البحث التاريخي الذي يواصل التوسع بفضل الاكتشافات الجديدة وفتح الأرشيفات. وتتمثل مهمتنا في التعريف بجميع أحداث 23 و24 جويلية 1961 في ميتز ومونتييني-لي-ميتز، مع الأخذ في الاعتبار كل الوقائع، وتكريم جميع ضحايا تلك الليلة، من دون استثناء أي منهم".

لافتة أن التزام التجمع "تاريخي ومواطني وإنساني عميق" هدفه أن تستعيد هذه الصفحة من التاريخ مكانتها المستحقة في الذاكرة الجماعية.

لا توجد مصادر كثيرة حول ما وقع في هذه الليلة، ولا أسماء وحتى أرقام ضحايا هؤلاء المظليين الفرنسيين الذين طاردوا الجزائريين الذين شنوا حملة عنف عشوائية مسلحين بقرارات زجاجية فارغة، وعصي، وأحزمة عسكرية. استهدفت كل من بدا لهم يحمل ملامح شمال إفريقية، حتى أن الجنود اعتدوا على إيطالي فلنا منهم أنه جزائري. يروي أحد شهود العيان الفرنسيين الذين

### الشروق

الأحد 26 جويلية 2026 الموافق 11 صفر 1448 العدد 8379

عرفت أحداث عنف عنصري ضد 30 ألف مهاجر في مدينة ميتز

## "ليلة المظليين"... صفحة مطموسة من جرائم فرنسا ضد الجزائريين

● تقرير رسمي من 300 صفحة لم يُسفر عن محاكمة أي متورط في المأساة

● الناشطة سليمة سعيدي لـ**الشَّرَوق** : "العائلات تنتظر الحقيقة وتحقيق العدالة"

ما وقع في ليلة 23 إلى 24 جويلية 1961 بمدينة ميتز الفرنسية يعد من بين مظاهر القمع والعنصرية والإفلات من العقاب، التي مارسها الاستعمار الفرنسي في حق الجزائريين .



الفرنسيون إلى المدينة بعد أن شاركوا في القمع الكبير في الجزائر العاصمة عام 1957، أو ما يسمى بـ«معركة الجزائر»، حيث مارسوا التعذيب والاختفاء القسري ضد الجزائريين، ثم محاولة انقلاب فاشلة ضد الجنرال ديغول في أبريل 1961. وكعقوبة لهؤلاء، أعيد الفوج إلى منطقة لورين في فرنسا في جويلية 1961.

ومنذ وصولهم إلى المدينة، تم تسجيل عديد الاعتداءات من طرف هؤلاء المظليين ضد المهاجرين الجزائريين الذي كانوا يعيشون في الأحياء الفقيرة لهذه المنطقة وعاصمتها ميتز.

كنتيجة لاستفزازات الجنود الفرنسيين، وقعت مساء 23 جويلية 1961 مشاجرة أمام نادي "لو تريانون" أدت إلى مقتل جنديين وعامل بالنادي والذي كان ضحية جانبية للمشاجرة.

في غضون نصف الساعة من المشاجرة، تدفق المظليون من ثكناتهم نحو أحياء المدينة التي يقطنها مهاجرون من شمال إفريقيا، مستقلين شاحنات عسكرية أو سيارات أجرة، لمطاردة الجزائريين كما اعتادوا أن يفعلوا في الجزائر.

«لقد كانت ردة فعلنا تماماً كما كنا نفعل أثناء الحرب في الجزائر"، هكذا صرح بعد مرور أكثر من أربعين عاما، جندي مجنّد خدم في فوج المظليين الأول بين عامي 1959 و1961، في حديثه مع جان-باتيست أليمان، مُعدّد رسالة الماجستير التي تناولت هذا الموضوع عام 2016، كما نقلته صحيفة "لوموند" في عددها المنشور في 13 أبريل 2021. وفي واحد من المقالات القليلة حول الموضوع.

في 26 جويلية 1961، أعرب الفرع المحلي لرابطة حقوق الإنسان عن "احتجاجه الشديد، ليس فقط على أعمال الانتقام

الدموية التي ارتكبتها مجموعة كبيرة من المظليين ضد العمال الجزائريين، بل أيضا على الدوافع العنصرية الكامنة وراءها".

في النهاية، بلغت الحصيلة الرسمية 4 قتلى (ثلاثة مواطنين فرنسيين وجزائري واحد) و28 جريحاً تلقوا العلاج في المستشفيات، وهو رقم يُضاف إليه عشرات آخرون، فضلوا بدافع الخوف من السلطات، عدم الاتجاه إلى المؤسسات الطبية العمومية.

هذا فيما تصف شهادات جمعها صحفيون قدّموا لاحقا من باريس مشاهد لعمليات قتل غوغائي، وتشير إلى رجال تم الإلقاء بهم إلى نهر "الموزيل"، كما رجّح آخرون وجود جثث ربما تخلص منها الجيش.

وفتحت السلطات الفرنسية آنذاك تحقيقان، أحدهما بشأن مقتل الجنود الفرنسيين، والذي أسفر عن اعتقال ثلاثة جزائريين، وآخر بشأن اعتداءات المظليين ضد الجزائريين والذي لم يُسفر عن أي محاكمة رغم وجود تقرير من 300 صفحة.

بعد تلك الليلة الدموية، أصبح المهاجرون يتوارون عن الأنظار في المدينة، وهم الذين كانوا يشكلون قوة أساسية في الاقتصاد الصناعي للمنطقة. وكان معظمهم يعملون كعمال يدويين أو متخصصين في صناعات الحديد والصلب، والمعادن، والمناجم، والبناء، وكانوا يشغلون أكثر المهن مشقة.

أثناء كلمة افتتاح نشاطات إحياء الذكرى يوم الثلاثاء 21 جويلية 2026، قالت رئيسة "تجمع جويلية 1961" سليمة سعدي، في كلمتها: "لا شيء يبرر استهداف المدنيين بسبب أصولهم أو انتمائهم. فأعمال العنف الجماعي لا تنفجر فجأة في الغالب، بل تتشكل تدريجياً عندما تطغى المخاوف، والخلط بين الأفراد والجماعات، ونزع الإنسانية عن الآخر على النظرة إليه باعتباره إنسانا، وفهم هذه الآليات هو أيضا سبيل إلى امتلاك الوسائل التي تمنع تكرارها."

وعن إمكانية تكرار الآليات التي قادت إلى الاعتداءات العنصرية في جويلية 1961، في ظل تصاعد الخطاب المعادي للجزائر والمهاجرين الجزائريين من قبل اليمين المتطرف الفرنسي، الذي سبق للمؤرخ الفرنسي فابريس ريسبيوتي وأن وصفه، في حوار سابق مع "الشروق" بأنه "الثمرة السياسية المسمومة لحرب الاستعمار

وزيره للخارجية بوريطة في بامako لتسميم الأجواء مجددا

## النظام المغربي يشوش على التقارب الجزائري المالي

● مختص دبلوماسي: العلاقات مع بامako قيد الترميم ولا يمكن التأثير عليه

الوقت يمكن للطرفين، يقول المتحدث، أن يستعيدا العلاقات التاريخية التي تعود إلى البدايات الأولى للاستقلال مطلع ستينيات القرن الماضي. ويعتقد المصدر ذاته أن النظام المغربي يحاول من خلال هذه الممارسات، ترسيخ أقدامه في بامako قبل أن تستعيد الجزائر كامل نفوذها التاريخي في هذا البلد مع مرور الوقت والسعي للتشويش عليه، وهو ما يفسر إقدامه على تسويق "الخطوة الرمزية" منحه مركب تدريب مهني لمالي، وهي مساعدة ما كان ينبغي الحديث عنها، إلا إذا كان النظام المغربي يحاول الاستثمار فيها من الناحيتين السياسية والدبلوماسية.

وسبق للسلطات الجزائرية في أكثر من مناسبة، أن اتهمت النظام المغربي ومعه أطراف معادية على غرار الكيان الصهيوني ودولة الإمارات العربية، بالتورط في توتير الأجواء بين الجزائر ومالي، من خلال تغذية الخلاف بالمالية وبالدعاية الإعلامية الممولة إماراتيا.

■ محمد مسلم



بداري يكشف عن ملامح وجديد الدخول الجامعي 2026-2027

## إطلاق المسار التعليمي الشخصي للطلاب بتقنيات الذكاء الاصطناعي

● نموذج لغوي ذكي للأستاذ الجامعي لإعداد التمارين والأنشطة البيداغوجية

● دخول مرحلة جديدة عنوانها "الجامعة الذكية والمقاولاتية والمنتجة"

### إلهام بوثلجي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن الجامعة الجزائرية دخلت مرحلة جديدة، عنوانها الجامعة الذكية، والجامعة المقاولاتية، والجامعة المنتجة للمعرفة والثروة، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى بناء اقتصاد المعرفة وتحقيق السيادة العلمية والتكنولوجية.

وخلال إشرافه، السبت، على أشغال الندوة الوطنية للجامعات، بحضور إطارات الإدارة المركزية، ومديري المؤسسات الجامعية، ورؤساء الندوات الجهوية، ومديري الهيئات الوطنية، وممثلي عن الشركاء الاجتماعيين والطلبة التابعين للقطاع، عرض الوزير خارطة الطريق الخاصة بالموسم الجامعي المقبل، حيث ستشهد السنة الجامعية 2026-2027 إطلاق المسار التعليمي الشخصي للطلاب، المدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وهذا من خلال اعتماد مساعد ذكي يرافق الطالب في اختيار وحداته التعليمية وفق كفاءاته، وميولاته، وأهدافه الأكاديمية والمهنية، بما يسمح ببناء مسار تكويني يتلاءم مع طموحاته.وفي السياق، كشف بداري - حسب ما نشره عبر صفحته الرسمية "الفايس بوك" - عن تطوير نموذج لغوي ذكي (LLM) لفائدة الأستاذ الجامعي، يمكنه من إعداد التمارين والأنشطة البيداغوجية بصورة آلية، مع اعتماد الذكاء الاصطناعي في تقييم إجابات الطلبة، بما يعزز جودة التكوين ويواكب أحدث الممارسات التعليمية. أما في مجال تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة، أعلن الوزير أن القطاع يهدف إلى طرح خمسة آلاف (5000) منتج جزائري مبتكر في السوق الوطنية في أفق سنة 2030، تحت شعار "صنع في الجزائر"، على أن يقابل كل منتج إنشاء مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة أو مؤسسة فرعية (Spin-off)بما يحول الجامعة إلى فضاء للإنتاج والابتكار وخلق الثروة. وفي مجال التمويل الابتكاري، أكد الوزير على إنشاء أول شركة للاستثمار برأس المال المخاطر على مستوى جامعة "الجزائر 3"،

وإطلاق أول صندوق لتوظيف رأس المال المخاطر (FCPR) في الجزائر، مع العمل على إنشاء أربعة صناديق إضافية قبل نهاية السنة، قصد توفير آليات تمويل مستدامة للمشاريع الطلابية المبتكرة.

وقال المسؤول الأول عن القطاع، إن الجامعات الجزائرية تخوض لأول مرة تجربة الحصول على شهادة الجودة الدولية ISO 9001:2015، حيث تمكنت خمس مؤسسات جامعية من الحصول عليها في مجالي التكوين والبحث العلمي، بما يعكس التزام القطاع بثقافة الجودة والتحسين المستمر.

وشهدت الندوة الوطنية الإعلان عن النسخة الثانية من برنامج "بروتوماركت"، التي ستخصص لدعم إنجاز النماذج الأولية التكنولوجية، مع تخصيص تمويلات تتراوح بين مليون دينار جزائري وملياري دينار جزائري لفائدة الطلبة، قصد إنجاز النماذج الأولية النهائية وتمكينهم من الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة".

أما في مجال الانفتاح الدولي، دعا بداري كل الفاعلين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي إلى مضاعفة الجهود لتحسين مرتبة الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، بالنظر إلى النتائج الإيجابية التي حققتها خلال السنوات الأخيرة، والعمل على تعزيز حضورها العلمي والأكاديمي دوليا. وبلغت الأرقام، بلغت حسيبة برنامج التوأمة الجامعية 77 اتفاقية توأمة، إلى جانب النتائج المشجعة لمنصة Study in Algeria، التي استقطبت 1500 طالب دولي جديد من 34 دولة، بما يساهم في تعزيز إشعاع الجامعة الجزائرية وتحقيق مداخيل معتبرة من العملة الصعبة لفائدة الاقتصاد الوطني. وفيما يخص قطاع الخدمات الجامعية، كشف الوزير عن تجديد 2283 جناحا للإيواء من أصل 3283 جناحا، إلى جانب تحقيق مكاسب مالية تقدر بمليارات الدينارات شهريا منذ شهر أفريل بفضل رقمنة خدمات الإطعام، وهو ما انعكس بشكل مباشر على ترشيد النفقات، وتحسين نوعية الوجبات، والرفع من جودة خدمات الإيواء لفائدة الطلبة.

الوكالات مدعوة إلى إيداع ملفاتها وفق الشروط والإجراءات المحددة

ديوان الحج والعمرة يستقبل عروض خدمات موسم 2027

متاحة للتحميل عبر البوابة الإلكترونية المخصصة لذلك، فيما يتعين على المترشحين تقديم عروضهم في ثلاثة أظرفة مغلقة تضم ملف الترشيح، والعرض التقني، والعرض المالي، على أن توضع جميعها داخل ظرف خارجي مغلق وغير مميز، من دون ترويسة أو أي علامة تعريفية، مع إرفاق جميع الوثائق والمستندات المطلوبة وفق ما ينص عليه دفتر الشروط. وأضاف الديوان أن إيداع العروض يتم على مستوى القنصلية العامة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بجدة، خلال الفترة الممتدة من 29 إلى 31 جويلية 2026، على الساعة الثانية والنصف زوالا.

■ خ. م

ضمن حزمة إجراءات جديدة للدخول المدرسي... سعداوي يكشف :

## إلغاء الفرنسية في الثالثة ابتدائي ونتائج التوظيف قريبا

أعلن وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، عن حزمة من الإجراءات الجديدة الخاصة بالدخول المدرسي 2026-2027، تشمل إلغاء تدريس اللغة الفرنسية في السنة الثالثة ابتدائي والإبقاء على اللغة الإنجليزية، إلى جانب إعادة تنظيم بعض المواد التعليمية، مؤكدا في الوقت نفسه أن نتائج مسابقة توظيف الأساتذة بعنوان سنة 2025 ستعلن قريبا.

### محمد فاسي

جاءت تصريحات الوزير، السبت، خلال إشرافه على افتتاح أشغال الندوة الوطنية لتحضير الدخول المدرسي 2026-2027، حيث أوضح أن هذه الإجراءات تندرج ضمن مواصلة إصلاح المنظومة التربوية وتحسين ظروف التمدريس وجودة التحصيل العلمي. وأكد سعداوي أن الوزارة قررت إعادة ضبط وترتيب بعض المواد التعليمية في عدد من المستويات الدراسية بما ينسجم مع متطلبات التحصيل وتخصصات الشعب، مع تخصيص حجم ساعي أكبر للأعمال التطبيقية، لاسيما في الأقسام النهائية. وأضاف أن المواد المعنية بهذه الترتيبات وكيفية تطبيقها سيتم تحديدها في منشور رسمي سيصدر خلال اليومين المقبلين. وفيما يخص تعليم اللغات الأجنبية في الطور الابتدائي، أعلن الوزير أنه تقرر تدريس اللغة الإنجليزية وحدها في السنة الثالثة ابتدائي، على أن يتم تدريس اللغتين الإنجليزية

والفرنسية معا ابتداء من السنة الرابعة ابتدائي، في إطار مراجعة البرامج التعليمية وتعزيز تعليم اللغة الإنجليزية، وهو ما انفردت جريدة "الشروق"، وفق مصادرها الخاصة، بتأكيده قبل أيام.

كما كشف وزير التربية أن



مسابقة توظيف الأساتذة بعنوان سنة 2025 بلغت مراحلها الأخيرة، مشيرا إلى أن مصالح الوزارة تواصل التدقيق في ملفات المترشحين، التي بلغ عددها مليونا و65 ألف ملف، بالتنسيق مع مصالح الوظيفة العمومية.

تخص 9 فئات من الإدارة بالتناوب لتنفيذ 4 مهام والأساتذة معفيون

## إيضاحات قانونية عن المداومة الصيفية بالمدارس لتجاوز الخلافات

### نشيدة قوادي

مع خروج أفراد الطاقم التربوي والإداري في عطلة سنوية، طفت إلى السطح خلافات عن المداومة الصيفية وقانونيتها والفئات المعنية بها، الأمر الذي دفع بمفتشي الإدارة إلى المبادرة بتقديم توضيحات وافية عن المسألة، لأجل فك النزاعات، وبالتالي ضمان الحد الأدنى من الخدمة خلال فترات الراحة وتوقف المؤسسات التربوية عن الدراسة.

وفي التفاصيل، أبرزت مصادر "الشروق" أن الصراع حول المداومة الصيفية (وهي نظام تناوب إداري يهدف لضمان سير الحسن للمؤسسات التعليمية)، يتجدد سنويا بمجرد الخروج في عطلة سنوية، الأمر الذي يؤدي إلى نشوب خلافات عن قانونية الإجراء، ما دفع بمفتشي الإدارة إلى المسارعة لأجل توضيح الرؤى ووضع حدّ بذلك لأي توترات، خاصة وأن وزارة التربية الوطنية قد جندت جميع مصالحها المركزية والولائية لأجل إنجاح الدخول المدرسي الجديد.

ومن هذا المنطلق، لفتت مصادرها إلى أن

المفتشين قد عرضوا إيضاحات قانونية شافية عن "المداومة الصيفية" في العطل المدرسية، وحددوا من خلالها بدقة الفئات المعنية بها، وهي تسع فئات، يتعلق الأمر بالطاقم الإداري ويضم مدير المؤسسة التربوية، الناظر، المشرف العام، مشرف التربية، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والمخبري، فضلا عن فئة موظفي المصالح الاقتصادية "المقتصد ونائبه"، وكذا موظفي الأسلاك المشتركة.

والى ذلك، أشارت ذات المصادر إلى أن المفتشين قد استندوا في توضيحاتهم إلى مجموعة مراجع قانونية، وهي المادة 87 من القرار رقم 65 مؤرخ في 12 جويلية 2018، الذي يحدد كيميائيات تنظيم الجماعة التربوية وسيرها، إلى جانب المادة 29 من المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، الذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، وكذا المادة 39 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 جويلية سنة 2006، يتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.

والى ذلك، أضافت مصادرها أن شروطات

المفتشين قد أوضحت اللشام أيضا عن الخلاف القائم حول مشاركة الأساتذة من عدمها في المداومة الصيفية، حيث أكدت أن جميع المربين وعمال التدريس معفيون من هذه المهمة، وبالتالي فخروجهم في عطلة سنوية قد يرمج في الـ9 جويلية الجاري، في حين أن موعد التحاقهم بمؤسساتهم التربوية لاستئناف العمل لم يحدد بعد. وعن كيفية تطبيق المداومة، أوضحت المصادر نفسها أن مفتشي الإدارة قد أظهروا من خلال توضيحاتهم أن المهمة تجرى على أساس التناوب، خلال العطل المدرسية وفق رزنامة زمنية دورية، وتقتصر فترة التواجد بالمؤسسة التربوية على ساعات العمل الإداري العادية.

وعن المهام الموكلة للقائمين على المداومة، أكدت تفسيرات المفتشين على أنهم ملزمون بضمان حد أدنى من الخدمة، من خلال الالتزام باستقبال الأولياء وممثلي مديرية التربية والسلطات المحلية، فضلا عن معالجة المراسلات الإدارية، علاوة على تفقد الحالة الأمنية والمادية للمؤسسة التربوية، إلى جانب متابعة سير المرافق والخدمات داخل المؤسسة.

المعنيون يواجهون تهما ثقيلة ومجلس قضاء الجزائر يقرر :

## الاستئناف في حادثة تدنيس العلم الوطني يوم 29 جويلية

### نورة باشوش

يفتح مجلس قضاء الجزائر يوم 29 جويلية الجاري ملف حادثة "تدنيس العلم الوطني" على مستوى المؤسسة الفندقية المسماة "ذولقاسي أوتال" بالعاصمة، والمتابع فيه كل من "خ.ع" و"أ.س". وستكون المحاكمة على مستوى الغرفة الجزائية الأولى لدى مجلس قضاء الجزائر، حيث سيمثل أمام هيئة المحكمة المتهمان "خ.ع"، وهو مؤثر بارز ومدير لوكالة الاتصال المكلفة

بتنظيم الحفل، و«أ.س"، بموجب قانون العقوبات في مادته 160 مكرر والتي تنص على ما يلي: "كل فعل يتمثل في إهانة أو تدنيس العلم الوطني عمدا وعلانية، سواء عن طريق الكتابة أو الرسم أو أي وسيلة أخرى من وسائل التعبير أو التصرف التي من شأنها المساس بجرمته ورمزيته". وتخضع هذه الأفعال مرتكبها لعقوبات جزائية يحدها القانون، حيث يعاقب، حسب المادة 160 مكرر من قانون العقوبات، بالسجن من 5

إلى 10 سنوات كل من يقوم عمدا وعلانية بتمزيق، أو تشويه أو تدنيس العلم الوطني". وقد أثارت صور ومقاطع فيديو متداولة على منصات التواصل الاجتماعي موجة واسعة من الغضب والاستياء، بعد ظهور العلم الوطني موضوعا على أرضية قاعة الفندق، في مشهد اعتبره كثيرون مساسا برمز من أبرز رموز السيادة الوطنية ومساسا بجرمة الراية الوطنية".

وكانت محكمة الجنج في بئر مراد رايس قد أصدرت في 8

جوان الماضي أحكامها في حق المتهمين في الحادثة، إذ وقعت عقوبة 7 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار جزائري مع إيداع الحبس في الجلسة لمتهمين اثنين موقوفين عن وقائع حادثة تدنيس العلم الوطني على مستوى المؤسسة الفندقية. كما ألزمت المحكمة كلا المتهمين أن يدفعوا بالتضامن للجزينة العمومية تعويضا ماليا قدره 20 مليون دينار جزائري كتعويضات عن الضرر الذي ألحق بها.

ملفات التجار ضمن أولويات مشروع قانون المالية 2027

## الفترة والدفع الإلكتروني والضريبة الجزافية على طاولة الحكومة

|                                                         |
|---------------------------------------------------------|
| ● توضيح الوضع القانوني للمؤسسة ذات الشخص الوحيد         |
| ● إنهاء الغموض حول التصديق على الحسابات                 |
| ● الاستماع لانشغالات التجار والمحاسبين والهيئات الشريكة |

لتوحيد ممارسات الإدارات والمؤسسات المالية، وإشراك الغرفة في إعداد النصوص التنظيمية المقبلة بما يضمن انسجامها مع معايير ممارسة المهنة، ويعزز الأمن القانوني والشفافية المالية ويحسن مناخ الأعمال.

وتؤكد هذه اللقاءات أن الحكومة لا تكتفي بإعداد ميزانية سنوية، بل تعمل بالتوازي على مراجعة عدد من النصوص والإجراءات التي تمس الاستثمار، والجباية، والرقمنة، ومناخ الأعمال، بما يسمح بإدراج إصلاحات عملية ضمن قانون المالية المقبل.

وكانت وزارة المالية قد حددت، في رسالة التأيير الخاصة بإعداد الميزانية، التوجهات الكبرى التي ستقود السياسة المالية خلال سنة 2027، إلى جانب الرؤية متوسطة المدى لسنتي 2028 و2029، في ظل ظرف اقتصادي دولي يتسم باستمرار التقلبات الجيوسياسية والتجارية وتذبذب أسواق الطاقة وسلاسل التموين.

وتتمثل أبرز أولويات الدولة في الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، من خلال مواصلة دعم المواد الأساسية وأجهزة التضامن الاجتماعي، إلى جانب مواصلة برامج السكن بمختلف صيغها، بالتوازي مع تسريع النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل خارج المحروقات، وتحسين مناخ الأعمال، وتشجيع الاستثمار والمؤسسات الناشئة، واستكمال المشاريع الاستراتيجية الكبرى، خاصة في قطاع المناجم.

كما تضع الحكومة الأمن الغذائي والمائي ضمن أولوياتها، عبر دعم المشاريع الفلاحية الكبرى، وتوسيع المساحات المسقية، وإنجاز السدود ومحطات تحلية مياه البحر، إلى جانب مواصلة الاستثمار في قطاعات الصحة والتربية والتعليم العالي والتكوين المهني، وتسريع رقمنة الإدارة وتحسين جودة الخدمة العمومية، مع تقليص الفوارق التنموية بين مختلف المناطق.

وفي الجانب المالي، شددت وزارة المالية على اعتماد تسير أكثر صرامة للمال العام، يقوم على ربط الاعتمادات بالأداء والنتائج، وإعطاء الأولوية لاستكمال المشاريع التي تجاوزت نسبة إنجازها 70 بالمائة، مع تأجيل أو إلغاء المشاريع التي لا تثبت جدواها الاقتصادية أو الاجتماعية، وترشيد النفقات وضمان توجيه كل دينار عمومي نحو الأولويات ذات الأثر المباشر على التنمية وتحسين معيشة المواطنين.

ومع العمل على استكمال الصيغة الحكومية للمشروع، ينتظر أن يكون قانون المالية لسنة 2027 من أولى الملفات التي سيياشر البرلمان الجديد دراستها مع افتتاح دورته العادية مطلع شهر سبتمبر المقبل، حيث سيودع للنقاش رسميا مطلع أكتوبر 2026، بالنظر إلى ما يتضمنه من خيارات اقتصادية واجتماعية ستحدد ملامح السياسة المالية للدولة خلال السنوات المقبلة.

وتعكس وتيرة الاجتماعات المتواصلة داخل مختلف القطاعات الوزارية أن وتيرة العمل لن تتوقف خلال الفترة الصيفية، حيث تواصل الوزارات إعداد ملفاتها وعقد اللقاءات التشاورية مع الشركاء والهيئات المهنية، تحضيرا للدخول الاجتماعي المقبل، واستكمال المشروع التمهيدي لقانون المالية في الأجل المحددة، قبل عرضه على الحكومة ثم إحالته إلى البرلمان.

### إيمان كيموش

باشرت مختلف القطاعات الوزارية إعداد مقترحاتها الخاصة بالمشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2027، في إطار ورشة عمل تقودها وزارة المالية لإعداد ميزانية السنة المقبلة، إلى جانب ضبط التوقعات المالية للفترة الممتدة بين 2028 و2029. وفي هذا السياق، تكثفت الاجتماعات التشاورية مع الهيئات المهنية والفاعلين الاقتصاديين لدراسة الانشغالات القطاعية ورفع المقترحات الكفيلة بإدراجها ضمن النص المالي الجديد، قبل عرضه على الحكومة، ثم إحالته على البرلمان خلال دورته الخريفية المرتقبة.

وفي هذا الإطار، فتحت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية عددا من الملفات ذات الصلة بالإصلاحات الاقتصادية والجباية، حيث وجهت دعوة إلى الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين للمشاركة في اجتماع خصص لدراسة إشكالية الفترة واستعمال وسائل الدفع الإلكتروني وغير التقليدية، خاصة بالنسبة للمتعاملين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة(IFU) وذلك بحضور ممثلين عن المديرية العامة للضرائب، بهدف دراسة العراقيل القانونية والتنظيمية التي تواجه هذه الفئة، والبحث عن حلول تسمح بتوسيع استعمال الفترة ووسائل الدفع الحديثة من دون الإخلال بالأحكام الجبائية المعمول بها.

كما استقبلت الوزارة، في سياق التحضير للمشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2027، ممثلين عن الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، لبحث الإشكالات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتصديق على حسابات بعض الشركات، وعلى رأسها المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة(EURL) ويأتي هذا اللقاء في إطار المشاورات التي باشرتها الوزارة مع مختلف الهيئات المهنية، قصد معالجة الانشغالات التي يمكن أن تجد طريقها إلى قانون المالية المقبل أو إلى النصوص التنظيمية المكملة له.

وخلال الاجتماع، عرض ممثلو الغرفة الوطنية أبرز العراقيل التي تواجه هذه الفئة من المؤسسات، مؤكداين أنها تعيش منذ سنوات حالة من الغموض القانوني بسبب تداخل النصوص التشريعية، فالمادة 10

مكرر من القانون التجاري تلزم كل شخص معنوي تاجر بمراقبة حساباته والتصديق عليها، في حين أعفت المادة 44 من قانون المالية لسنة 2010 المؤسسات ذات الشخص الوحيد والشركات التي يقل رقم أعمالها عن عشرة ملايين دينار من هذا الالتزام، قبل أن تعيد المادة 66 من قانون المالية لسنة 2011 تنظيم هذا الجهاز مع الإحالة إلى نص تنظيمي يحدد كيفية تطبيقه، وهو النص الذي لم يصدر إلى غاية اليوم، وأدى هذا الوضع، حسب الغرفة، إلى اختلاف في ممارسات الإدارات والبنوك والهيئات العمومية، وإلى حالة من عدم اليقين بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين.

كما قدمت الغرفة الوطنية جملة من المقترحات، في مقدمتها التوضيح الصريح للنظام القانوني المطبق على المؤسسات ذات الشخص الوحيد وعلاقته بأحكام القانون التجاري وسقف رقم الأعمال، إلى جانب إصدار تعليمة تفسيرية موحدة

الأنظار تتجه صوب خليفة بوغالي قبل تنصيب المجلس الشعبي الوطني؛

# المعارضة تجهز منافسيها والأغلبية الرئاسية نحو مرشح توافقي

● الأحزاب الممثلة برلمانيا تستقبل نوابها الجدد وتضبط أولويات المرحلة المقبلة

عقدت التشكيلات السياسية الممثلة في المجلس الشعبي الوطني لقاءات مع نوابها الجدد، تحضيرا لجلسة تنصيب المجلس المقررة الثلاثاء المقبل، وسط استعدادات لضبط أولويات المرحلة المقبلة وتحديد مواقف الكتل البرلمانية، إلى جانب اختيار مرشحي المعارضة لرئاسة المجلس، في وقت تتجه فيه أحزاب الأغلبية الرئاسية، وفقا لما جرت عليه العادة، نحو دعم مرشح توافقي لرئاسة الغرفة السفلى للبرلمان.



من العمل التشريعي، خاصة أن عددا من الأحزاب سيكون ممثلا بنواب أصحاب عهدة ثانية، يملكون دراية أكبر بالإجراءات الداخلية للمجلس وآليات التشريع والرقابة، وهو ما سيسمح، على الأقل خلال الدورة البرلمانية الأولى، بضمان انتقال سلس للخبرة داخل المجموعات البرلمانية، إلى حين استكمال تشكيل الهياكل واللجان وضبط آليات التنسيق والعمل المشترك بين مختلف الكتل.

الأصداء من داخل الكتل البرلمانية إلى أن جلسة الثلاثاء قد تقتصر على إثبات العضوية وانتخاب رئيس للمجلس، مع إرجاء عملية استكمال تشكيلة مكتبه إلى بداية العهدة التشريعية مع الدخول الاجتماعي، حتى يفسح الوقت أكثر للكتل في اختيار ممثلها لنيابة رئاسة الغرفة السفلى، والتي تخضع عادة للتفاهات والتوافقات وفق الأحجام التمثيلية والتحالفات أيضا داخل الهيئة البرلمانية.

كما تبقى قرارات تعيين رؤساء الكتل محكومة بألية التشاور مع القيادات الحزبية وأحيانا يكون الأمر من صلاحياتها حصريا، حسب تقاليد كل حزب، بينما حاليا يبدو الوقت غير مناسب لمثل هذه الإجراءات مع دخول فترة الإجازات السنوية وعدم الاستعجال كذلك في مباشرة مهام البرلمان، باعتبارها فترة راحة تشريعية.

البناء الوطني، فقد عقدت هي الأخرى لقاء مع نوابها الجدد، خصص لضبط ملامح العمل البرلماني المرتقب والاتفاق على آليات سير العمل خلال المرحلة المقبلة، خاصة مع اقتراب موعد جلسة تنصيب المجلس الشعبي الوطني المقررة الثلاثاء المقبل. وفيما يتعلق بهوية خليفة إبراهيم بوغالي على رأس الغرفة السفلى للبرلمان، لم تخرج الحركة عن خيار مرشح الأغلبية الرئاسية، وفق ما جرت عليه التقاليد خلال العهودات البرلمانية السابقة، حيث ينتظر أن يكون رئيس المجلس من بين الأسماء التي تحظى بتوافق ودعم مكونات الأغلبية داخل الغرفة.

وتأتي هذه التحضيرات في إطار الإجراءات السياسية والتنظيمية التي تسبق جلسة التنصيب، إذ تعمل القيادات الحزبية على ضبط مختلف التفاصيل المرتبطة بالمرحلة

ورغم أن رئاسة المجلس تعود في العادة إلى المرشح الذي يحظى بدعم الأغلبية البرلمانية، ما يعني أن رئاسة الغرفة السفلى ستؤول إلى أحد نواب الأغلبية الرئاسية، إلا أن المعارضة البرلمانية تحافظ على تقليدها في تقديم مرشحها، في إطار تكريس حضورها داخل المؤسسة التشريعية وممارسة حقوقها البرلمانية. وعليه، تتجه المجموعة البرلمانية لحركة

مجتمع السلم إلى تحديد مرشحها لرئاسة المجلس، والذي يرجح، حسب ما علمته "الشروق"، أن يكون رئيس بلدية وهران السابق، والذي فاز بعضوية المجلس الشعبي الوطني خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة.

والأمر نفسه ينطبق على جبهة القوى الاشتراكية، والتي عادت إلى المجلس الشعبي الوطني في العهدة النيابية العاشرة، حيث عقدت القيادة الحزبية مساء الجمعة لقاء مع النواب الجدد، خصص لضبط الخطوط العريضة للعمل البرلماني خلال المرحلة المقبلة، إلى جانب بحث مسألة تقديم مرشح عن المجموعة البرلمانية لرئاسة المجلس، بما يعكس توجهه المعارضة البرلمانية في تثبيت حضورها السياسي داخل الغرفة السفلى للبرلمان من خلال تقديم مرشحها. أما بالنسبة لحركة

### حسب بيانات منصة أبحاث الطاقة الخاصة بشهر ماي 2026

## ارتفاع إنتاج الجزائر من الغاز ونمو الصادرات

محمد فاسي

كشفت منصة أبحاث الطاقة أن إنتاج الجزائر من الغاز الطبيعي واصل ارتفاعه للشهر الخامس على التوالي خلال ماي 2026، مسجلا نمواً سنوياً بنسبة 6.2٪، بزيادة بلغت 484 مليون متر مكعب، ليصل إلى 8.342 مليار متر مكعب، مقابل 7.858 مليار متر مكعب خلال الشهر نفسه من عام 2025.

وأوضحت المنصة أن متوسط إنتاج الغاز الجزائري بلغ نحو 9.5 مليار قدم مكعبة يومياً خلال ماي، مقارنة مع 8.95 مليار قدم مكعبة يومياً في الشهر المقابل من العام الماضي، فيما ارتفع إجمالي الإنتاج خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2026 بنسبة 5٪ ليصل إلى 45.841 مليار متر مكعب، مقابل 43.605 مليار متر مكعب خلال الفترة نفسها من عام 2025.

وحسب بيانات منصة أبحاث الطاقة، فقد تباين إنتاج الغاز الطبيعي على أساس شهري، إذ سجل 10.437 مليار متر مكعب في جانفي، و8.946 مليار متر مكعب في فيفري، و9.669 مليار متر مكعب في مارس، و8.447 مليار متر مكعب في أفريل، قبل أن يبلغ 8.342 مليار متر مكعب في ماي.

كما أشارت إلى أن إنتاج جانفي يمثل أعلى مستوى منذ مارس 2023، عندما بلغ الإنتاج مستوى قياسياً عند 13.177 مليار متر مكعب.

وفي جانب الطلب المحلي، أفادت وحدة أبحاث الطاقة بأن استهلاك الجزائر من

الغاز الطبيعي ارتفع بنسبة 1.1٪ خلال ماي إلى 3.526 مليار متر مكعب، مقارنة مع 3.486 مليار متر مكعب في الشهر نفسه من العام الماضي.

وأرجعت المنصة هذه الزيادة إلى ارتفاع استهلاك محطات توليد الكهرباء إلى 1.737 مليار متر مكعب، مقابل 1.606 مليار متر مكعب قبل عام، في ظل استمرار اعتماد قطاع الكهرباء على الغاز الطبيعي بنسبة 99٪ من مزيج إنتاج الكهرباء.

وفيما يتعلق بالتجارة الخارجية، ذكرت المنصة أن إجمالي صادرات الجزائر من الغاز، عبر الأنابيب والغاز الطبيعي المسال، ارتفع بنسبة 11.4٪ خلال ماي إلى 4.528 مليار متر مكعب، مقابل 4.064 مليار متر مكعب في ماي 2025.

وأضافت أن صادرات الغاز عبر الأنابيب استحوذت على الحصة الأكبر، بعد ما ارتفعت إلى 3.209 مليار متر مكعب، مقارنة مع 2.866 مليار متر مكعب قبل عام، فيما زادت صادرات الغاز الطبيعي المسال إلى 1.320 مليار متر مكعب، مقابل 1.198 مليار متر مكعب في الشهر نفسه من العام الماضي.

وفي المقابل، أظهر أحدث تقارير منصة أبحاث الطاقة تراجع صادرات الجزائر من الغاز الطبيعي المسال خلال النصف الأول من عام 2026 بنسبة 6.5٪ إلى 4.47 مليون طن، بما يعادل نحو 6.1 مليار متر مكعب، مقارنة مع 4.78 مليون طن خلال الفترة نفسها من عام 2025، رغم ارتفاع الصادرات خلال الربع الثاني إلى 2.43 مليون طن.

## الحرائق نسفت دورة حياة حيوانية كاملة

## سلاحف وأيل بربري وزواحف وطيور أكلتها النيران

تعتبر حرائق الغابات من بين أفظع المآسي، فهي تقتل الأحياء جميعا من إنسان ونبات وحيوان، وتطال سبب الحياة الأول وهو الأوكسيجين . ولأسف لم تكن حرائق هذا الصيف، التي اجتاحت عدداً من ولايات الوطن، مجرد مشاهد لأسنة لهب تلتهم الأشجار، أو أرقاما تسجل في حصيلة المساحات المحترقة، لقد كانت كارثة بيئية وإنسانية بكل أبعادها، كشفت من جهة عن بسالة رجال الحماية المدنية، وأعوان الغابات، وأفراد الجيش الوطني الشعبي، وكل المتطوعين الذين خاضوا معركة شرسة لإنقاذ الأرواح والممتلكات والثروة الغابية، لكنها في المقابل كشفت عن مآسٍ أخرى لا تتصدر العناوين ... مآسي الإنسان والحيوان والطبيعة معاً .

## مامن طارق

في غابة الدولة بوادي أخريص بخنشلة، لم يكن الفجر الذي أعقب الحريق شبيها بأي صباح آخر، اختفت زفرقة الطيور التي اعتادها السكان، وحل محلها عواء متقطع لحيوانات أصابها الحريق أو فقدت صغارها وسط أسنة اللهب.

يروى أحد سكان المنطقة قائلًا، ما حرّ في قلبي لم يكن منظر الأشجار المتفحمة، ولا الخضرة التي تحولت إلى سواد داكن، بل عواء الحيوانات مع بزوغ الفجر... كان صوتا يشبه البكاء أو النحيب، شهادة تختزل وجها آخر لهذه الكارثة. فالحرائق لا تحرق الأشجار فقط، بل تدمر منظومة بيئية كاملة بُنيت عبر عشرات السنين. أعشاش تحولت إلى رماد، وصغار طيور لم تتمكن من مغادرتها، وأرانب برية، وقنافذ، وسلاحف، وزواحف، وحشرات نافعة، كلها وجدت نفسها في مواجهة نار لا تفرق بين شجرة وكائن حي.

ولم تقتصر الخسائر على غابة وادي أخريص، بل تكررت المشاهد المؤلمة في ولايات أخرى، بل في كل الولايات التي كانت تبهرنا دائما بغاباتها وهوائها النقي.

ففي حريق غابة السقالة بولاية خنشلة، عُثر على عدد من الحيوانات النافقة والمتفحمة، من بينها سلحفاة برية وطيائر اللقلق الأبيض، في صور مؤثرة عكست حجم الكارثة البيئية التي خلفتها النيران، لم تكن تلك المشاهد مجرد صور لحيوانات نفقت وسط الحرائق، بل كانت دليلا على أن أسنة اللهب لا تلتهم الغطاء النباتي فحسب، وإنما تقضي أيضاً على مواطن عيش آلاف الكائنات الحية، وتحرمها من أبسط فرص النجاة، وإذا كانت الحياة البرية قد دفعت ثمنًا باهظًا، فإن سكان المناطق الريفية كانوا هم الآخرين في مواجهة خسائر قاسية. فقد التهمت النيران رؤوسا من الأبقار والأغنام والماعز، ونفقت أعداد من الدواجن داخل الإسطبلات والحظائر التي حاصرتها أسنة اللهب، لتتحول سنوات من الكد والعمل إلى رماد في لحظات، ورغم قسوة المشهد، اختصر المتضررون حجم الفاجعة بكلمات حملت كثيرا من الصبر والإيمان، وهم يقفون وسط آثار الحرائق، راضين بقضاء الله وقدره، كلمات قليلة، لكنها كانت أبلغ من أي وصف، لأنها عبّرت عن حجم الخسارة التي مست مصدر رزق عائلات بأكملها، من دون أن تنال من إيمانهم أو صبرهم.



وشهدت مساء الجمعة بعض الثعالب وحيوان ابن أوى على الطريق الوطني رقم 5، الفاصل ما بين قسنطينة وعين السمارة، بذات الولاية، كان واضحا أنها هاربة من جحيم النيران التي طالت غابة شطابية، واحدة من أهم غابات ولاية قسنطينة بأدغالها الكثيفة.

وبين مشاهد الخسارة والعزن، برزت أيضاً مواقف إنسانية أعادت شيئا من الأمل وسط الرماد، ففي ولاية سكيكدة، لامست قصة سيدة جزائرية مسنة مشاعر الجزائريين، فقد اضطرتها النيران التي اجتاحت المنطقة التي تقطن بها إلى الفرار حفاظا على حياتها، تاركة منزلها وكل ما تملك تحت رحمة أسنة اللهب، وعندما عادت بعد انحسار الخطر، لم تكن تعلم ماذا بقي لها من ذكريات أو ممتلكات، لكن المفاجأة التي انتظرتها كانت بالنسبة إليها أثنى من كل شيء؛ إذ وجدت دجاجها الذي اعتقدت أنه احترق قد نجا من الحريق. وما إن وقعت عينها عليه حتى ارتسمت على وجهها ابتسامة صادقة، وغلبت عليها مشاعر الفرح والامتنان رغم الإرهاق

## تنصيب لجنة لإحصاء الأضرار

## التحكم في الحرائق التي طالت الغابات بقسنطينة

## عصام بن منية

نصّبت بمقر ديوان والي قسنطينة، اللجنة الولائية المكلفة بالإحصاء الدقيق والجرد الشامل لجميع الأضرار والخسائر الناجمة عن الحرائق عبر إقليم الولاية، وذلك تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القاضية بتشكيل لجان لإحصاء جميع الأضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين جراء الحرائق التي شهدتها البلاد، قصد حصرها بدقة تمهيدا للشروع في عمليات التعويض، لاسيما ما تعلق بالخسائر المادية، وذلك قبل الدخول الاجتماعي المقبل. اللجنة التي يرأسها والي الولاية عبد الخالق صيودة، وتتكون من ممثلي مختلف القطاعات بصفتهم أعضاء، باشرت فور تنصيبها عملها الميداني، وفق توجيهات والي الولاية، "عبد الخالق صيودة"، الذي أكد حرصه على التقيد بالتحري الدقيق في إحصاء جميع الأضرار والخسائر من خلال الخرجات الميدانية، مع الحرص على التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات والمصالح المعنية، بما يضمن إعداد حصيلة دقيقة وشاملة تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتكفل بالمضررين في الأجل المحددة.

وكانت ولاية قسنطينة قد شهدت خلال الأيام القليلة الماضية سلسلة من الحرائق، مست خصوصا غابة جبل الوحش وغابة شطابية الواقعة بين بلديتي ابن زياد وعين اسمارة، إضافة إلى حرائق بكل من غابة المريج وبلدية ابن باديس، قبل أن تتمكن مختلف فرق التدخل من السيطرة عليها.

## العثور على جثة الشيخ المختفي خلال الحرائق بسكيكدة



## إسلام بوشليق

عُثر مساء الجمعة، على جثة الشيخ المفقود محزون الربيعي صاحب الثمانين سنة بمنطقة غابية في سكيكدة، طالتها الحرائق، وعلى بعد 1.5 كلم عن منزله، وهذا بعد أكثر من أسبوع من عمليات البحث والتمشيط المكثفة، التي كانت بإشراف مباشر من والي الولاية، وقد شهدت عملية البحث تجنّداً واسعاً، وهبة تضامنية كبيرة شاركت

فيها السلطات المحلية والمؤسسات الأمنية والعسكرية وعناصر الحماية المدنية، وأعوان الغابات، والهلال الأحمر الجزائري، والكشافة الإسلامية وكذا المجتمع المدني ومتطوعون، مع الاستعانة بالكلاب المدربة.

وانطلقت حملة واسعة للبحث عن الشيخ المفقود الجمعة 17 جويلية الجاري، عقب فقدانه في خضم الحرائق ببلدية أم الطوب، وشملت العملية غابات المنطقة وسد القنيطرة، وبلديتي بني والبان وسيدي مزغيش، حيث انطلقت العملية من أمام مقر بلدية أم الطوب، وتم هناك تحديد عدة مناطق بحث.

وحسب سكان بلدية أم الطوب، فإن الشيخ المفقود عاشق للطبيعة وقد رفض السكن في مدن كثيرة مثل قسنطينة وعاصمة الولاية سكيكدة وتشبث بالأرض وبالغابة، قبل أن يرحل عن الدنيا في صمت. وينتظر أن تكشف التحقيقات عن ظروف وفاته.

## إخماد حريق بمساحة غابية في تيارت

من المواطنين المتطوعين فضلا على مكتب الهلال الأحمر الجزائري لبلدية فرندة والجمعيات الناشطة بالمجال البيئي. أما على مستوى دائرة السوقر، فتمكن أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية من إخماد حريق شب ببعض الحشائش والأشواك والقصب بمحاذاة المجمع السكني في حي غار الذهب، ما جنب سكان المنطق كارثة حقيقية.

■ م. لوز

تمكن عناصر الحماية المدنية لولاية تيارت، مساء الجمعة، من السيطرة على الحريق الذي شب في غابة سيدي عمر ببلدية فرندة بتيارت في وقت وجيز، والحيولة عن امتداده، علما أن دائرة فرندة تُعرف بغطائها النباتي الكبير والذي تتجاوز مساحته 83 ألف هكتار من الأشجار الغابية المشكلة من الصنوبر الحلبي وأشجار البلوط.

وعرفت العملية مشاركة العديد

## مسؤول الإعلام بالحماية المدنية في معسكر لالشروق :

## "تمكنا من إخماد جميع الحرائق والمساحة المتضررة كبيرة"

مدة إطفائها عدة أيام بعد ما امتدت أسنة اللهب نحو سلسلة الغابات المتاخمة للكاريف على غرار نسمط وزلامطة . وعن الوضعية الحالية للحرائق، أشار محدثنا أنه لا توجد نقاط مشتعلة بعد ما تم إخماد جميع البؤر المشتعلة، بينما تبقى مصالغ الحماية المدنية ومحافظة الغابات مرابطة في الأماكن التي عرفت حرائق من أجل تبريدها وحراستها والتدخل في حالة ظهور دخان أو حالة اشتعال جديدة.

ويخصوص المساحة المتضررة، قال المتحدث إن المهمة موكلة لمصالح أخرى هي التي ستتولى جرد المساحة التي مستها الحرائق، غير أنه أردف بالقول بأن هنالك مساحات كبيرة تضررت امتدت على عدة كيلومترات انطلاقا من ماقضة إلى زلامطة بالجهة الجنوبية للولاية، مشيرا إلى أن جهود المصالح المتدخلة انصبت في اتجاهين، أولهما إبعاد المواطنين عن الخطر، والثاني إعداد وتنفيذ خطة للإطفاء.

النقيب الطاهر مهني أوصى المواطنين بالابتعاد عن أي سلوك من شأنه إشعال النار، كرمي أعقاب السجائر أو القاذورات أو قارورات الزجاج والبلاستيك، وحث الفلاحين والرعاة من أجل اتخاذ أسباب الأمن والوقاية عند القيام بأشغال فلاحية كالحصاد والدرس وجمع المحصول، وذلك بإرفاق صهريج المياه وحرق جوانب المساحات الزراعية، وتفادي الاحتكاك بين الآلات.

■ قادة مزيلة

أعلن النقيب "الطاهر مهني" المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية لولاية معسكر السبت، إخماد جميع الحرائق التي اندلعت في الآونة الأخيرة بعدد من غابات الولاية وذلك بفضل تكاتف جهود أجهزة الدولة والمواطنين وعدد من الجمعيات.

المتحدث قال إنه تم التغلب على الحرائق بصعوبة كبيرة بسبب الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة وقوة سرعة الرياح التي كانت تدفع بالأسنة اللهب إلى الانتشار نحو مواقع أخرى ما أدى إلى احتراق مساحات شاسعة من الفضاءات الغابية .

السيد مهني قال إن بداية النيران كانت بغاية سيدي زيان ببلدية عوف الأسبوع الفارط حيث بذل فيها المتدخلون جهودا كبيرا من أجل إخمادها قبل أن تشتعل في جانب آخر من إقليم بلدية ماقضة وبالضبط بغابة نكاريف التي دامت

قد تثبت الأشجار من جديد، وقد يعود اللون الأخضر إلى سفوح الجبال مع مرور السنوات، لكن أصوات العواء التي دوت في وادي أخريص، وصور الأيل المنقرض بالنار، وكلمات الفلاحين، راضين بقضاء الله وقدره، ستبقى شاهدة على أن حرائق الغابات لا تترك وراءها رمادا فقط، بل تترك حكايات مؤلمة عن الإنسان والطبيعة، وحياة كاملة تتغير في لحظات.

وكشف الوالي أن أغلب الحرائق كانت بفعل قاعل، حيث أوقفت مصالغ الأمن أربعة أشخاص يشتبه في تورطهم في إضرام النيران، وأودعوا العبس المؤقت بامر من قاضي التحقيق بمحكمة سيدي أحمد، كما تم توقيف شخصين آخرين ما زالا محل تحقيق، من بينهما فلاح يشتبه في تسببه في حريق غابة جبل الوحش بعد إشعال النار لتنظيف مستثمرته الفلاحية، قبل أن تمتد أسنة اللهب إلى الغابة.

وأضاف صيودة أن كاميرات المراقبة لعبت دورا حاسما في رصد تحركات المشتبه فيهم، ما مكن مصالغ الأمن من توقيفهم وتقديمهم أمام العدالة، بالنظر إلى جسامة الأفعال المرتكبة وما خلفته من أضرار بممتلكات المواطنين والأموال العمومية.

## إخماد 63 حريقا بالمحاصيل وثلاثة حرائق غابية بتيسمسيلت

الشعير القائم، فضلا عن احتراق نحو 66 هكتارا من الحصيدية. كما تم إخماد أربعة حرائق مست بساتين مثمرة خلفت احتراق أكثر من 200 شجرة مثمرة، إلى جانب أربعة حرائق أثلّفت ما يفوق 2143 حزمة تب.وفي السياق ذاته، أشاد المتحدث بالدور الذي لعبه المواطنون خلال الفترة الأخيرة، مؤكدا أنهم جسدوا أرقى صور المواطنة من خلال التبليغ الفوري عن اندلاع الغابات، وتوجيه فرق التدخل والمساهمة في عمليات الإخماد، وهو ما ساهم في تسريع الاستجابة والحد من انتشار أسنة اللهب وتقليل حجم الخسائر، لاسيما في حريق غابة القواسم ببلدية لرجام الذي عرف استقبال عشرات الاتصالات فور اندلاعه.

■ حميد زغارية

تمكنت مصالغ الحماية المدنية لولاية تيسمسيلت، خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 20 جويلية الجاري، من إخماد 3 حرائق غابية و63 حريقا بالمحاصيل الزراعية، إلى جانب عشرات الحرائق التي مست الحشائش اليابسة والبساتين وحزم التبن، وأوضح المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية، الملازم الأول سيد علي بن عمر، في تصريح للإذاعة المحلية السبت، أن حرائق الغابات خلفت احتراق نحو 8 هكتارات من أشجار الصنوبر الحلبي، إضافة إلى أكثر من 35 شجرة من مختلف الأنواع. كما تم تسجيل 87 حريقا للحشائش اليابسة أتت على قرابة 20 هكتارا.

وأضاف المتحدث أن حرائق المحاصيل الزراعية أسفرت عن خسائر قدرت بـ145 هكتار من القمح القائم و71 هكتارا من

## الدرك الوطني أطلق بشأنهم نداءات للجمهور توقيف مشتبه بهم في قضايا نصب بثلاث ولايات



مامن. ط

أما في ولاية غليزان، فقد وجهت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني نداء، بناء على إذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي رهيو، بخصوص امرأة مشتبه في تورطها في قضية تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجناية النصب مع العود، إلى جانب ممارسة أعمال السحر والشعوذة الماسة بشرف وكرامة الأشخاص، ودعت مصالح الدرك كل من كان ضحية أو يملك معلومات حول القضية إلى التقرب من الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد سيدي الميهوب أو أي فرقة عبر التراب الوطني.

وفي ولاية باتنة، أعلنت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة أريس، عن نداء يتعلق بمشتبه فيه متابع في قضية النصب والاحتيال الإلكتروني وانتحال اسم الغير. وطلب من كل من تعامل معه أو تعرض للاحتيال من طرفه التوجه إلى محكمة أريس أو مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بباتنة أو أقرب فرقة إقليمية لتقديم شكوى أو الإدلاء بما يفيد التحقيق.

وأكدت مصالح الدرك الوطني أن هذه النداءات تأتي في إطار توسيع دائرة التحريات وحماية حقوق الضحايا، داعية المواطنين إلى التعاون مع أجهزة العدالة والأمن، باعتبار أن أي معلومة أو شهادة قد تساهم في كشف ملابسات هذه القضايا وتحديد جميع المتورطين، بما يعزز جهود مكافحة جرائم النصب والاحتيال بمختلف أشكالها.

### النيابة تلتمس "المؤبد" للجاني

## شجار ينتهي بجريمة قتل في وهران

وبمجرد تواججه الطرفين، قام الضحية بلكم المتهم على مستوى الوجه، والكتف، وهناك أخرج الجاني سيفه ولوح به باتجاه الصدر ليسقط مغشيا عليه في بركة من الدماء، وأصيب المتهم بنوبة هستيرية لدى مشاهدته الضحية يتخبط في دمائه، ليحول الضحية مباشرة إلى مستشفى إيسطو أين ظل بغرفة العناية المركزة لمدة 15 يوما قبل أن يفارق الحياة.

والقي القبض على الجاني ليحال على جلسة المحاكمة بعد انتهاء جميع مراحل التحقيق، أين أقر بارتكابه للوقائع من دون قصد القتل، كون أنه كان في حالة دفاع عن النفس، بينما التمس ممثل النيابة العامة تدوين عقوبة المؤبد بحقه.

■ بورحيم حسين

أعادت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء وهران، مؤخرا، تكييف وقائع قضية القتل العمدي المتورط فيها المتهم بـ"م" إلى جناية الضرب والجرح العمدي المفضي الى الوفاة من دون قصد إحداثها، والتي راح ضحيتها رفيقه بعد مناقشات كلامية وقعت بينهما، وقائع ملف قضية الحال تعود إلى مطلع شهر أوت 2024 عندما وقع نزاع بين المتهم والضحية الذي يسكن بحي النجمة المعروف بـ"شطيبو"، حول أمور شخصية، ليتطور إلى شجار تدخل فيه أبناء الحي لفضه وإبعاد كل طرف عن الآخر. إلا أن المتهم وصلته، حسب زعمه، أخبار من مقربيه أن الضحية يخطط للاعتداء عليه بواسطة "بوشية"، الأمر الذي دفعه إلى شراء سيف بدعوى "الدفاع عن نفسه"،

### الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود

## حجز أكثر من خمسة كلغ من الكوكايين بوهران

تمكنت مصالح الشرطة بوهران، مؤخرا، من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية مع توقيف 4 أشخاص وحجز 5,5 كلغ من المخدرات الصلبة (كوكايين)، حسب ما علم، السبت، من أمن الولاية.



أسامة. ش

أوضح ذات المصدر أنه مواصلة لجهود الفرق العملياتية المتخصصة للأمن الوطني في مكافحة جرائم الاتجار بالمخدرات، تمكنت المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة غرب، هذا الأسبوع من إحباط مخطط إجرامي لشبكة منظمة ذات امتداد دولي مع ضبط 5 كلغ ونصف من المخدرات الصلبة (كوكايين) مع توقيف 4 أشخاص من عناصرها.

وجاءت العملية عقب عمل استعلاماتي وتحريات ميدانية من طرف محققي المصلحة، أفضت إلى تحديد هوية ومكان تواجد عنصرين ينتميان لذات الشبكة الإجرامية، حيث تم بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، تفتيش مساكن المشتبه فيهما، ليتم ضبط بداخل المسكن الأول 4,5 كلغ من الكوكايين، وبالمسكن الثاني 1 كلغ من ذات النوع من المخدرات، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ2,4

مليون دج من العائدات الإجرامية. ومواصلة لمجريات التحقيق في القضية، تم تحديد هوية الشريكين الآخرين للمشتبه

فيهما وتوقيفهما مع ضبط بحوزتهما مبلغ مالي آخر يقدر بـ2 مليون دج من العائدات الإجرامية، وفقا لذات المصدر، الذي أشار إلى حجز أيضا 6

## حجز كميات من المهلوسات والمخدرات الصلبة تبيارة

ب. بوجمعة

وجهت مصالح أمن ولاية تبيارة ضربة جديدة لشبكات ترويج السموم، بعد نجاح عناصر الفرقة الجنائية في الإطاحة بمروج خطير ينشط بالجهة الغربية للولاية، مع حجز كمية معتبرة من الكوكايين والأقراص المهلوسة ومخدر الكيف المعالج كانت موجهة للتسويق، وهذا في إطار مواصلة الجهود الأمنية الرامية إلى تجفيف منابع الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية. العملية جاءت إثر تلقي

قاعة العمليات بأمن ولاية تبيارة نداء يفيد بوجود مركبة مشبوهة رفض سائقها الامتثال لأوامر التوقف على مستوى حاجز أمني، قبل أن يلوذ بالفرار. وعلى إثر ذلك، باشرت عناصر الفرقة الجنائية تحرياتها بشكل فوري مستغلة المعطيات الأولية المتوفرة، حيث تمكنت في وقت وجيز من تحديد هوية المشتبه فيه، لتكثف الأبحاث والتحريات الميدانية التي قادت إلى تحديد مكان تواجده. وبالتنسيق مع النيابة المختصة، تم وضع خطة أمنية محكمة أسفرت عن توقيف المشتبه فيه،

الذي كان بصدد نقل شحنة من المخدرات نحو الجهة الغربية لولاية تبيارة، حيث أسفرت عملية التفتيش عن حجز 950 غراما من مخدر الكوكايين، و1370 قرصا من نوع "إكستازي"، إضافة إلى صفيحة من الكيف المعالج و13 كبسولة من مادة "بريفالين"، وهي كميات تؤكد خطورة النشاط الإجرامي الذي كان يمارسه المعني. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تبيارة، للنظر في التهم المنسوبة إليه وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها.

## غرق طفل ومراهق بساحل الشلف

وذلك خارج أوقات حراسة الشواطئ. وحسب ما أفاد به شهود عيان لـ"الشروق"، فإن الحادثين وقعتا في توفيتين متقاربين. ويتعلق الحادث الأول بطفل كان يسبح بشاطئ "القلعة"، حيث جرفته الأمواج بعيدا عن الأنظار، ولم ينتبه أفراد عائلته لاختفائه بسبب الاكتظاظ الذي يشهده الشاطئ

ووضعية تضاريسه وعمق مياهه. أما الحادث الثاني، فقد وقع بشاطئ "القطار اثنان"، شرق بلدية المرسى، أين ابتلعت الأمواج مراهقا اختفى وسط هيجان البحر قبل أن يتم تحديد مكانه من طرف فرق الإنقاذ.

وفور وصول عناصر الحماية المدنية، باشرت عمليات البحث

م. قورين

انتشلت فرق الغطاسين التابعة للحماية المدنية بولاية الشلف، الجمعة، جثتي طفل يبلغ من العمر 12 ومراهق يبلغ من العمر 15 سنة، بعد تعرضهما للغرق في حادثين منفصلين بشاطئ "القلعة" و"القطار" التابعين لبلدية المرسى،

## إحباط تسويق مواد غذائية فاسدة بالبليدة



والمحلات التجارية، والتصدي لتسويق المواد الغذائية غير المطابقة لشروط السلامة، بما يضمن حماية صحة المستهلك والحفاظ على الصحة العمومية.

القانونية والتنظيمية المعمول بها في مثل هذه الحالات. وتأتي هذه العمليات في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها مصالح مديرية التجارة لولاية البليدة لتشديد الرقابة على الأسواق

تمكنت فرق الرقابة التابعة لمديرية التجارة لولاية البليدة، خلال خرجات ميدانية مكثفة نفذت نهاية الأسبوع في إطار البرنامج الرقابي الرامي إلى الوقاية من مخاطر التسممات الغذائية وحماية صحة المستهلك، من حجز وإتلاف كميات معتبرة من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق المخالفين. ففي بلدية أولاد يعيش، أسفرت عمليات التفتيش عن حجز وإتلاف 50 لترا من شربات الفواكه بعد ثبوت احتوائها على صراصير، وهو ما يشكل خطرا مباشرا على صحة المستهلك، إلى جانب 02 كلغ من اللحم المفروم غير الصالح للاستهلاك البشري، و18 كلغ من منتجات الحمية الغذائية المنتهية الصلاحية، كانت معروضة للبيع رغم انقضاء مدة صلاحيتها. وامتدت الخرجات الرقابية إلى بلدية بني مراد، حيث تمكنت فرق المراقبة من حجز وإتلاف كميات من الياغورت، والملجبات، والعجينة المورقة، والصلصة، بعد التأكد من عدم صلاحيتها للاستهلاك، مع استكمال جميع الإجراءات

### حجز أزيد من 1200 قرص مهلوس بالنعامة

حجز عناصر الدرك الوطني بالنعامة أزيد من 1200 قرص مهلوس كانت مخبأة داخل مقصورة حافلة للنقل العمومي، حسب ما أورده، بيان لذات المصالح.

وأوضح البيان أنه «في إطار مجاربة الجريمة بشتى أنواعها، لاسيما ما تعلق منها بالتهريب والمتاجرة بالأقراص المهلوسة، تمكن أفراد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالنعامة من وضع حد لتمرير شحنة من الأقراص المهلوسة على متن إحدى وسائل النقل العمومي (حافلة عبر خط بشار- مستغانم)، مع توقيف سائق الحافلة وشريكه المتورطين». وقد أسفرت العملية عن "حجز 1260 كبسولة نوع بريغابالين، كانت مخبأة بإحكام داخل مقصورة الحافلة، بالإضافة إلى 3 هواتف نقالة ومبلغ مالي قدره 99000 دج".

وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية، سيتم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة، وفقا لما تضمنه نفس المصدر.

■ ق. ج

الكارثة أنهت الموسم السياحي قبل موعد ختامه

# عودة عائلات إلى مساكنها بعنابة بعد نهاية "جحيم" الحرائق

لم يكن الأسبوع الماضي عاديا على سكان بونة، ليس فقط بسبب حرارة الصيف التي حطمت كل أرقام الارتفاع القياسية، بل بسبب الهلع والخوف الذي صاحب اندلاع الحرائق .

س . ن ك

فقد عاشت عديد العائلات بولاية عنابة مؤخرا، خاصة منطقة سيرايدي، أياما عصيبة بأتم معنى الكلمة، جراء درجات الحرارة الشديدة والقياسية والحرائق المخيفة التي أتت على الأخضر واليابس وشوهت الطبيعة وألبدستها اللون الأسود والرمادي، حيث وصلت النيران إلى السكان وجعلتهم يوجهون نداءات ويفرون إلى أقاربهم أو إلى أي مكان يؤويهم ويقيهم النيران الملتهبة التي لم تتوقف لأيام، فما إن يتم إخمادها حتى تشتعل مرة أخرى، لتتجدد جميع المصالح لإنقاذ الأرواح أين تم إجلاء وتحويل العديد منهم إلى مركز الكرايس مؤقتا إلى غاية استقرار الوضع من خلال التكفل بهم من ناحية الجانب الصحي والرعاية الطبية، حيث وقف والي ولاية عنابة، عبد الكريم لعموري الخميس عند العاشرة ليلا على عملية إعادة تحويل بعض العائلات إلى سكناتهم غير المتضررة من الحريق بعد إخماد الحرائق المحيطة بها وإزالة الخطر، موجها تعليماته بمواصلة كافة الجهود لتقديم الرعاية الشاملة وتوفير ظروف مريحة للعائلات لاسيما كبار السن والرضع.

وكان والي الولاية قبل ذلك ومواصلة للمتابعة الميدانية اليومية لوضعية العائلات التي تم إجلاؤها بسبب الحرائق، قد تنقل في نفس اليوم أي الخميس وفي نفس التوقيت

س . ر

حل، مساء يوم الجمعة، بمطار فرحات عباس بولاية جيجل في أجواء مرح وغبطة، ثاني دفعة من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج يضم نحو 100 طفل وطفلة، وذلك في إطار برنامج المخيمات الصيفية التي تنظمها وزارة الشباب بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية

### الشروع في تخزين 5700

### قنطار من الثوم الجاف الموجه

### للاستهلاك بأم البواقي

تم، بولاية أم البواقي، الشروع في تخزين ما لا يقل عن 5.700 قنطار من الثوم الجاف الموجه للاستهلاك، بغرف التبريد بوحدة عين مليلة، التابعة للمخازن العامة (سكيدة)، بحسب ما علم من المديرية المحلية للمصالح الفلاحية. وفي تصريح لـ /وآح/ أوضح مفتش الصحة النباتية بذات المديرية، عبد الوهاب بوفار، بأن عملية تخزين الثوم المنتج محليا ببلديتي أولاد حملة وأولاد قاسم، بالإضافة إلى كميات أخرى يتم جلبها من ولاية ميلة المجاورة، قد انطلقت "مؤخرا" وتتواصل إلى غاية نهاية شهر جويلية الجاري.

وبعد أن أشار إلى أنه قد تم إلى غاية اليوم تخزين حوالي 1.627 قنطارا من الثوم الجاف، أردف ذات المتحدث بأن عملية التخزين تتم في إطار نظام ضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع. ولفت بوفار إلى أن الهدف من عملية تخزين هذا النوع من المنتجات الفلاحية هو التحكم في أسعارها، وتوفيرها للمواطنين خاصة في أوقات الندرة، فضلا عن تشجيع الفلاحين على الإنتاج وكذا المتعاملين المخزنين.

■ ق . م



وللأطمئنان على سكان الولاية عموما وطمأنتهم بأن الدولة لن تتخلى عنهم مهما كانت الظروف وبأنها إلى جانبهم وقت السراء والضراء.

أما عن حرقه أهل سرايدي وسكان عنابة عموما، بسبب الحرائق التي أتت على جنة سيرايدي فهي فعلا لا توصف، فالأجواء جنازية بعد أن تحولت سرايدي إلى فردوس أخضر سلب العقول في الربيع الماضي، وصار مطلبا سياحيا لجميع الناس خاصة باستعمال وسيلة تليفريك.

## وصول 100 طفل من أبناء الجالية إلى جيجل

بالعوانة (جيجل) فيما سيقتل الفوج الثاني إلى ولاية بجاية المجاورة لتتواصل رحلة المتعة والراحة. وتندرج هذه المبادرة، "ضمن الأهداف الرامية إلى توطيد الروابط بين أبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج ووطنهم الأم، من خلال تمكينهم من قضاء عطلتهم الصيفية بالجزائر وتعزيز التواصل بين شباب الوطن وأبناء الجالية

### ترقية 35 دكتورا بجامعة أم البواقي إلى رتبة أستاذ جامعي

أفصحت الدورة الرابعة والخمسون للجنة الجامعية الوطنية لسنة 2026 بمدينة أم البواقي، عن ترقية 35 دكتورا إلى رتبت أستاذ جامعي، وذلك في عدة اختصاصات، منها في الهندسة المعمارية، والجيولوجيا بترقية أستاذين، وترقية أربعة دكاترة إلى رتبة أستاذ في الحقوق، وترقية 03 دكاترة إلى رتبة أستاذ في الإعلام الآلي، وترقية دكتورين في اللغة الفرنسية، وترقية في العلوم السياسية، أما الدراسات الأدبية واللغوية والنقدية فبلغ عدد الذين تمت ترقيتهم 05 دكاترة إلى رتبة أستاذ.

أما الترقيات في العلوم المالية والاقتصادية والمحاسبة والعلوم التجارية فبلغ عددهم ستة دكاترة، وفي العلوم الإسلامية والشريعة، فتم ترقية أستاذ واحد، بالإضافة إلى علوم الإعلام والاتصال بأستاذ واحد، وأما في اختصاص النشاط البدني والرياضي التربوي، فتم ترقية 03 دكاترة إلى رتبة أستاذ جامعي، وكذا في علم الاجتماع وعلوم التربية، فتم ترقية دكتورين إلى رتبة أستاذ، في حين ترقى 05 دكاترة في علم النفس إلى رتبة أستاذ، وتعتبر هذه الترقيات حافزا ودافعا لمواصلة البحوث كل في مجال اختصاصه لتقديم الأفضل للجامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة ام البواقي بصفة خاصة.

■ ج . نودع

### الإطاحة بمروجي المهلوسات وضبط 4350 كبسولة في ميلة

أطاح عناصر الأمن الحضري الخارجي بوقرانة بأمن دائرة شلغوم العيد بميلة، أول امس، بشخصين في العقد الثالث من عمرهما وضبط 4350 كبسولة من المؤثرات العقلية كانت موجهة للبيع والترويج على مستوى مختلف أحياء مدينتي بوقرانة وشلغوم العيد. وبحسب بيان لمصالح أمن ولاية ميلة، تفصيل القضية تعود إلى تلقي عناصر الأمن الحضري الخارجي بوقرانة معلومات مفادها حيازة أحد الأشخاص لكمية من المؤثرات العقلية وهو يخفيها داخل مسكنه العائلي وبالتنسيق مع النيابة المختصة بشلغوم العيد، تم تفتيش مسكن هذا الأخير، أين تم توقيف المشتبه فيه وضبط كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 4350 كبسولة من نوع بريغالالين 300 ملغ. خلال مجريات التحقيق الذي قامت به عناصر المصلحة، تم توقيف شخص (01) آخر شريك المشتبه فيه في القضية.

بعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد.

■ نسيم . ع

### في هبة إنسانية في مواجهة كارثة الحرائق

## قوافل التضامن تنطلق من خنشلة وأم البواقي نحو قالمة

الرسمية فحسب، بل هو ثقافة راسخة يتقاسمها المواطنون والجمعيات والفاعلون الاقتصاديون، حيث تتوحد الجهود في كل مرة لمساندة المنكوبين والوقوف إلى جانبهم في الأزمات، كما تواصل العديد من الجمعيات المحلية بولاية خنشلة، عمليات جمعة التبرعات من أنبسة وماء وأدوية وغيرها، للأرض لأنها على غرار اتحاد الصحفيين الجزائريين مكتب خنشلة، جمعية أسعى للخير، جمعية ياسين تريكي بالمحمل، كافل اليتيم، وجمعيات قايس بإشراف من المتعامل الاقتصادي، رئيس جمعية فدرالية أولياء التلاميذ مقاطع بوحمامة قايس. أما بأم البواقي، فقد صنع أصحاب الصفحات الفاييس بوكية المعروفة في العالم الأزرق، على صنع الحدث، وكانوا السائقين في إطلاق قوافل الدعم، نحو قالمة من مساء الأربعاء المنصرم إلى غاية كتابة هذه الأسطر، تبقى هذه القوافل الإنسانية رسالة أمل تؤكد أن المحن توحد الجزائريين، وأن قيم الإخاء والتكافل لا تزال حاضرة بقوة، في انتظار وصول المزيد من المبادرات والقوافل خلال الأيام المقبلة دعما لسكان ولاية قالمة المتضررين من الحرائق.

#### ... ومبادرة إنسانية ل

#### تخفيف معاناة مرافقي المرضى

في صورة مشتركة تعكس قيم التكافل والتضامن التي يتميز بها المجتمع الجزائري، بادرت دار الشباب الشهيد نابتي عبد الرزاق ببلدية ششار، ولاية خنشلة، إلى تخصيص جناح لاستقبال العائلات القادمة من خارج البلدية لزيارة ذويهم المرضى بالمستشفى، لاسيما مع ارتفاع درجة الحرارة.

وتهدف هذه المبادرة الإنسانية إلى توفير فضاء لائق ومريح يمكن الزوار من الاستراحة، خاصة أولئك الذين يقطعون مسافات طويلة لمرافقة أقاربهم خلال فترة العلاج، بمستشفيات ششار، في خطوة تجسد البعد الاجتماعي لمؤسسات الشباب وورها في خدمة المجتمع، بعيدا عن النشاطات التقليدية. وقد لقيت هذه المبادرة استحسانا واسعا من المواطنين، الذين اعتبروها لفئة نبيلة تُخفف من معاناة مرافقي المرضى، وتؤكد أن العمل الإنساني يبقى أسمى صور العطاء والتضامن.

وقد تقدم المستفيدين من المبادرة بالشكر والتقدير لمدير دار الشباب الشهيد نابتي عبد الرزاق، وإلى مدير ديوان مؤسسات الشباب لولاية خنشلة، على هذه المبادرة الراقية، مع التمنيات بأن تعمّم مثل هذه المبادرات على مختلف المؤسسات، لما لها من أثر إنساني واجتماعي كبير في خدمة المواطنين.

■ مامن . ط

### قريبا... استلام مشروع حماية مدينة الياشير

### في برج بوعرييج من أخطار الفيضانات

يرتقب استلام مشروع حماية بلدية الياشير (غرب برج بوعرييج) من أخطار الفيضانات "خلال الأسابيع القليلة المقبلة" بعد أن بلغت الأشغال مراحل "متقدمة" عبر مختلف حصصه، بحسب ما علم من مصالح الولاية.

وأوضح نفس المصدر أنه جاء في الشروح التي قدمها مسؤولو قطاع الري لوالي الولاية كمال بويصر خلال تفقده لورشات إنجاز هذا المشروع أن نسبة تقدم الأشغال بلغت 100 بالمائة بالحصّة الثانية الخاصة بوادي "جرام" و97 بالمائة بالحصّة الأولى لوادي "أم رابح" فيما وصلت إلى 91 بالمائة بالحصّة الثالثة بوادي "تسيسة" ما يؤكد –

حسبهم- اقتراب استلام هذا المشروع.

وقد تطلب إنجاز هذا المشروع غلافًا ماليًا إجماليًا يقدر بـ 300 مليون دج وذلك في إطار برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية بهدف حماية التجمعات السكانية والمنشآت العمومية والأرواح والممتلكات من مخاطر الفيضانات والحد من آثار التقلبات المناخية، لاسيما خلال فترات التساقط الغزير للأمطار وفقا لذات المصدر.

وقد عاين الوالي بالمناسبة مختلف ورشات الإنجاز واستمع إلى عروض تقنية حول وتيرة تقدم الأشغال والحلول الهندسية المعتمدة قبل أن يشدد على "ضرورة استكمال المشروع في الآجال المحددة مع التقيد الصارم بالمعايير التقنية المعمول بها بما يضمن جودة المنشآت ونجاعتها لحماية هذه الجماعة المحلية من أخطار الفيضانات" وفقا لمصالح الولاية.

وتشمل الأشغال إنجاز عمليات حفر وتسوية بحجم 21800 متر مكعب وإنجاز منشآت ومد قنوات من الخرسانة المسلحة بحجم إجمالي يقدر بـ 5850 مترا مكعبا فضلا عن إنجاز 400 متر طولي من منشآت العبور يضيف ذات المصدر.

■ ق . م

## للارتقاء بالخدمات العمومية و الإطار المعيشي للمواطنين

# 8 مليارات سنتيم لمشاريع التحسين الحضري في بلدية تيسمسيلت

استفادت بلدية تيسمسيلت، عاصمة الولاية، من غلاف مالي جديد يقدر بـ 8 مليارات سنتيم، خصص لإنجاز عدد من مشاريع التهيئة ورد الاعتبار للطرق والمنشآت عبر مختلف الأحياء والتجمعات السكنية، في إطار تحسين الإطار المعيشي للمواطنين والارتقاء بالخدمات العمومية.

#### حميد زغارية

وأوضح نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي، ورجاني عبد الرحمان لـ "الشروق"، أن البرنامج يتضمن تهيئة ساحة عمومية بحي السعادة وسط المدينة بغلاف مالي يفوق 2.8 مليار سنتيم، إلى جانب مشروع تهيئة الطريق الرابط بين مركز التكوين المهني والطريق الولائي رقم 17 على مسافة 1.5 كلم. كما يشمل البرنامج تهيئة الطريق الرابط بين الحي الإداري "60 مكتب" وحي البلاطو، فضلاً عن مشروع صيانة الطريق وإنجاز الأشغال المختلفة للشبكات بحي 500 سكن، مؤكداً أن هذه المشاريع ستنتقل في القريب العاجل.

ومن جهة أخرى، تتواصل ببلدية تيسمسيلت أشغال مشاريع تنموية يفوق غلافها المالي الإجمالي 120 مليار سنتيم، خصصت أساساً لعمليات التحسين الحضري. ومن أبرزها إنجاز فضاء للراحة والترفيه بالمخرج الشمالي للمدينة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 14 المؤدي إلى بلدية سيدي عابد، بغلاف مالي تجاوز 27 مليار سنتيم، ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

كما انطلقت أشغال تهيئة الطرقات والأرصنة بحي الأمل "البلاطو" والمجمع

الثانوي بني مائدة، بغلاف يفوق 12 مليار سنتيم، يشمل إعادة تهيئة الطرق والإنارة العمومية والأرصنة، إضافة إلى الانتهاء من أشغال مشروع تهيئة المحور الرابط بين حي عين لورة ومفترق الطريق الوطني رقم 14 بعدما رُصد له غلاف مالي تجاوز 50 مليار سنتيم، فضلاً عن صيانة الطريق والشبكات بالمقطع الرابط بين جامعة تيسمسيلت والإقامة الجامعية 2000 سرير، ووضع حجر الأساس لإنجاز خزان مائي بسعة 2000 متر مكعب ومحطة ضخ لتزويد القطب الحضري بومنقوش بالمياه الصالحة للشرب.

#### دوار أولاد بوعلام بتيارت

## السكان يطالبون بتهيئة الطريق وتوفير مياه الشرب

#### محمد أمين لوز

ناشد أمس، قاطنو دوار أولاد بوعلام ببلدية تخمرت، بولاية تيارت، تدخل السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية لرفع جملة من الانشغالات، بعدما ضاقت بهم؛ فهم يعانون الأمرين جراء غياب طريق معبد على مسافة واحد كيلومتر ونصف يربط قريتهم بالطريق الولائي، خاصة وأن الطريق يتوسطها أحد أخطر الأودية، ما يتسبب في قطعه خلال المواسم الشتوية، معيقاً حركة المواطنين لقضاء حوائجهم ببلدية تخمرت. كما يمنع تنقل أطفالهم لمؤسساتهم التربوية خلال

مواسم الدراسة؛ أين يتمدرس تلاميذ الطور الابتدائي في ابتدائية أولاد بليل التي تبعد عنهم بحوالي خمسة كيلومترات، أما تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي فيتنقلون إلى مقر البلدية للدراسة هناك، غير أن المتعب أن هؤلاء التلاميذ يتنقلون يوميا على مسافة 1.5 كيلومتر عبر مسلك ترابي من أجل الوصول إلى حافلة النقل المدرسي، ومن ثَمَّ التنقل لمؤسساتهم على مسافة كلية تصل إلى 15 كيلومتراً.

ضعف التيار الكهربائي يُعد من أبرز المشاكل التي يعاني منها سكان الدوار المتكون من قرابة 20 منزلا، حيث يلجأ

الكثير منهم إلى ربط مساكنهم بهذه الخدمة من عداد كهربائي واحد، حسب تصريح سكان المنطقة للشروق، فضلاً عن أخطار نقل التيار الكهربائي بواسطة أسلاك رقيقة، مناشدين مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز استكمال مشروع ربط المنازل بالعدادات الكهربائية، في ظل توفر الأعمدة الكهربائية، كما أثار السكان مشكل الانعدام الكلي للإنارة العمومية.

ويضيف بعض السكان في حديثهم للشروق، أنه في الحالات الطارئة، غالبا ما يتم نقل المرضى خلال الفترات الشتوية بالوسائل البدائية نظراً لانقطاع الطريق الوحيد

المؤدي إلى العيادة المتعددة الخدمات ببلدية تخمرت، وأشاروا إلى أن أصحاب سيارات "الكولنديستان" يرفضون الدخول إلى المنطقة بسبب تدهور الطريق على مسافة واحد كيلومتر ونصف، لتبقى مطالبهم هي تدخل المسؤول الأول عن الولاية لرفع الغبن عنهم وتثبيتهم بمناطقهم الأصلية، والسماح بتنقل أبنائهم للدراسة في ظروف جيدة، وتعزيز المنطقة بالمياه الصالحة للشرب التي تعرف نقصاً كبيراً خلال الموسم الصيفي الحالي. هذا وقد تعذر علينا الاتصال بالمسؤول الأول عن البلدية لرفع انشغالات المواطنين.

#### معسكر

## انطلاق رحلات إلى شواطئ البحر لفائدة 1500 طفل

أطلقت مديرية الشباب والرياضة لولاية معسكر، أمس السبت، رحلات استجمامية إلى شواطئ البحر يستفيد منها 1500 طفل بالمنطقة، حسبما غلِم لدى ذات المديرية. وشملت الدفعة الأولى من هذه الرحلات، التي انطلقت اليوم من أمام القطب الرياضي "جبار محمد" بعاصمة الولاية، 150 طفلاً توجهوا إلى شاطئ البحر ببلدية تنس (الشلف)، حسبما أوضحه ذات المصدر.

وتستهدف هذه الرحلات أطفالاً تتراوح أعمارهم ما بين 8 سنوات و 14 سنة، من المنخرطين بمؤسسات شبانية والقاطنين بمناطق رياضية بالولاية، وفق ذات المصدر الذي أشار إلى أن هذه المبادرة تندرج في إطار البرنامج الولائي الخاص بموسم الاصطياف، المسطر من طرف المديرية المذكورة بالتنسيق مع الرابطة الولائية لنشاطات الهواء الطلق والترفيه وتبادل الشباب، والجمعيتين الولائيتين "النصر" و"الترفيه الجوّاري".

وستكون وجهة الأطفال المستفيدين من هذه الرحلات، التي تتواصل من يوم أمس إلى غاية مطلع شهر سبتمبر المقبل، شواطئ ولايات الشلف ومستغانم وتلمسان، حيث سيقسمون بمراكز للعدل والترفيه تابعة لوزارة الشباب، مدد تتراوح بين يومين إلى ثلاثة أيام، استناداً إلى نفس المصدر.

وسيحظى هؤلاء الأطفال ضمن هذه المبادرة بأنشطة فنية وترفيهية وثقافية وسياحية ورياضية، تحت إشراف منخرطين بالرابطة الولائية لنشاطات الهواء الطلق والجمعيتين المذكورتين، وكذا منسطين مراكز العدل والترفيه، كما أشير إليه.

للإشارة، فقد نمت عملية تسجيل الأطفال المستفيدين من هذه الرحلات عبر المنصة الرقمية الخاصة بالأنشطة الصيفية التي فتحتها مديرية الشباب والرياضة، حسبما أشير إليه.

■ ق. ج

#### معسكر

## مشروع الطريق النافذ على رأس الأولويات

بردم الحضر والنقاط السوداء التي تشكل خطرا على مستعملي الطريق، حسب ذات المصدر.

كما أمر بالإسراع في استكمال مشروع الطريق المزدوج الرابط بمنفذ الطريق السيار شرق-غرب، مع رفع كل التحفظات التقنية والإدارية التي تعيق تقدمه، مؤكداً على ضرورة تجنيد كل الإمكانيات البشرية والمادية لتدارك التأخر المسجل وضمان تسليم المشروع في الأجل المحددة.

المسؤول شدد كذلك على ضرورة اعتماد مقاربة استباقية في برمجة عمليات الصيانة الدورية، مع إعطاء الأولوية للمحاور الطرقية ذات الكثافة المرورية، قصد تحسين ظروف التنقل وتعزيز السلامة المرورية عبر إقليم الولاية.وأضاف بيان الولاية أن هذا الاجتماع يأتي في إطار المتابعة الحثيثة لمختلف المشاريع التنموية، وتجسيدا لالتزام السلطات الولائية بتحسين الإطار المعيشي للمواطن، من خلال مشاريع فعالة ومستدامة تستجيب لتطلعات الساكنة وتدعم حركية التنمية المحلية.

### ... وترقية عدد من أعوان وإطارات الشرطة

استفاد عدد من إطارات ومنتسبي جهاز الشرطة في ولاية معسكر من ترقية إلى رتب أعلى، حيث أقيم نهاية الأسبوع بمقر أمن الولاية حفل تكريمي ضمن مراسم إحياء الذكرى الرابعة والستين لتأسيس الشرطة الجزائرية، حضره والي الولاية والمسؤولون العسكريون والأمنيون والمنتخبون والهيئات الإدارية.

وألقى رئيس أمن الولاية كلمة بالمناسبة، استعرض فيها مسيرة تطور جهاز الشرطة الجزائرية منذ الاستقلال، منوهاً بالدور الحيوي الذي تضطلع به في حفظ الأمن والنظام العام، وفق مقاربة احترافية حديثة تستند إلى قيم الجمهورية.

واختتمت المراسم بتقليد رتب جديدة لعدد من إطارات وأعوان الشرطة والرياضيين، تكريما لجهودهم وتفانيهم في خدمة الوطن، في أجواء وطنية مهيبّة تعكس روح الانتماء والاعتزاز بالزي الرسمي.

وضمن الفعالية نفسها، كانت مصالحي أمن الولاية قد نظمت مساء يوم الثلاثاء الماضي أبوابا مفتوحة على جهاز الشرطة بساحة "العيش معا بسلام" بقلب مدينة معسكر، أين تم عرض عتاد وأجهزة عمل الجهاز واستعراض مختلف التقنيات الحديثة المستعملة في مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، قبل تقديم عروض للفنون القتالية استمتع بها جمع كبير من المواطنين.

#### النعامة

### قطاع الصحة يتعزز بتجهيزات طبية

تعزز القطاع الصحي بولاية النعامة بجملة من التجهيزات الطبية الجديدة، في إطار برنامج ميزانية الولاية لسنة 2026، وذلك باقتراح من لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي، بهدف تحسين التكفل بالمرضى وتقريب الخدمات الصحية عبر مختلف مناطق الولاية.

وفي هذا السياق، تم اقتناء جهاز Cytaphérèse ووضعه بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة الرحماني بمدينة النعامة، حيث يتواجد المركز الولائي لحقن الدم، بكلفة تقارب مليار سنتيم. ويعد هذا الجهاز من التجهيزات الطبية المتطورة الخاصة بجمع وفصل الصفائح الدموية، وسيمكن المرضى من الاستفادة من هذه الخدمة محلياً، بعدما كانوا يضطرون إلى التنقل نحو ولايات أخرى، وهو ما لقي استحساناً واسعاً من طرف السكان والمرضى.

كما شملت العملية اقتناء 9 شلاجات لحفظ الجثث بغلاف مالي يناهز ملياًراً و100 مليون سنتيم، لفائدة مؤسسات الصحة الجوارية بكل من المشربة، عين الصفراء، مكن بن عمار والنعامة، بما يغطي احتياجات تسع بلديات.

وتضمنت العملية أيضاً تجهيز مصلحة أطقم الأسنان بالمشربة بمعدات جديدة بقيمة تقارب 700 مليون سنتيم، إلى جانب اقتناء محطة لمعالجة المياه لفائدة مصلحة تصفية الدم بعين الصفراء بغلاف مالي يقدر بحوالي 500 مليون سنتيم، فضلاً عن اقتناء تجهيزات خاصة بالتأهيل الحركي لفائدة مختلف العيادات المتعددة الخدمات عبر الولاية، بكلفة تقارب مليار سنتيم.

وأكد رئيس لجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي بالنعامة، براني بوجمعة، أن هذه العمليات تم تمويلها من ميزانية الولاية لسنة 2026، في إطار دعم الهياكل الصحية وتعزيزها بالتجهيزات الضرورية، بما يساهم في تحسين نوعية الخدمات الصحية وتقريبها من المواطنين.

■ م. عبد الحفيظ

استغلت مساحة تابعة لمؤسسة تربية

## 11 عائلة تقطن موقعا فوضويا في سيدي موسى بالعاصمة تطالب بالترحيل

تعيش العائلات القاطنة بالموقع الفوضوي بالقرية المحاذي للمدرسة الابتدائية سيد قدور، بمنطقة أولاد علال ببلدية سيدي موسى، على أمل أن يتم ترحيلها في أقرب الآجال، بالنظر إلى أوضاعها المأساوية التي لم تعد تحتل، داخل سكنات لا تحميها من برد الشتاء وقطرات أمطاره ولا من حرارة الصيف، لاسيما أيام "الصمايم" التي تعيشها مختلف مناطق الوطن، حيث يجبر السكان على الفرار إلى الخارج هروبا من لفحات الزنك والقصدير، مؤكدين أنهم الأولى بالترحيل من أولئك الذين استقدموا إلى بلديتهم، مؤخرا من وجهات متفرقة .

راضية مرياح

صرخات العائلات القاطنة بالحلي الفوضوي المذكور، تضاعفت هذه الأيام بالموازاة مع عمليات ترحيل سجلت بمواقع سكنية جديدة ببلدية سيدي موسى مؤخرا، حيث تقول شهادة إحدى النسوة القاطنة بذات الحي، في تصريح لـ"الشروق"، إن أوضاعهم باتت لا تطاق داخل ما يشبه الأكواخ، مشيرة إلى أن 16 سنة من المعاناة والمأسي لم تعد تسعهم لأجل مجابهة المزيد من الصبر، داخل سكنات تفتقد أدنى مقومات العيش الكريم، بأسقف مبنية من الزنك والترنيت، يتم تغطيتها من الداخل بـ"الكرتون" تارة والخشب الرقائقي لضمان عدم تسرب المياه، غير أنه ويمرر الوقت تدنت عن مستواها ولم تعد تستجيب لما وضعت لأجله، بسبب انتهاء مدة صلاحياتها، ولنا أن نتخيل الأوضاع داخل المنازل

خلال فترات الحر وأيام التساقط، ففصل الشتاء يتحول بالنسبة لأكثر من 11 عائلة كابوسا حقيقيا، وخير دليل تسرب كميات كبيرة من المياه الموسم الماضي، ما دفع بالعائلات إلى المبيت خارج الحي إلى غاية التخلص منه.

وتقول الشهادات إن الحي محل



المطالبة بالترحيل، ظهر إلى الوجود منذ حوالي 16 سنة أو أكثر، حيث اضطرت العائلات إلى تنصيب بيوتها بالموقع بعدما طردت من السكنات الوظيفية التي اقتحمتها سابقا لشغورها الدائم آنذاك، وهي الأوضاع التي فرضت على هؤلاء الاستنجاد بمساحة

## محطة حضرية جديدة بالدواودة في تيبازة تنهي سنوات من معاناة المسافرين

ب. بوجمعة

تعززت بلدية الدواودة، الواقعة شرق ولاية تيبازة، بمحطة جديدة للنقل الحضري للمسافرين، في مشروع طال انتظاره من قبل السكان بالنظر إلى ما ستوفره هذه المنشأة من تحسين لخدمات النقل العمومي وتنظيم لحركة الحافلات، بما يضمن تنقل المواطنين في ظروف أكثر راحة وأمانا.

ويندرج تدشين المحطة الحضرية الجديدة الذي أشرف عليه والي الولاية نهاية الأسبوع الماضي، في إطار دعم الهياكل القاعدية الموجهة لخدمة المواطنين والارتقاء بمرفق النقل العمومي، لاسيما في بلدية تعرف توسعا عمرانيا وديمغرافيا متواصلا.

ورغم أن بلدية الدواودة تعد من أقدم بلديات ولاية تيبازة، إلا أنها ظلت لسنوات طويلة تفتقر إلى محطة حضرية تستجيب لحاجيات السكان،

وهو ما كان يجبر المسافرين على انتظار الحافلات على حواف الطرقات وفي ظروف تفتقر إلى أدنى معايير السلامة، مع ما ينجر عن ذلك من مخاطر مرورية وإمكانية وقوع حوادث، فضلا عن حالة الفوضى التي كانت ترافق عملية صعود ونزول الركاب.

ومن المرتقب، أن تساهم المحطة الجديدة في تنظيم مختلف خطوط النقل الحضري وتحسين ظروف استقبال المسافرين وتوفير فضاء مهيا يضمن انسيابية حركة الحافلات ويعزز سلامة مستعملي النقل العمومي، إلى جانب التخفيف من الازدحام المروري الذي كانت تشهده بعض المحاور الرئيسية بالمدينة. ولقي إنجاز هذا المشروع استحسانا واسعا من قبل سكان الدواودة الذين اعتبروه مكسبا طال انتظاره، ومن شأنه أن يضع حدا لمعاناة دامت سنوات وأن يحسن نوعية الخدمة العمومية في قطاع النقل، بما يواكب النمو

تجنباً لمخاطر الحرائق وتأميناً لتدخلات الطوارئ

### غلق طريق شاطئ "زيقواط" في بجاية أمام المركبات



وانسداد المسار، ومن هذا المنطلق، جاء قرار منع دخول المركبات إلى الشاطئ كتدبير ضروري يهدف بالدرجة الأولى إلى حماية هذا المرفق الطبيعي الفريد وصونه، فضلا عن كونه ضرورة أمنية ووقائية ملحة تتزامن مع الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة وتزايد مخاطر اندلاع حرائق الغابات في هذه المنطقة ذات التضاريس الحساسة والمسالك الضيقة.

التفاوضي عنه تحت أي مبرر سياحي. وفي الوقت الذي يقتصر فيه المنع على المركبات مع السماح للزوار بالوصول إلى الشاطئ سيراً على الأقدام، بادرت مديرية النقل بالولاية إلى تسخير أسطول من الحافلات لنقل المصطافين بانتظام نحو الشاطئ في أحسن الظروف، مع تخصيص مساحة لركن المركبات خارج نطاق الفضاء المحمي.

وفي ختام بيانها، أهابت إدارة الحظيرة الوطنية لشورايا بالمواطنين وضيوف الولاية ضرورة الامتثال الكامل لهذا القرار وإتباع إرشادات المصالح المعنية، معربة عن جليل شكرها وتقديرها لجمعي المواطنين على تفهمهم العالي ووعيهم بروح المسؤولية الوطنية والمجتمعية، ومساهمتهم القيمة في حماية الثروة الغابية والتراث الطبيعي الفريد للحظيرة وضمان الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

■ ع. تـمـنـوت

تحتوي أزيد من 50 شهيدا دفنوا أحياء

### مطالب برد الاعتبار لمقبرة

### الشهداء ببلدية عمال في بومرداس



سعيدة. م

طالب أعضاء المنتدى الولائي للمجتمع المدني والشباب لولاية بومرداس، السلطات المعنية بالتدخل ورد

الاعتبار لمقبرة الشهداء بمنطقة عمال التي تواجد في حالة مزرية، وذلك بتهيئتها وبنائها بهدف صيانة معالم الذاكرة من الإهمال أو التدهور، كي تليق بمكانة وتضحيات جيل الثورة التحريرية.

وبحسب ما كشف عنه السيد "محمد شارف"، رئيس لجنة التكوين والصناعة التقليدية التابعة للمنتدى الولائي للمجتمع المدني والشباب ببومرداس، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، فإن مقبرة الشهداء بـ "عمال" تحوي على أزيد من 50 شهيدا كانوا في مراكز التعذيب في مختلف المناطق المجاورة على غرار، منطقة، عرقوب، بودريالة، الأخضرية، لاسا بنني عمران، قوتي سوق الحد، وحدادة.

وقد جيء بهم إلى بلدية عمال، حيث قاموا بحفر قبورهم بأيديهم ودفنوا فيها أحياء، وهذا ما أكده أهل الاختصاص وشهود عيان من أبناء المنطقة، إذ العملية تمتـ بحسبهمـ على مراحل وعن طريق إبادة جماعية في حق مواطنين جزائريين أحرار أبوا إلا أن يحتضنوا الثورة التحريرية وطرد المستعمر الفاشم من بلادهم. ليكون جزأوهم الدفن وهم أحياء، وأضاف محدثنا أن المتطوعين من أعضاء المنتدى قاموا منذ أيام بمشاركة عدد من

### أخب العاصمة

### إزالة الباعة الفوضويين

#### في حسين داي

قامت، مؤخرا، السلطات المحلية ببلدية حسين داي، في عملية تحرير الأرصفة والقضاء على الأسواق العشوائية خاصة المتعلقة ببيع المواد الغذائية، التي يمكن أن تسبب خطرا على صحة المواطنين، وذلك تنفيذًا لتعليمات الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي. وثمن سكان البلدية تحرير بعض الأرصفة من الباعة الفوضويين وتنظيف وتنقية أماكن تواجدها.

ويشار إلى أن العملية متواصلة لحين التخلص من الباعة الفوضويين على مستوى جميع أحياء حسين داي. ونفس العملية سيتم تنفيذها على مستوى بلديات مقاطعة حسين داي بما فيها القبة، مجمد بلوزداد والمقرية.

### تسريع إنجاز مشاريع قطاع التربية

#### في مختلف البلديات

يواصل الولاة المنتدبون زياراتهم التفقدية، تنفيذًا لتعليمات الوزير والي ولاية الجزائر، لوقوف على وتيرة إنجاز مشاريع قطاع التربية ومدى تقدم الأشغال بها.

وتندرج الزيارات في إطار التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي المقبل وحرصا على متابعة جاهزية المؤسسات التربوية، لضمان استلامها في الأجال المحددة وتوفير مؤسسات تربوية مهيةة لاستقبال التلاميذ في أحسن الظروف.

وقد مست العملية الميدانية المقاطعات الإدارية لكل من زرالدة، الدار البيضاء، براقي وبئر توتة.

### سكان ديار المحصول في المدينة يستعجلون الترحيل

جدد سكان حي ديار المحصول ببلدية المدنية التماسهم من السلطات المحلية الالتفاتة إلى معاناتهم التي يعيشونها داخل بيوت ضيقة وهشة لا تتوفر على أدنى ضروريات الحياة الكريمة، حيث الوضعية القاسية أثرت سلبا على حياتهم واستقرارهم.

ويتمنى الشاكون انصافهم من خلال برمجة عملية ترحيلهم إلى سكنات لائقة قبيل الدخول المدرسي المقبل .

ويشار إلى أن العائلات المتضررة وجهوا عدة نداءات إلى كل من رئيس الجمهورية، وزير السكن والوزير والي ولاية الجزائر، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية سيدي محمد ورنيس ببلدية المدنية .

#### أولياء يطالبون بوضع مهلات أمام ابتدائية في بلوزداد

يطالب أولياء تلاميذ ابتدائية تقع في شارع رابح جبال ببلدية محمد بلوزداد، التدخل العاجل للسلطات المحلية مع أجل وضع مهلات أمان. وفي نفس الشكوى التي اطلعت الشروق عليها، طلب الأولياء أيضا إنجاز حواجز لمنع السيارات الركن على الرصيف حتى يتسنى للأطفال المشي على الرصيف، وذلك من أجل سلامتهم، ويتمنى الشاكون الاستجابة إلى انشغالهم في أقرب الآجال، على أن يتم ذلك قبل الدخول المدرسي، خاصة بعد أن قامت مؤخرا الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي بخرجة ميدانية لمعاينة تقدم الأشغال على مستوى المؤسسات التربوية التي تخضع لعمليات تهيئة وتأهيل على مستوى بلدية محمد بلوزداد، المزمع استلامها مع بداية الموسم الدراسي القادم، وذلك بهدف تحسين ظروف التمدرس .

■ حورية. ب

مداهمة نوعية تكشف مخزونا يهدد صحة المستهلكين

# 11 قنطاراً من "سموم" التجميل والمكملات الغذائية في قبضة الرقابة بسوق أهراس

أسفرت عملية مشتركة بين أعوان الرقابة وقمع الغش بمصلحة حماية المستهلك التابعة لمديرية التجارة بولاية سوق أهراس، بالتنسيق مع عناصر مصلحة الأمن الحضري الثامن، عن حجز أكثر من 11 قنطاراً من المكملات الغذائية والزيوت العطرية ومواد التجميل والتوابل الفاسدة ومجهولة المصدر، كانت مخزنة داخل مستودع يستغله تاجر ينشط بطريقة غير شرعية.

#### نادية طلحي

وقد جاءت هذه العملية التي وُصفت بالنوعية، نظرا لنوعية وطبيعة المواد المحجوزة ومدى تأثيرها على صحة المستهلك وكذا كميتها الهائلة، بحسب ما أوردته مصالح مديرية التجارة لولاية سوق أهراس، على إثر تلقي مصالح مديرية التجارة، لمكاملة هاتفية، من رئيسة مصلحة الأمن الحضري الثامن، بخصوص استغلال أحد التجار الذي ينشط بطريقة غير شرعية لأحد المستودعات لتخزين كميات معتبرة من مختلف الزيوت العطرية والمكملات الغذائية والتوابل ومختلف أنواع مواد التجميل مجهولة المصدر.

على إثر ذلك وانطلاقا من استغلال المعلومات المتوفرة وبالتنسيق مع عناصر الشرطة، تمت مداهمة المستودع من طرف رئيسة مصلحة حماية المستهلك مرفقة بإطارات المصلحة، أين تم ضبط كميات معتبرة من الزيوت العطرية والتوابل والمكملات الغذائية وكذا التوابل، التي تبين بأنها مجهولة المصدر لعدم احتوائها على أي بيانات بشأن المنتج، بحسب ما تقتضيه القوانين والتشريعات، كما اتضح أيضا بأنها فاسدة ومنتهية الصلاحية.

على الفور، تم التحفظ على تلك الكمية من المواد المختلفة، التي قدر وزنها الإجمالي بـ 11 قنطارا و19.6 كلغ، لإتمام إجراءات حجزها وإتلافها على مستوى المفرغة العمومية بالتنسيق مع الجهات المعنية وبعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق اهراس، تم إنجاز ملف ضد صاحبها بغرض إحالته على العدالة.

وبحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن المواد

## فيديو يكشف عصابة أحياء بالطارف

الاستعلام، ومنه تحديد هوية ومكان تواجد المشتبه فيهم الثلاثة، والسرعة في توقيف عنصرين منهم في ظرف وجيز مع حجز سلاح أبيض مستعمل في الاعتداء تتمثل في سكين من الحجم الكبير، فيما تبقى الأبحاث جارية لتوقيف المشتبه فيه الهارب.
بيان الدرك الوطني قال إنه سيتم تقديم

الوطني.
العملية النوعية تحققت على خلفية تداول مقطع فيديو على الفايس بوك أظهر مجموعة من الشباب يحملون خناجر وسيفوا، وهم في حالة تورط من خلال تكسير زجاج سيارة من دون سائق كانت مركونة في الحي الكبير سيدي مبارك ببلدية بن مهيدي، فتم تنشيط عنصر

السلطات تشدد على تسريع وتيرة التنمية

## مواطنو خنشلة ينتظرون إنهاء المشاريع العالقة

مهم من الاجتماع لتقييم وضعية البرنامج التكميلي للتنمية، مع التركيز على غلق العمليات المنتهية وتسريع وتيرة استكمال المشاريع المتبقية، إلى جانب دراسة حصيلة السداسي الأول المتعلقة بقروض الاستهلاك والدفع، ومدى احترام آجال تسوية الوضعيات المالية الخاصة بالمشاريع.

وخلال الاجتماع، شدد والي الولاية على ضرورة الانتقال من مرحلة التشخيص إلى مرحلة الإنجاز الفعلي، مؤكداً أن المواطن ينتظر نتائج ملموسة على أرض الواقع، وليس مجرد تقارير أو وعود، كما دعا جميع المسؤولين إلى رفع وتيرة العمل، والمتابعة اليومية للمشاريع، وإزالة العراقيل الإدارية والتقنية التي تعيق تقدمها، وأكد والي خنشلة أن احترام الأجال التعاقدية للمشاريع يعد مسؤولية جماعية، موجهها تعليمات صارمة بضرورة غلق جميع العمليات الجاهزة دون

المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية.

يذكر، أن تشديد الخناق على عصابات الأحياء حَجَّمها وأفقدها شوكتها ليس في ولاية الطارف فقط وإنما في الولايات المجاورة ومنها عناية الكبرى.

■ س. ك

لم تنس المرضى والمتقاعدين

## تكريمات واعتراف بالجميل في عيد الشرطة بشرق البلاد

الوطني، تقليد رتب لعشرات الموظفين من الشرطة ومن مختلف المصالح بترقيات مستحقة كل في اختصاصه، تقليد رتب لأفراد الشرطة الذين حصلوا لقب مميزين من مختلف المصالح نظير تفانيهم وتميزهم في عملهم النبيل، ولم ينس منظمو الحفل رد العرفان لفئة لا يستهان بها وهم المحالون على التقاعد، حيث تم تكريمهم بالإضافة إلى تكريم الرياضيين المتفوقين في مختلف التخصصات، دون نسيان تكريم خاص لأبناء القطاع من التلاميذ المتدرسين المتفوقين في الامتحانات الرسمية، لاسيما منها شهادة البكالوريا، والذين تحصلوا على معدلات ممتازة شرفت أولياءهم وشرفت قطاع الشرطة بالولاية. وفي لفئة إنسانية نبيلة تزامنت مع الاحتفالات بالذكرى الرابعة والستين لتأسيس الشرطة الجزائرية، أشرف والي ولاية خنشلة، سليم حريزي، على تكريم أحد أبرز الوجوه التي صنعت صورة رجل الشرطة في الولاية، الشرطي ميلود مريز، الذي ظل لسنوات طويلة عنواناً للانضباط والإنسانية في شوارع المدينة، حتى أصبح اسمه مرتبطا بحركة المرور وابتسامته المألوفة لدى سكان خنشلة وزوارها.

ولم يكن ميلود مريز مجرد شرطي ينظم السير، بل تحول مع مرور الزمن إلى رمز من رموز المدينة، ورجل عرفه الجميع بصفاته التي كانت تنظم حركة المركبات، وابتسامته التي كانت تستقبل المارة كل صباح، في مشهد إنساني جعل منه شخصية محبوبة داخل المجتمع. لقد أمضى سنوات من حياته واقفاً تحت حرارة الصيف وبرودة الشتاء، يؤدي واجبه بكل التزام، واضفاً دما الوطن فوق كل اعتبار. وكان حضوره اليومي في مفترقات الطرق يعكس صورة الشرطي القريب من الناس..

ويأتي هذا التكريم ليؤكد أن الوفاء لرجال الميدان هو ثقافة راسخة داخل مؤسسة الشرطة الجزائرية، وأن الاعتراف بجهود من أفنوا أعمارهم في خدمة الوطن والمواطن يمثل رسالة تقدير لكل أفراد السلك الذين يعملون في صمت من أجل حماية الأرواح والحفاظ على النظام العام.

وقد لقي تكريم ميلود مريز استحساناً واسعاً بين المواطنين، الذين اعتبروا أن هذه المبادرة أنصفت رجلا يستحق كل التقدير، بعدما ظل لسنوات جزءاً مهما من المشهد اليومي بمدينة خنشلة. ■ ق. م

### القضاء على حُفر الصرف الصحي بأم البواقي

أشرف والي ولاية أم البواقي، على إعطاء إشارة انطلاق مشروع تجديد، وإعادة الاعتبار لمجمع مياه الصرف الصحي، بكل من حي الكمين وحي 24 سكتا، في إطار مواصلة تجسيد برامج تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز شبكات التطهير عبر مختلف بلديات الولاية.

وخلال الزيارة، أكد والي الولاية، أن القضاء على حُفر الصرف الصحي، يمثل أولوية من الأولويات، مشدداً على ضرورة الإسراع في إنجاز المشاريع المبرمجة، للقضاء على هذه الوضعيات التي لا تزال تشكل مصدر قلق للسكان وتهدد الصحة العمومية.

وقال والي الولاية: "رانا في 2026... ما يدخلش في البال بلي مازال مواطنين يستعملوا حفر للصرف الصحي". في إشارة إلى ضرورة وضع حد نهائي لهذا المشكل الذي يتنافى مع متطلبات التنمية وتحسين ظروف العيش، موضحاً أن الهدف من هذه المشاريع هو القضاء على مختلف النقاط السوداء عبر كامل تراب ولاية أم البواقي، من خلال ربط الأحياء بشبكات الصرف الصحي العصرية، بما يضمن حماية البيئة والحد من المخاطر الصحية، فضلا عن تحسين المحيط العمراني والارتقاء بالخدمات العمومية المقدمة للمواطنين.

ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من العمليات التنموية التي باشرتها السلطات الولائية، والرامية إلى عصرنه شبكات التطهير والقضاء على النقائص المسجلة في عدد من الأحياء والتجمعات السكنية، بما ينعكس إيجاباً على جودة الحياة ويحافظ على صحة المواطنين.

■ مامن. ط

### تدخل سريع لأعوان الغابات يخمد حريقاً بالغابة الحضرية بقايس

شهدت الغابة الحضرية ببلدية قايس، بولاية خنشلة، اندلاع حريق استدعى تدخلاً ميدانياً عاجلاً من طرف أعوان مقاطعة الغابات قايس، أين سارعت الفرق، إلى تسخير الامكانيات البشرية والمادية اللازمة لإخماد الحريق، حيث شارك في العملية ثلاثة أعوان غابات، إلى جانب عون مختص في التدخل ومكافحة حرائق الغابات، مع تسخير شاحنة إطفاء تابعة للمصالح الغابية، فضلاً عن مساهمة مواطنين اثنين في دعم جهود التدخل. في صورة تعكس روح التضامن والتعاون بين المواطنين والهيئات المختصة.

وقد مكنت سرعة الاستجابة والتنسيق الحكم بين مختلف المتدخلين من السيطرة على الحريق والحد من انتشاره، ما ساهم في حماية مساحات من الغطاء الغابي وتقادي وقوع خسائر أكبر في هذا الفضاء الطبيعي الذي يعد منتشفاً لسكان المنطقة.

■ مامن. ط

مداهمات واسعة لأوكار مروجي المخدرات

## حجز شمسيات وطاولات وكراسي بشاطئ المقطع بوهران



ق. م

المواطنين، مع السهر الدائم على تكريس مبدأ مجانية الشواطئ وفرض سلطة القانون.

إلى ذلك، شنت مصالح الشرطة لأمن الحواضر (01-02-07-08-16-17) التابعة لشرطة وهران، عمليات مداهمة واسعة شملت النقاط السوداء ويؤر الإجماع عبر قطاع الاختصاص، لتطهير الأحياء من مروجي السموم والمبجوت عنهم قضائيا.

وأفاد بيان لخلية الاتصال بأمن الولاية أن العملية أسفرت عن إخضاع 86 شخصا لفحص الهوية ودراسة حالة عميقة، حيث تم توقيف 09 أشخاص محل أحكام وأوامر عدلية، إلى جانب تحويل 32 شخصا متورطين في قضايا مباشرة تمثلت في "مخدرات، مؤثرات عقلية، وحمل أسلحة بيضاء محظورة".

كما شملت العملية ضبط 67 غراماً من المخدرات مهياة للبيع، مع 56 قرصا مهلوسا مهياة للترويج، إضافة إلى حجز مبلغ مالي من عائدات الترويج يفوق 25500 دج، وكذا حجز 05 أسلحة بيضاء محظورة.

كما تم إخضاع 18 مركبة للتفتيش الإداري والأمني ورفع 14 مخالفة مرورية، فضلا عن مراقبة وتنقيط 15 دراجة نارية ورفع 14 مخالفة مرورية، بالإضافة إلى مراقبة 15 محلا تجاريا ورفع 10 مخالفات.

نفذت مصالح الدرك الوطني، الجمعة 24 جويلية الجاري، عملية مداهمة استهدفت شاطئ المقطع، وهو شاطئ غير مرخص للسباحة، وهذا في إطار الحرص على التطبيق الصارم لقرار مجانية الشواطئ، ومحاربة الاستغلال العشوائي للمساحات العمومية، وتنفيذا للتعليمات المباشرة الصادرة عن والي ولاية وهران.

وقد أسفرت هذه العملية، التي تمت بالتسسيق المحكم مع مصالح بلدية مرسى الحجاج، عن وضع حد لمحاولات الاستغلال غير الشرعي للشاطئ، حيث تم حجز مجموعة من المعدات الصيفية التي كانت موضوعة للكراء بطريقة غير قانونية.

وقد شملت قائمة المحجوزات: 41 كرسيًا، 12 طاولة، 22 خيمة، و03 شمسيات.

وعقب الانتهاء من عملية المداهمة، تم تحويل وإيداع كافة العتاد المحجوز على مستوى الحظيرة التابعة لبلدية مرسى الحجاج، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية المعمول بها في هذا الشأن.

وتؤكد السلطات الولائية والمحلية من خلال هذه التدخلات استمرارها في التصدي لأي تجاوزات تمس براحة

استجابة لمتطلبات سوق العمل

## 6 تخصصات مهنية جديدة لدورة أكتوبر القادم بسيدي بلعباس

ستتدعم التخصصات الحالية، المتوفرة بقطاع التكوين المهني والتمهين بولاية سيدي بلعباس، بستة تخصصات جديدة ابتداءً من شهر أكتوبر القادم، وهذا استجابة لمتطلبات سوق العمل، حسب ما أفاد به مدير القطاع عادل خليلي، الذي أوضح لـ "الشروق اليومي"، أن هذه التخصصات جاءت بعد دراسة دقيقة لاحتياجات السوق المحلي، مع مراعاة اقتراحات المتعلمين الاقتصاديين أيضاً، قصد توفير يد عاملة مؤهلة لهم في بعض التخصصات التي تفتقر لليد العاملة.



زواوية. ق

وحسب مدير القطاع، فإن التخصصات الجديدة تشمل إلكترونيك الأنظمة المدمجة، كفاءة الطاقة الصناعية، مطور تطبيقات الويب المتكامل، دعم تكنولوجيا المعلومات، وصيانة الحاسوب، والأمن السيبراني، إلى جانب تخصص تسيير النفايات الخطيرة.

وأضاف السيد عادل خليلي أن هذه التخصصات التي سيتم استحداثها، بناءً على قرار مجلس الشراكة، تهدف إلى تكوين كفاءات مؤهلة في مجالات معينة، ما سيمكن أصحابها من اكتساب المهارات التقنية الحديثة التي تبحث عنها المؤسسات الاقتصادية والإدارات العمومية، عبر تكوين نظري وعملي سيساهم بشكل كبير في الرفع من مستوى التأهيل المهني لليد العاملة مستقبلاً.

كما أكد مدير قطاع التكوين والتعليم المهنيين أن إدراج هذه الشعب الجديدة يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى عصرنة منظومة التكوين المهني، وربطها بشكل أكبر باحتياجات سوق الشغل، من خلال توفير المهن التي تعرف طلباً متزايداً، خاصة في مجال التحول الرقمي،

والأمن المعلوماتي، والطاقات المستدامة، والتسيير البيئي. وهي تخصصات من شأنها استقطاب أكبر عدد من الشباب السراغبيين في التربص عبر ملحقات التكوين المهني، من أجل تعلم حرفة تضمن لهم مهنة مستقبلاً، وتخرجهم من نفق البطالة، سيما وأن شباب اليوم يبحثون عن تكوين يكون بعيداً عن المهن الشاقة.

بالمقابل، صرح مدير القطاع أن مصالحه تستعد حالياً لضبط تحضيراتها من أجل فتح باب التسجيلات للدخول التكويني القادم، المرتقب شهر أكتوبر القادم، والتي من المنتظر أن تنطلق في 8 أوت وتتواصل إلى غاية 26 سبتمبر 2026، عبر

المنصة الرقمية "تكوين"، ولأجل ذلك، برمجت المديرية فتح 5085 منصباً بيداغوجياً، موزعة على 51 تخصصاً تغطي مختلف شعب التكوين المهني، مع اعتماد أنماط تكوين متنوعة تشمل التكوين الحضوري، والتمهين، والتكوين عن طريق المعابر، وأنماطاً تكوينية أخرى، بما يسمح باستقطاب أكبر عدد من الشباب الراغبين في اكتساب مؤهلات لاقتحام عالم الشغل، علماً أن مديرية التكوين المهني والتمهين راعت خلال وضع خريطة توزيع الشعب المهنية متطلبات السوق المحلي. المدير أكد أن مصالحه سخرت جميع الإمكانيات البشرية والمادية، وحتى

تخص قطاعي الأشغال العمومية والشباب والرياضة

## عدة مشاريع قيد الإنجاز بسيدي بلعباس

ق. ج

تشهد ولاية سيدي بلعباس تجسيد عدد من المشاريع التنموية موزعة بين قطاعي الأشغال العمومية والشباب والرياضة، حسب ما أعلن، أمس السبت، لدى مصالح الولاية.

وأوضحت خلية الإعلام والاتصال أنه من بين هذه المشاريع: عملية ازدواجية الطريق الوطني رقم 13، لتسهيل حركة التنقل ودعم الحركة الاقتصادية بالمنطقة، إلى جانب أشغال واسعة لتهيئة وتحديث المركب الرياضي "24 فبراير"، والقاعة المتعددة الرياضات، والمسبح النصف أولمبي، وكذا ملعب "الإخوة عماروش" المخصص لاستقبال مباريات فريق اتحاد سيدي بلعباس.

وفي هذا الإطار، قام والي سيدي بلعباس، كمال حاجي، الخميس الماضي، بزيارة ميدانية للوقوف على تقدم أشغال تجسيد هذه المشاريع؛ حيث عاين ورشات مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 13، مشدداً على ضرورة تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية والرفع من وتيرة العمل، مع الالتزام بالضوابط الهندسية والجودة، بالنظر لأهمية هذا المحور في تحسين الربط الشبكي بالولاية.

وفيما يخص قطاع الشباب والرياضة، شملت الزيارة التفقدية معاينة أشغال تأهيل وتحديث مركب "24 فبراير"، حيث أسدى المسؤول الأول بالولاية تعليمات تقضي بالإسراع في التنفيذ وتدعيم الورشات لضمان الالتزام بالمعايير التقنية المعمول بها.

محكمة الجنائيات الابتدائية بوهران

## 10 سنوات سجناً لمروج أكثر من 10 آلاف قرص مهلوس

ذات الهيئة مذكرات توقيف في حق الفارين. ومواصله للتحريات أوقفت عناصر الضبطية القضائية المتهم "ع-ك" الذي كان يختبئ بأحد المساكن لتفادي الوقوع في قبضة الأمن، ليتبين بأنه محكوم عليه غيابيا بـ 12 سنة سجناً نافذاً.

ليحال زوال يوم الخميس على محكمة الجنائيات؛ أين راح ينكر جميع الوقائع جملة وتفصيلا، مؤكداً أنه لم يكن متواجداً أثناء الواقعة، ليلتمس في حقه ممثل النيابة العامة توقيع عقوبة 20 سنة سجناً نافذاً ليستقر الحكم على العقوبة سالفة الذكر.

■ بورحيم حسين

المتهم "م-أ" واستولوا على الأقراص المخزنة هناك بأمر من زعيمهم "ع-أمين". وبعد التحقيق مع السائق، أكد بأنه تنقل رفقة المتهمه المكلفة بجمع الأموال قبل توقيفهم إلى حي البحيرة الصغيرة، أين استلما مبلغ 450 مليون سنتيم مع تسليم شحنة قدرت بـ 5 آلاف قرص اكستازي، في حين أقرت المتهمه بأنها كانت تحصل على الأموال دون علمها بما يوجد داخل الكيس. وقد وفقت ذات العناصر في تحديد هوية جميع المتهمين الذين أُلقي عليهم القبض وصدرت في حقهم أحكام عن محكمة الجنائيات، كما أصدرت

المهلوسة يتم تخزينها وترويجها بمختلف الأحياء المجاورة، لتتصد ذات الفرقة أحد المشتبه فيهم مطلع شهر نوفمبر 2022؛ أين قام الأخير -ويتعلق الأمر بالمتهم "ط-ا" رفقة شريكته "ب. هوارى" ومرافقهم "م-ب" - بالتوجه إلى منطقة النجمة لتحصيل عائدات المتاجرة من عناصر شبكتهم وتزويدهم بحوالي 5 آلاف قرص مهلوس، حيث استلمت المتهمه 23 مليون سنتيم لتقوم ذات الفرقة بتوقيفهم أين ضبطت بحوزتهم المحجوزات، في حين نجح المتهم الثالث في الفرار ليبلغ المتهم الحالي "ط-ك" بالحادثة، أين انتقلوا إلى مسكن

وقعت محكمة الجنائيات الابتدائية لدى مجلس القضاء، نهاية الأسبوع الماضي، عقوبة 10 سنوات سجناً نافذاً في حق المتهم "ب-ك" لمتابعته بجناية حيازة ونقل وتخزين قصد البيع مؤثرات عقلية ضمن جماعة إجرامية منظمة، تهديد الاقتصاد الوطني والصحة العمومية، وجنحة تبيض الأموال، التي تورطت فيها شبكة مكونة من 10 متهمين أدين 4 منهم فيما بقي آخرون في حالة فرار من بينهم المتهم الحالي. العملية نفذتها الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالكرمة التي تلقت معلومات عن وجود شحنات من الأقراص

## انطلاق التصفيات الأولية لمسابقة حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره بمعسكر

انطلقت، أمس السبت بولاية معسكر، التصفيات الأولية لمسابقة حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، المنظمة تحسباً لأحياء المولد النبوي الشريف، حسبما أعلن لدى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، صاحبة المبادرة.

وتجري هذه التصفيات على مستوى المساجد المركزية بمقرات دوائر الولاية الـ 16، بمشاركة أكثر من 900 حافظ لكتاب الله، تتراوح أعمارهم بين 8 و 25 سنة، منخرطين بمدارس التعليم القرآني وزوايا الولاية، وفق ما أوضحه المصدر ذاته.

وتتضمن المنافسة، التي تدوم يومين، اختبار المشاركين في حفظ القرآن الكريم مع تطبيق أحكام التجويد، إلى جانب التفسير، تحت إشراف لجان تحكيم تضم أئمة، وأساتذة التعليم القرآني، وإطارات من قطاع الشؤون الدينية، استناداً إلى المصدر نفسه.

ومن المرتقب الإعلان عن أسماء الفائزين الخمسة الأوائل في كل دائرة مع نهاية الأسبوع المقبل، على أن يتأهلوا للمشاركة في المسابقة الولائية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، التي سيحضرها قريباً المسجد المركزي "الإمام مسلم" بمدينة معسكر، حسب المصدر ذاته.

وأضاف المصدر أن هذه المسابقات تهدف إلى تشجيع جهود مدارس التعليم القرآني وزوايا الولاية في مجال تحفيظ كتاب الله وتعليمه، كما تندرج ضمن البرنامج الديني والفكري المسطر لأحياء مناسبة المولد النبوي الشريف.

■ ق. ج

## معاينة وضعية فقارة قصر "بويحيا" لإعادة تهيئتها بتميمون

عاينت السلطات المحلية لولاية تيميمون نهار أمس، مقطعاً من مسلك فقارة واقعا على مستوى الطريق المؤدي إلى قصر "بويحيا" التابع إدارياً لبلدية تيميمون؛ حيث وقفت ميدانيا على الوضعية الحالية للفقارة، واطلعت على حجم الأضرار والتدهور الذي لحق ببعض أجزائها مؤخراً، وما قد يشكله ذلك من تأثير على المحيط وتراجع تدفق مياهها.

وخلال استماعها للمواطنين وأعيان القصر أثناء الزيارة، حرصت السلطات المحلية على طمأنة الساكنة، مؤكدة أنها ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق المباشر مع المصالح المختصة والقطاعات المعنية، وفق القوانين والتنظيمات المعمول بها، لمعالجة هذه الوضعية وتلبية تطلعات الساكنة. وفي ختام المعاينة، شددت السلطات المحلية على ضرورة القصوى للتعجيل باتخاذ كافة التدابير والإجراءات التقنية المستعجلة لإعادة تهيئة الفقارة وتأمين المقطع المتضرر في أقرب الأجال، وذلك لأجل ضمان أمن وسلامة مستعملي الطريق والعائلات المجاورة، وتسهيل انسيابية حركة المرور، مع التأكيد على مراعاة الخصوصية الهندسية والتاريخية لهذا المرفق التقليدي، باعتباره جزءاً أصيلاً من الموروث الثقافي والحضاري الذي تتميز به ولاية تيميمون.

■ ب. العربي

## مسبح ومركز ثقافي ومستوصف وخطوط نقل جديدة... أبرز الانشغالات

# مطالب بتحسين الخدمات العمومية بأحياء سعيد حمدين في العاصمة

طالب سكان حي سعيد حمدين التابعة للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس بالعاصمة من السلطات المحلية، بضرورة التكفل بجملة من المشاريع التنموية والخدماتية، معتبرين أن العديد من الأحياء، رغم وقوعها في قلب العاصمة، لا تزال تعاني نقصا في المرافق العمومية الأساسية، ما ينعكس سلبا على الحياة اليومية للمواطنين.

### منير ركاب

وأكد أصحاب الانشغال في تصريح لـ«الشروق»، أن الأحياء السكنية بالمنطقة تفتقر إلى منشآت رياضية وثقافية وصحية كفيلة بتلبية احتياجات السكان، داعين الوالي المنتدب إلى إدراج عدد من المشاريع التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي وتعزيز المرافق الجوارية.

واقترح أصحاب النداء للسلطات المحلية إلى استغلال الوعاء العقاري الواقع أسفل مسجد "أسامة بن زيد" بحي "لاكونكورد"، بمحاذاة دار القرآن "الشيخ أحمد سحنون"، لإنجاز مسبح بلدي يضع حدا لافتقار المنطقة إلى مثل هذه المنشآت، ويوفر فضاء رياضيا للأطفال والشباب، بما يسهم في تشجيع ممارسة الرياضة واستغلال أوقات الفراغ في أنشطة مفيدة، كما طالب السكان بإنجاز مركز ثقافي على الأرضية الواقعة أسفل مسجد "الإخلاص" بمنطقة سيدي يحيى، يضم فضاءات للنشاطات الثقافية والفنية والتكوينية لفائدة مختلف الشرائح العمرية، بما

يسمح بتنشيط الحياة الثقافية بالمنطقة واحتضان المواهب المحلية.

وفي الجانب الصحي، اقترح السكان استغلال القطعة الأرضية المجاورة لمبنى أملاك الدولة والضرائب، والتي كانت تضم مقاهي "أزيلت" في وقت سابق، لإنجاز مستوصف جوارى يخدم الأحياء المجاورة، مشيرين إلى أن أقرب المرافق الصحية تتواجد بمنطقتي وادي سيدي يحيى و«لاكونكورد"، وهو ما يفرض على الكثير من السكان



التنقل لمسافات أطول للحصول على الخدمات الصحية الأساسية.

ولم تغب إشكالية النقل الحضري عن قائمة الانشغالات، حيث أكد السكان، أن عددا من أحياء سعيد حمدين تعاني صعوبة في الولوج إلى وسائل النقل، بالنظر إلى طبيعة موقعها الجغرافي - يقول أصحاب الانشغال- الأمر الذي ينعكس سلبا على تنقل المواطنين نحو مقرات العمل والدراسة والعلاج. وفي هذا السياق، اقترح هؤلاء

### بالتزامن مع موجة الحر

## تعزيز المؤسسات الثقافية في بومرداس بتدابير الوقاية لحمايتها من الحرائق

### سعيدة. م

تعززت المؤسسات الثقافية التابعة لولاية بومرداس، على غرار المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية والمكتبات الملحقة، بتدابير الوقاية من الحرائق، وذلك تنفيذاً لتعليمات مديرية الثقافة والفنون دلية عواسو في إطار التدابير الاستباقية للوقاية من أخطار الحرائق تزامناً مع موجة الحر الشديدة التي تشهدها البلاد.

وقامت إدارات من مديرية الثقافة لولاية بومرداس، بزيارة معاينة ميدانية شاملة للمؤسسات الثقافية التابعة للقطاع والوقوف على مدى جاهزية وفعالية أنظمة الوقاية والحماية التي زودت بها المديرية هذه المؤسسات الثقافية لضمان أعلى درجات السلامة للأرواح والممتلكات

الثقافية، على غرار المكتبة الرئيسية وملحقاتها حيث تدعمت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "عبد الرحمان بن حميد"، بنظام متطور مضاد للحرائق يعمل آلياً ويغطي كافة المرافق والطوابق، مدعوماً بـ52 مطفأة حريق. وبالمكتبات الملحقة (قورصو، الناصرية، بن مرزوقة، كمية لعرايس، وقرية بلاج عمر) تم تجديد تعبئة 89 مطفأة حريق خلال شهر جوان، وهي صالحة للاستخدام حتى شهر ديسمبر من سنة 2026.

وفي ذات السياق، استفاد موظفو هذه المؤسسات من دورات تكوينية حول سبل الوقاية وكيفية استعمال وسائل الإطفاء، في حين أظهرت المعاينة بدار الثقافة "رشيد ميموني" مدى الجاهزية العالية للمرافق من خلال توفر 114 مطفأة حريق بمختلف

الأنواع والأحجام، موزعة وفق خطة مدروسة، إلى جانب الأنظمة التقنية التي تتضمن شبكة إطفاء مائية متكاملة ونظام إنذار فوري يحدد موقع نشوب الحريق بدقة لضمان سرعة الاستجابة.

وفي ظل الظروف المناخية المتمثلة في ارتفاع درجات الحرارة، قدمت إدارات المديرية تعليمات في شكل توصيات بضرورة الاستمرار في تعزيز إجراءات السلامة داخل كافة المؤسسات الثقافية، للحفاظ على التجهيزات الوقائية وضمان جاهزيتها الدائمة للتدخل السريع عند الحاجة مع تثمين الدور المسؤول لإدارات المؤسسات في صيانة التجهيزات وتكوين العنصر البشري، مما يعكس حرص المديرية على تحديث هياكلها وتأمين محيطها الثقافي من كل الأخطار الناجمة عن الكوارث الطبيعية.

## توافد أزيد من 19 ألف سائحا خلال موسم السياحة الصحراوية بإيليزي

استقطبت ولاية إيليزي ما مجموعه 19 ألف و755 سائحا من داخل وخارج الوطن، خلال موسم السياحة الصحراوية الممتد من أكتوبر 2025 إلى أفريل 2026، مما يؤكد تواصل الإقبال على الوجهة السياحية الصحراوية بالولاية بفضل ما تزخر به من مؤهلات طبيعية وأثرية وثقافية، حسب ما علم لدى مديرية السياحة والصناعة التقليدية. وأوضح مدير القطاع، محمد علي أويدين، أن عدد الوافدين بلغ 11 ألف و460 سائحا جزائريا و18 ألف و295 سائحا أجنبيا، منهم 7 آلاف و292 سائحا أجنبيا قدموا عبر وكالات السياحة والأسفار، فيما استقبلت مؤسسات الإيواء الفندقية وبيوت الشباب ألف وخلاصة سائح أجنبي. وفي هذا الإطار، سجلت وكالات السياحة والأسفار الناشطة بالولاية استقبال 351 سائحا أجنبيا بشكل مباشر، بينما استقبلت وكالات سياحية من ولايات أخرى 6 آلاف و941 سائحا أجنبيا ضمن البرامج السياحية المنظمة نحو ولاية إيليزي، وهو ما يعكس تزايد الطلب على المسارات السياحية الصحراوية التي تشتهر بها المنطقة. ومن جهة أخرى، استقبلت مؤسسات الإيواء بالولاية 12 ألفا و463 سائحا، منهم 7 آلاف و434 سائحا أقاموا بالمؤسسات الفندقية، و5 آلاف و29 سائحا ببيوت الشباب، حيث شكل السياح الجزائريون النسبة الأكبر من مجموع الوافدين، مقابل ألف وثلاثة سائح أجنبي، مع تسجيل أفين و217 ليلة مبيت على مستوى الفنادق خلال الموسم.

ويعكس هذا الإقبال - حسب ذات المصدر - المكانة التي أصبحت تحتلها ولاية إيليزي ضمن أبرز الوجهات السياحية الصحراوية بالجزائر، بالنظر إلى ما تزخر به من مواقع طبيعية وموروث ثقافي ومسارات سياحية متنوعة، إلى جانب الجهود المبذولة من قبل وكالات السياحة والأسفار ومؤسسات الإيواء لضمان استقبال وتأطير الأفواج السياحية في أفضل الظروف.

■ ق. م

## فيما تم العثور على عجلات مطاطية قابلة للاشتعال بمواقع متفرقة بتيبازة أعوان الغابات يتجددون لتخليص الفضاءات الغابية بالعاصمة من النفايات والنباتات الجافة



### راضية مرياح

ديار الجماعة بباش جراح، أعالي بوزريعة، إلى جانب غابة باينام التي تعتبر الرئة التي تتنفس منها العاصمة. وبالمقابل، أسفرت التدخلات الأخيرة لأعوان محافظة الغابات لولاية تيبازة أمس الأول الجمعة، عن العثور على عجلات مطاطية مرمية داخل الملك العمومي الغابي "تشالابي" التابع لبلدية سيدي راشد والضريح الملكي الموريتاني فضلا عن جبل شنوة، التابع إداريا لبلدية تيبازة، وذلك خلال دوريات المراقبة المستمرة والاستطلاع المكثف خلال هذه الفترة الصعبة، حيث قام الأعوان فور ذلك بجمعها وتحويلها إلى المركز التقني لسيدي راشد.

وذكرت المحافظة، أن التواجد العشوائي لمثل هذه البقايا ومثل هذه الممارسات تشكل تهديدا مباشرا للثروة الغابية وتزيد من مخاطر اندلاع الحرائق، مؤكدة أن رمي العجلات المطاطية والنفايات داخل الملك العمومي الغابي، لا يعد مجرد سلوك غير حضاري، بل يمثل جريمة بيئية تمس بالمصلحة العامة، لما ينجر عنها من مخاطر تهدد الأرواح والممتلكات والثروات الطبيعية، خاصة في ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة والحساسية التي تميز موسم مكافحة حرائق الغابات.

وحذرت في السياق، كل من تسول له نفسه الاعتداء على الغابة أو استغلالها في رمي النفايات أو تلوئتها، بالتدخل بكل صرامة وحزم لاتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يثبت تورطه، مع تسخير مختلف الوسائل لتحديد هوية المخالفين ومتابعتهم قضائيا.

جندت مديرية الغابات لولاية الجزائر كفاءة طاقاتها المادية والبشرية، لمواجهة حرائق الغابات وتجنبها من أي طارئ أو حريق بالموازاة مع النيران التي أتت منذ أيام على الأخضر واليابس بمساحات كبيرة بمواقع غابية خاصة بشرق الوطن، حيث يسهر الأعوان على تنظيف مختلف الفضاءات الغابية من النفايات والنباتات الجافة وبقايا الأشجار وكل مسببات الحرائق، خاصة مع اكتشاف عدد من العجلات المطاطية بمواقع غابية متفرقة بتيبازة.

وسطرت مديرية الغابات للعاصمة، برنامجا متواترا حفاظا على سلامة المواقع الغابية، تزامنا وموجة الحر التي لا تزال متواصلة شمال الوطن، استنادا للمؤشرات المناخية التي تعرف تطرفا واضحا في السنوات الأخيرة، وتجنباً لامتداد أسنة النيران وتحول المساحات الغابية إلى رماد مثل ما حلّ بغابات متفرقة عبر التراب الوطني، حيث يقوم أعوان مديرية الغابات بالعاصمة بتدخلات متواصلة، من أجل الحفاظ على الغطاء النباتي والحد من مصادر خطر المواد القابلة للاشتعال، وذلك في إطار المخطط الوقائي من أخطار حرائق الغابات عن طريق إزالة المخلفات النباتية خاصة منها الجافة وأغصان الأشجار المتخلص منها، إلى جانب النفايات بمختلف أنواعها.

وشملت التدخلات كل من غابة "الأقواس" بأعالي المدينة، فضلا عن غابة "بوشاوي" وغابة "الشهيد خالدي" بوادي السمار، وغابة سيدي فرج، غابة

## إنجاز هياكل تربية جديدة وتأهيل أخرى تحسبا للدخول المدرسي المقبل بورقلة

تتواصل، عبر ولاية ورقلة، أشغال إنجاز هياكل تربية جديدة وتأهيل أخرى، تحسبا للدخول المدرسي القادم (2026/2027)، في إطار الجهود المبذولة لتحسين ظروف التمدرس، حسب ما علم لدى مصالح الولاية.

وفي هذا الإطار، يجري إنجاز متوسطة بالقطب العمراني المخصص لـ2.400 وحدة سكنية بموقع الأحياء السكنية المدمجة بالقطب العمراني بامنديل بعاصمة الولاية، إلى جانب ثانوية جديدة بطاقة استيعاب ألف (1000) مقعد بيداغوجي بموقع 2.400/2000 وحدة سكنية بذات الموقع، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال الكبرى مستويات متقدمة.

وتشمل المشاريع الجاري إنجازها أيضا متوسطة بالقطب العمراني 2.400 وحدة سكنية بيامنديل، إلى جانب مشروع إنجاز مجمع مدرسي بحي النصر ببلدية ورقلة، فضلا عن مشروع إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية "مدقن الطالب إبراهيم" بمنطقة بوعامر بذات البلدية، مرفقا بأشغال إعادة تأهيل المؤسسة.

كما تتواصل أشغال إعادة تأهيل متوسطة "أبي يعقوب يوسف الورجلاني" ببلدية الرويسات، بما يساهم في توفير محيط مدرسي لائق للتلاميذ. وخلال تفقده لهذه المشاريع، شدد والي ولاية ورقلة، عبد الغني فيلاي، على ضرورة التقيد الصارم بأجال الإنجاز، مع احترام المعايير التقنية المعتمدة.

لاسيما بالنسبة للمؤسسات التربوية المبرمجة للاستلام تحسبا للدخول المدرسي المقبل.

وأكد ذات المسؤول على أهمية تدعيم ورشات الإنجاز وتسخير الإمكانيات اللازمة لاستلام هذه المشاريع في الأجل المحددة، بما يساهم في تعزيز الهياكل التربوية وتحسين ظروف تدرس التلاميذ عبر مختلف مناطق الولاية.

■ ق. م

## تجهيزات صينية لإعادة بعث "الميلق" للمياه المعدنية بالأغواط

شهدت، أمس، ولاية الأغواط، انفرجاء في ملف مصنع "الميلق" للمياه المعدنية، المتوقف عن النشاط منذ أكتوبر 2018، وذلك عقب استقبال شحنة من التجهيزات الصناعية الجديدة المستوردة من جمهورية الصين الشعبية تحت إشراف ومتابعة والي الأغواط، الدكتور محمد بن مالك. حيث يرتقب أن تنطلق عملية تركيب التجهيزات خلال الأيام المقبلة في فترة لا تتجاوز 60 يوما على أكثر تقدير، تمهيدا لإعادة تشغيل الوحدة الإنتاجية. وحسب ما علم من محيط المصنع، فإنه من المنتظر أن ترفع التجهيزات الجديدة الطاقة الإنتاجية للمصنع من 15 ألف قارورة إلى 24 ألف في الساعة، ما من شأنه تعزيز الإنتاج المحلي وخلق مناصب شغل جديدة، بعد سنوات من توقف النشاط وتسريح نحو 60 عاملا. ويعد مصنع "الميلق" المسمى نسبة لمنطقة تواجدته على الطريق الوطني رقم 23 شمال عاصمة الولاية، من أبرز الوحدات الاقتصادية بالولاية، حيث دخل حيز الإنتاج سنة 2001، وظل ملف إعادة بعث نشاطه محل متابعة وانشغال واسع، قبل أن تلوح اليوم مؤشرات جديدة على قرب استئناف نشاطه. ■ الشريف داودي

قال إن نجاحها قد يكرس الأزمة... مركز تفكير أمريكي؛

## "خطة ترامب بشأن غزة تستبدل التمثيل الفلسطيني بإدارة دولية"

يشهد الملف الفلسطيني حراكًا دبلوماسيًا متسارعًا مع عودة الحديث عن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاصة بقطاع غزة، غير أن هذا الحراك لا يعكس، وفق قراءة صادرة عن مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، مسعى لإحياء المشروع الوطني الفلسطيني بقدر ما يهدف إلى إعادة صياغة طريقة إدارة القطاع.

### عبد السلام سكية

ويرى الباحث ناثان ج. براون، في تحليل نشره المركز، أن جوهر الخطة لا يكمن في إعادة الإعمار أو تحسين الأوضاع الإنسانية، وإنما في تجاوز السؤال الأساسي المتعلق بمن يمتلك شرعية تمثيل الفلسطينيين، محذّرًا من أن نجاح هذا المسار قد يؤدي إلى تكريس واقع سياسي جديد يجعل الفلسطينيين يخضعون لإدارة دولية وأمنية من دون قيادة وطنية فاعلة.

### من إعادة الإعمار إلى "الهندسة الدستورية"

يرى مركز مالكوم كير-كارنيغي أن الخطاب الدبلوماسي المتداول بشأن إعادة إعمار غزة يخفي تحولًا أعمق في طبيعة المقاربة الدولية للقضية الفلسطينية. فبدل التركيز على إعادة بناء المؤسسات الوطنية أو تمكين الفلسطينيين من إدارة شؤونهم، تنصب الجهود على إنشاء ترتيبات إدارية وتقنية تتولى إدارة السكان والخدمات، وهو ما يصفه الباحث بأنه نوع من "الهندسة الدستورية" التي تستبدل السلطة السياسية الوطنية بالآليات دولية متعددة تعمل بالتنسيق مع إسرائيل.

ويؤكد التحليل أن النقاش لم يعد يدور حول إقامة كيان فلسطيني قادر على ممارسة السيادة، وإنما حول تحديد الجهات التي ستدير المساعدات والإعمار والخدمات المدنية، في حين يتم تهميش مسألة التمثيل السياسي بصورة متعمدة.

**السلطة الفلسطينية خارج المعادلة** وبحسب المركز، فإن الطرح الذي كان يروج لعودة السلطة

الفلسطينية إلى حكم قطاع غزة فقد زخمه بشكل كبير، بعدما كررت إسرائيل رفضها منح السلطة أي دور مؤثر في إدارة القطاع، معتبرة أنها لا تختلف كثيرًا عن حركة حماس من حيث عدم ملاءمتها للمخططات الصهيونية. ويضيف التحليل أن السلطة الفلسطينية تعاني أصلاً أزمة شرعية تراكمت على مدى سنوات، فيما انحصرت الدعوات الدولية إلى إصلاحها في محاولة جعلها أكثر قبولًا لدى إسرائيل، بدل إعادة بناء علاقتها مع المجتمع الفلسطيني، وهو ما عمق حالة فقدان الثقة بينها وبين الشارع.

**انتخابات عباس ومبادرة حماس** ويتناول تحليل كارنيغي إعلان الرئيس محمود عباس تنظيم انتخابات تشريعية خلال شهر نوفمبر المقبل، معتبرًا أن إجراء انتخابات وطنية حقيقية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية يبدو شبه مستحيل في ظل الظروف السياسية والأمنية الراهنة، كما أنه لن يكون كافياً لمعالجة الانقسام والتراجع المؤسسي اللذين شهدهما النظام



السياسي الفلسطيني خلال العقدين الماضيين. وفي المقابل، يرى الباحث أن إعلان حركة حماس حل حكومة الأمر الواقع في غزة واستعدادها لتسليم الإدارة إلى لجنة من التكنوقراط لا يمثل مشروعًا سياسيًا بديلًا، وإنما يهدف إلى تجنب تحميل الحركة مسؤولية تعثر الخطة الدولية. مع الحفاظ على حضورها السياسي والعسكري.

### تراجع المبادرات الدولية

ويلفت مركز مالكوم كير-كارنيغي إلى أن المبادرات التي كانت تدعو إلى إحياء حل الدولتين، وعلى رأسها المبادرة السعودية الفرنسية وإعلان نيويورك، فقدت زخمها تدريجيًا، بينما أصبحت الجهود الأمريكية هي الإطار الأساسي الذي تتحرك داخله الأطراف الدولية.

ويعتبر التحليل أن المجتمع الدولي انتقل من البحث عن تسوية سياسية إلى التركيز على ترتيبات إدارية تشمل توزيع المساعدات وإدارة الخدمات الصحية والسجلات المدنية وإعادة الإعمار والتنسيق الأمني،

### رغم اعتراض "الاحتلال"

## الأمم المتحدة تمدد ولاية فولكر تورك مفوضا ساميا لحقوق الإنسان

### وكالات

صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية ساحقة، على تمديد ولاية مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، لمدة أربع سنوات إضافية، رغم معارضة "دولة الاحتلال وتهديد الولايات المتحدة بإعادة النظر في تمويلها ومشاركتها في عدد من هيئات المنظمة الدولية.

وحظي ترشيح تورك لولاية ثانية بدعم 144 دولة، مقابل معارضة 10 دول، فيما امتنعت 13 دولة عن التصويت، خلال جلسة عقدتها الجمعية العامة في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك.

رصد مركز معلومات فلسطين "مُعطى"، تنفيذ 83 عملاً مقاوما في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال الأسبوع الماضي، تخللتها عمليات إطلاق نار وطعن ومواجهات ميدانية، إلى جانب التصدي لاعتداءات المستوطنين.

وأوضح المركز، أن هذه العمليات جاءت خلال الفترة الممتدة بين 17 و24 جويلية 2026، وشملت مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين بحق الفلسطينيين.

وبحسب التقرير، أسفرت عمليات المقاومة عن مقتل جنديين خلال عملية إطلاق نار نفذها الشهيد فاروق رمضان، إضافة إلى إصابة 6 صهانية، بينهم اثنان في عمليتي طعن وقعتا في نابلس وجنين.

3600 حالة اعتقال منذ مطلع العام

## أكثر من ألف طفل فلسطيني هجروا قسرا من منازلهم في الضفة

### وكالات

ألفا، إضافة إلى اعتقال قرابة 24 ألفا، وفق معطيات رسمية حتى السابع من جويلية الجاري.

فيما أكدت جمعية نادي الأسير الفلسطيني الحقوقية، تسجيل 3600 حالة اعتقال بالضفة الغربية منذ مطلع العام 2026 الجاري، إلى جانب آلاف حالات التعرض للتحقيق الميداني، وذلك في سياق سياسة صهيونية هادفة لتوسيع دائرة الاستهداف والتكيل الجماعي.

وقال نادي الأسير في بيان صادر عنه، السبت، إن هذه الاعتقالات اليومية أصبحت أداة رئيسية من أدوات العدوان الشامل في الضفة.

كما لفت إلى أن الاحتلال يرسخ استخدام التحقيق الميداني كأداة قمع ثابتة تترافق مع احتجاز المواطنين لساعات طويلة، وإخراج العائلات من منازلها، وتنفيذ عمليات تخريب وتكيل جسدي ونفسي واسعة.

وشدد على أن غالبية الاعتقالات والتحقيقات الميدانية الأخيرة جاءت على خلفية تصدي المواطنين لاعتداءات المستوطنين ومحاولاتهم حماية أراضيهم وبلداتهم، في وقت تتصاعد فيه هجمات المستوطنين بحماية قوى الاحتلال.

وجاء هذا التصعيد الميداني ليشمل ذروته في بلدة تل بمحافظة نابلس، حيث تعرض عشرات المواطنين فيها للاعتقال والتحقيق الميداني عقب المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بالبلدة الجمعة، في إطار سياسة الانتقام والعقاب الجماعي.

وأكد نادي الأسير أن أعداد المعتقلين تبقى مرشحة للارتفاع خلال الساعات القادمة، مع استمرار عمليات الاقتحام والاهمات المتواصلة في عدة محافظات بالضفة.

وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال مطلع جويلية الحالي، وفق معطيات حقوقية رسمية، أكثر من 9400 أسير، بينهم 3244 معتقلا إداريا، وهذا العدد لا يشمل المعتقلين المحتجزين بالمعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

### الخروقات مستمرة

## 3 شهداء بقصف صهيوني على قطاع غزة



إنارة في أجواء حي الزيتون، بالتزامن مع قصف مدفعي وإطلاق نار مكثف من الدبابات شرقي الحي.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار بكثافة شرقي بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس، وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية والجنوبية من خان يونس.

ونفذت آليات الاحتلال عمليات توغل وتجريف في منطقة أبو العجين جنوب شرقي مدينة دير البلح.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر القصف الجوي والمدفعي تجاه أماكن النازحين، إلى جانب عمليات النسف والتدمير داخل ما يعرف بالخط الأصفر، مع الاستمرار في القيود على حركة البضائع والمساعدات والسفر.

ووفق بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي إلى 1185 شهيدا، إضافة إلى 3816 مصابا، إلى جانب تسجيل 883 حالة انتशल.

كما بلغت الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ 7 أكتوبر 2023 نحو 73,311 شهداء و173,924 إصابة، في مؤشر على الكلفة البشرية الثقيلة لعدوان الاحتلال المستمر على القطاع.

■ **وكالات**

كشفت منظمة "إنقاذ الطفل" الدولية في أحدث تقاريرها عن أرقام وصفتها بالبالغة الصدمة، مؤكدة تهجير أكثر من 1000 طفل فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، خلال النصف الأول من العام الجاري فقط.

وقالت المنظمة في بيان لها إن عدد الأطفال الذين تعرضوا للتهجير خلال هذه الفترة يعادل نصف إجمالي عدد الأطفال الذين أجبروا، بسبب عنف المستوطنين، على ترك منازلهم خلال السنوات الثلاث السابقة، إذ جرى تهجير نحو 2000 طفل قسرا بين جانفي 2023 وديسمبر 2025.

ووفقا للأمم المتحدة، ارتفع معدل هجمات المستوطنين بنسبة 45٪ خلال النصف الأول من عام 2026 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مع تسجيل أكثر من 1020 حادثة منذ كانون الثاني/يناير، مقابل 757 هجوما خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2025.

وأكدت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة (COI)، التي شكّلها مجلس حقوق الإنسان في السابع والعشرين من ماي عام 2021، أن عنف المستوطنين يُدار من قبل دولة الاحتلال، ويُمكن بفعل الإفلات من العقاب، مشيرة إلى أن حكومة وجيش الاحتلال متورطان بشكل مباشر في هجمات المستوطنين التي قتلت وأصابت وشردت فلسطينيين.

وأدى ذلك إلى تصاعد أعداد الإصابات الناجمة عن هجمات المستوطنين المدعومين من الدولة خلال عام 2026، إذ أظهرت بيانات الأمم المتحدة إصابة نحو 569 فلسطينيا على يد مستوطنين منذ بداية العام، مقارنة بـ832 إصابة عام 2025، و362 عام 2024، و376 عام 2023. وتشهد الضفة الغربية منذ أكتوبر 2023 تصاعدا في اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين، ما أسفر عن استشهاد 1181 فلسطينيا وإصابة نحو 13

هيئات أممية مختلفة.

وترى منظمات حقوقية أن تمديد ولاية المفوض السامي يكتسب أهمية متزايدة في ظل تصاعد انتهاكات حقوق الإنسان حول العالم، والحاجة إلى تعزيز آليات الرقابة الدولية والدفاع عن القانون الدولي الإنساني، ولا سيما في ظل تزايد الاتهامات الموجهة إلى عدد من الدول بتقويض الحريات الأساسية. ويُعد منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الذي أنشئ عام 1993، أحد أبرز المناصب الأممية المعنية برصد أوضاع حقوق الإنسان، وتوثيق الانتهاكات، والدفاع عن القانون الدولي الإنساني في مختلف أنحاء العالم.

وأشار "معطى" إلى أن الفلسطينيين نفذوا 12 عملية تصدٍ لاعتداءات المستوطنين، فيما شهدت مناطق الضفة والقدس 66 مواجهة ميدانية مع قوات الاحتلال تخللها إلقاء الحجارة.

كما شهد الأسبوع تنظيم وقفتين احتجاجيتين رفضا لجرائم الاحتلال وسيساه إلى سبق الفلسطينيين، بالتزامن مع استمرار الاقتحامات والاعتداءات على المدن والبلدات والمقدسات.

والجمعة، أعلن جيش الاحتلال مقتل ضابط وجندي وإصابة 3 آخرين خلال مواجهات قرب البوزة الاستيطانية "حفلات جلعاد"، وفرضت قوات الاحتلال بعد ذلك حصارا على مدينة نابلس وبلدة تل، ودفعت بتعزيزات عسكرية إلى الضفة الغربية.

■ **وكالات**

## ليست من حق المغرب

# إجماع دولي يحدد التأكيد على سيادة الصحراويين على ثرواتهم الطبيعية

جدد خبراء صحراويون ودوليون، التأكيد على أن للشعب الصحراوي سيادة دائمة وغير قابلة للتصرف على ثرواته الطبيعية، معتبرين أن أي استغلال لهذه الموارد خارج إرادته يتعارض مع قواعد القانون الدولي، ويثير مسؤوليات قانونية يمكن متابعتها أمام الهيئات القضائية الدولية والإقليمية.

### عبد السلام سكية

وجاء هذا الموقف خلال ندوة نظمها مجموعة متابعة ملف الثروات الطبيعية والقضايا القانونية ذات الصلة بمقر الرئاسة الصحراوية بالشهيد الحافظ، السبت، بمشاركة خبراء قانونيين ودبلوماسيين ومحامين وحقوقيين من الصحراء الغربية وعدة دول، خصصت لاستعراض آخر تطورات ملف الثروات الطبيعية، وتقييم مسار التقاضي الدولي، وبحث آليات تعزيز الحماية القانونية لموارد الإقليم.

وفي افتتاح الأشغال، أكد عضو الأمانة الوطنية لجهة البوليساريو محمد لمين أحمد، في كلمة ألقاها باسم الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي، أن الصحراء الغربية ظلت عبر تاريخها محط أطماع خارجية، ليس فقط بسبب ما تزخر به من ثروات طبيعية، وإنما أيضا بالنظر إلى موقعها الجيوستراتيجي، مشددا على أن الدفاع عن الموارد الطبيعية يبقى جزءا من معركة الشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير والاستقلال.

وهيمنت التطورات القضائية على جانب مهم من أشغال الندوة، حيث استعرض المشاركون مسار الدعاوى المتعلقة بالثروات الطبيعية أمام المحاكم الأوروبية منذ سنة 2012، مع التركيز على آخر المستجدات القانونية، باعتبارها، وفق المتدخلين، محطة مهمة في تكريس مبدأ ضرورة احترام موافقة الشعب الصحراوي على أي نشاط اقتصادي يتعلق بموارده الطبيعية.



كما ناقش المشاركون المسؤولية القانونية لإسبانيا، بصفتها القوة المديرة للإقليم وفق الطرح الذي قدم خلال الندوة، إضافة إلى المسؤوليات المترتبة عن استغلال الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية، والآليات القضائية المتاحة لملاحقة الجهات المتورطة في هذه الأنشطة.

ولم يقتصر النقاش على الجوانب القضائية، بل امتد إلى آليات الرصد والتوثيق، حيث شدد الخبراء على أهمية بناء قواعد بيانات دقيقة حول استغلال الموارد الطبيعية، وتوثيق مختلف الأنشطة الاقتصادية، بما يعزز الملفات القانونية ويدعم جهود المساواة أمام الهيئات الدولية.

وفي محور خصص للعلاقة بين استغلال الثروات الطبيعية وجرائم الحرب، اعتبر عدد من المتدخلين أن الأنشطة الاقتصادية في الأراضي المحتلة قد تترتب عنها مسؤوليات قانونية بالنسبة للأشخاص أو الكيانات الضالعة فيها، إذا ثبت ارتباطها بدعم واقع الاحتلال أو الاستفادة منه، فيما عرض خبراء صحراويون معطيات موثقة حول الانتهاكات المرتبطة بالنزاع وآليات توثيقها.

## تطورات متسارعة في اليمن



العقيلي ورئيس هيئة الأركان الفريق الركن صغير بن عزيز أن القوات المسلحة تواصل تنفيذ مهامها الوطنية، مع العمل على تطوير قدراتها، ورفع مستوى التنسيق بين مختلف الوحدات، بما يضمن حماية الجمهورية، وإفشال ما وصفه بمخططات جماعة الحوثي.

■ وكالات

دمشق تطالب الأمم المتحدة بتحرك  
يضمن انسحاب إسرائيل... غوتيرش؛

## ال جولان أرض سورية... وانتهاك أراضيها أمر غير مقبول



تتمثل في إعادة بناء الاقتصاد واستعادة الاستثمارات، بالتوازي مع الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى التنمية المستدامة. وقال الشيباني، إن زيارة غوتيرش تعد الأولى لأمين عام الأمم المتحدة إلى سوريا منذ 17 عامًا، وتحمل دلالات مهمة تعكس انتقال سوريا إلى موقع "الشريك الفاعل" داخل المنظمة الدولية.

وأوضح أن المباحثات مع غوتيرش تناولت مسار الشراكة بين سوريا والأمم المتحدة، وسبل دعم مبادرات إعادة الإعمار، وتعزيز جهود التعافي المبكر، إلى جانب تهئية بيئة تشريعية تمكن من الانتقال من الإغاثة المؤقتة إلى التنمية المستدامة.

وشدد وزير الخارجية السوري، على التزام بلاده بالسلام، وتأمين حدودها المشتركة، وحصر السلاح بيد الدولة، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي لأراض سورية يمثل تهديداً مباشراً لأمن المنطقة، مطالباً الأمم المتحدة باتخاذ موقف حاسم يضمن انسحاب إسرائيل من الأراضي السورية.

وأشار الشيباني إلى أن نحو 3 ملايين 500 ألف سوري عادوا إلى بلادهم، واصفاً ذلك بأنه "أحداً من أكبر حركات العودة الطوعية في العالم"، مؤكداً أن الحكومة تواصل العمل على توفير الظروف المناسبة لعودة المزيد من النازحين واللاجئين.

يشار إلى أن وزير الخارجية السوري عقد اجتماعاً موسعاً مع الأمين العام للأمم المتحدة والوفد المرافق له، بحضور وزيرَي الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، والشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات، وحاكم مصرف سوريا المركزي صفوت رسلان.

وتناول الاجتماع آفاق تعزيز التعاون بين سوريا والأمم المتحدة، ودعم جهود التعافي المبكر، والانتقال من مرحلة الاستجابة الإنسانية إلى مرحلة التنمية المستدامة، بما ينسجم مع أولويات سوريا وتعزيز استقرارها. ■ وكالات

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، إن الأمم المتحدة تتبنى موقفاً واضحاً وثابتاً بأن الجولان أرض سورية ويجب أن تعود إلى سوريا، وفق قرارات الشرعية الدولية، مشدداً على أن انتهاك الأراضي السورية "أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف".

ونوه غوتيرش بضرورة احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، ومجدداً التزام الأمم المتحدة بدعم سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية.

وأضاف غوتيرش، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني، عُقد في دمشق، السبت، إن زيارته إلى سوريا أمر بالغ الأهمية على عدد من المستويات، مؤكداً أن موقف الأمم المتحدة واضح في ضرورة حماية وحدة الأراضي السورية ووقف جميع الانتهاكات التي تتعرض لها.

وأشار إلى أن الشعب السوري تحمل سنوات طويلة من الاضطهاد والصعوبات، لكنه حافظ على قدر كبير من الصمود والمرونة والابتكار، معتبراً أن سوريا تقف اليوم أمام فرصة حقيقية لصناعة مستقبل أفضل لجميع أبنائها.

وأضاف أن سوريا دخلت مرحلة التعافي، بما يفتح المجال أمام الاستثمار وإعادة البناء، لكنه شدد على أنه "لا توجد أي دولة تخرج من نزاع شديد وتعيد بناء نفسها بمفردها"، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم اللازم لمساندة سوريا في جهود إعادة الإعمار وترسيخ الاستقرار. وأكد غوتيرش أن الأمم المتحدة ستواصل العمل مع السلطات السورية والشركاء الدوليين لدعم مسار التعافي، وتهيئة الظروف التي تضمن مستقبلاً أكثر استقراراً وازدهاراً للشعب السوري.

فيما أكد وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني أن حكومة بلاده تعمل على تحويل سوريا إلى "نموذج عالمي للتعافي بعد النزاع"، مشدداً على أن الأولوية في المرحلة الحالية

### تقرير عبري؛

## "عدو العدو" استراتيجية تل أبيب لتقويض خصومها في الشرق الأوسط

الراحل مصطفى بارزاني حرص في المقابل على عدم الظهور بمظهر المتعاون مع إسرائيل، مؤكداً باستمرار الهوية الإسلامية للحركة الكردية. كما تطرق التقرير إلى الدعم الإسرائيلي للمليشيات المسيحية في لبنان منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي، والذي بدأ بصورة سرية قبل أن يتحول إلى تدخل عسكري مباشر بلغ ذروته خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، ومحاولة إيصال بشير الجميل إلى رئاسة الجمهورية.

ورأى الكاتب أن الدافع وراء هذا الدعم لم يكن تقارباً أيديولوجياً، بل اعتبارات أمنية تتعلق بمواجهة القوى اللبنانية الأخرى التي كانت تمثل تهديداً للحدود الشمالية لإسرائيل.

وأضاف التقرير أن إسرائيل اتبعت سياسات مشابهة في السودان والصومال ودول أخرى، لا تزال تفاصيلها محاطة بالسرية، مشيراً إلى أن "أرض الصومال" تعد، بحسب الكاتب، الحالة الوحيدة التي ساهم فيها التدخل الإسرائيلي في قيام سلطة تظهر دعماً علنياً لإسرائيل، مع الإقرار بأن من المبكر تقييم استقرار هذا الواقع على المدى الطويل.

واعتبر التقرير أن التدخلات الإسرائيلية لم تؤد في معظم الحالات إلى تغيير الأنظمة المستهدفة، لكنها حققت، وفق رؤية مؤيديها، هدفاً يتمثل في استنزاف قدرات الخصوم ومنعهم من تركيز جهودهم ضد إسرائيل، بتكلفة منخفضة نسبياً. وختم الكاتب بالقول إن نتائج التحركات الإسرائيلية الحالية الهادفة إلى إضعاف النظام الإيراني لا تزال غير محسومة، معتبراً أن الحكم على نجاحها أو فشلها سيظل مرهوناً بما ستكشفه التطورات المستقبلية. ■ وكالات

سلط تقرير نشرته صحيفة "معاريف" العبرية الضوء على ما وصفه باستراتيجية دولة الاحتلال طويلة الأمد تقوم على "دعم أطراف معادية للأنظمة المناوئة لها في الشرق الأوسط؛ بهدف استنزاف خصومها وتقويض نفوذهم، مستندة إلى مبدأ "عدو عدوي صديقي".

وقال التقرير، إن الجدال الذي أثاره تسريب معلومات عن محاولة إسرائيل تجنيد الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد لقيادة تحرك يهدف إلى إسقاط النظام الإيراني، بالتعاون مع مجموعات كردية، طغى على ما اعتبره حقيقة تاريخية تتمثل في لجوء إسرائيل مراراً إلى دعم قوى معارضة لأنظمة تعتبرها تهديداً لأمنها. وأشار التقرير إلى أن هذه المقاربة ليست جديدة، مستشهداً بما عرف بعملية "روتاف" في ستينيات القرن الماضي، عندما قدمت إسرائيل، بالتعاون مع جهاز الموساد، دعماً عسكرياً للإمام محمد البدر في اليمن خلال الحرب الأهلية، رغم مواقفه المناهضة لإسرائيل، بهدف استنزاف الجيش المصري الذي كان يدعم الجمهوريين آنذاك.

وأضاف أن القيادة الإسرائيلية، وعلى رأسها غولدا مائير وموشيه ديان، رأت في الحرب اليمنية فرصة لإشغال الجيش المصري بعيداً عن الحدود مع إسرائيل، معتبراً أن هذا الاستنزاف أسهم لاحقاً في إضعاف القدرات العسكرية المصرية قبل حرب جوان 1967.

وأوضح التقرير أن إسرائيل اتبعت النهج ذاته مع الأكراد في شمال العراق منذ خمسينيات القرن الماضي، عبر تقديم الأسلحة والذخائر والمستشارين العسكريين، في إطار ما عرف بسياسة "شد الأطراف" التي تبناها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ديفيد بن غوريون. بهدف إضعاف الحكومة العراقية وإشغال قواتها بالصراع الداخلي. وأشار إلى أن الزعيم الكردي



منهم مخلوفي وخالف وسعدان وكرمالي وإيغيل وبلماضي وبيتكوفيتش...

## مدربون تألقوا مع "الخضر" وخرجوا من الباب الضيق... أين الخلل؟

عرف المنتخب الوطني، خلال مساره الطويل، الكثير من المحطات والتحديات التي تجمع بين التألق والتعثر. فخلال مساره الذي يعود إلى فجر الاستقلال، فقد حقق "الخضر" نتائج ومسابقات مهمة تحت قيادة مدربين محليين وأجانب حرصوا على منح الإضافة بغية صنع التميز، إلا أن الإشكال الحاصل يكمن في غياب الاستقرار والاستمرارية لعدة عوامل وأسباب عجلت برحيل عدة تقنيين لم يستمروا طويلا رغم البصمة التي تركوها، فذهبوا ضحية قرارات إدارية ارتجالية أو بسبب صعوبة الحفاظ على وتيرة النتائج الإيجابية رغم الإنجازات النوعية المحققة.



خاليلوزيتش خرج من الباب الواسع لكن سدد الفاتورة مع عدة منتخبات

وإذا كان أغلب المدربين الذين أشرفوا على المنتخب الوطني قد خرجوا من الباب الضيق، يبدو أن البوسني خاليلوزيتش قد صنع الاستثناء، على الأقل مع المنتخب الوطني، فرغم فشله في اجتياز عقبة الدور الأول في "كان 2013"، إلا أن الفاف تمسكت به، ما مكّنه من كسب ورقة التأهل إلى مونديال 2014 بالبرازيل، حيث ساهم في التأهل إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخ الكرة الجزائرية، بعد مسار إيجابي سمح بتحقيق فوز عريض أمام كوريا وتعاقد إيجابي بهدف لمثله أمام روسيا، وخروج مشرف أمام بطل العالم منتخب ألمانيا، ما جعل خاليلوزيتش يفضل المغادرة من الباب الواسع رغم سعي الفاف والسلطات العليا إلى إقناعه بالمواصلة. وإذا كان خاليلوزيتش نجح في الخروج من الباب الواسع مع المنتخب الوطني، إلا أنه خرج من الباب الضيق مع عدة منتخبات حرمته من مواصلة مهامه في نهائيات كأس العالم، على غرار ما حصل له مع منتخبات كوت ديفوار والمغرب واليابان.

### بلماضي منح أول تاج قاري خارج الديار ولحقته 3 إخفاقات مؤثرة

من جانب آخر، يبقى جمال بلماضي من المدربين الذين نجحوا فنيا وشعبيا مع المنتخب الوطني، كما أنه يعد صاحب أطول مدة من ناحية الإشراف التي دامت 5 سنوات ونصف، وذلك منذ صاqqة 2018 إلى غاية جانفي 2024، وفي الوقت الذي نجح في منح الجزائر أول لقب قاري خارج الديار، وبالصبط في الملاعب المصرية صافة 2018، إلا أنه مني بإخفاقات مؤثرة خلال مناسبات حاسمة، منها الخروج من الدور الأول من كان خلال نسختي 2022 و2024، وبينهما الإخفاق في فاصلة المونديال، بشكل حرم الجزائر من المشاركة في العرس العالمي القطري خريف عام 2022. فكانت إقالته بعد "كان 2024" بمثابة تحصيل حاصل.

### بيتكوفيتش أعاد "الخضر" إلى المونديال وغياب الإقناع زعزع مكانته

وإذا كان أغلب المدربين الذين أشرفوا على المنتخب الوطني في سنوات سابقة قد جمعوا بين النجاح والفشل، بنسب متفاوتة من مدرب إلى آخر، فإن المدرب بيتكوفيتش لا يزال يصنع الحل بعد المشوار الحق في مونديال هذا العام، حيث من جهة حقق الهدف المسطر وهو المرور إلى الدور الثاني، وقبل ذلك نجاحه في إعادة المنتخب الوطني إلى أجواء كأس العالم بعد غياب دام نسختين متتاليتين، ناهيك عن التأهل إلى ربع نهائي "المكان" في النسخة الأخيرة من المغرب، إلا أنه يبقى محل انتقاد الجماهير والفنيين بخصوص خياره الفنية، وكذلك الأداء العام للتشكيلة الوطنية. أداء جمع بين الأخطاء الدفاعية الفادحة وغياب النجاعة الهجومية، ما تسببت في هزائم كان يمكن تفاديه أو التقليل من حداثها، آخرها ما حدث أمام سويسرا، وهو الأمر الذي جعل الكثير يطالب بمدرب جديد تحسبا للتحديات المقبلة، في انتظار اتخاذ القرار المناسب من طرف الفاف.



لم تخيب أمام كوت ديفوار ونيجيريا في المرحلة الأخيرة من تصفيات المونديال الذي أنهته بشرف رغم الإقصاء، مقابل أهلها ميدانيا إلى "كان 94" بتونس، لكن قضية معروف حطمت الجميع، وقضت على منتخب شاب كان قادرا على صنع التميز والذهاب بعيدا على الصعيدين القاري والعالمي بمرور الوقت، فكانت الاحترازات التي رفعت ضد المدافع مراد معروف بمثابة الضربة التي حطمت جهد كبير قام به الطاقم الفني، بطريقة كشفت على الضعف الإداري وكذلك المؤامرات التي حيكت ضد منتخب برهن ميدانيا وأفضلته الكواليس والأيادي غير النظيفة.

### سعدان تأهل 3 مرات إلى المونديال وفي كل مرة يخرج من الباب الضيق

يعد رابع سعدان من المدربين الذين قدموا الكثير للمنتخب الوطني، لكنه في كل مرة يقابل بنكران الجميل، والأكثر من هذا إجماعا على أن سبب الإخفاق إداري ومالي بالدرجة الأولى، إلا أن سعدان فضل خيار الهجرة، ورد على منتقديه بطريقته الخاصة، حين تود مع الرجاء البيضاوي بكأس إفريقيا للأندية البطلة نهاية عام 1989 على حساب مولودية وهران، واشتغل في عديد الدوريات العربية والخليجية، لكن الوفاء للوطن جعله يعود من بوابة البطولة مع شباب قسنطينة منتصف التسعينيات واتحاد الجزائر موسم 99-2000، ثم قدم خدماته للمنتخب الوطني بتأهله إلى "كان 2000"، ليم الاستجد به مجددا في نسخة 2004 بتونس، وأظهر زملاء عنتر يحي ضد الكامبيرون ومصر، ما سمح لهم بكسب ورقة التأهل إلى الدور ربع النهائي في أجواء استثنائية، ثم غادر سعدان في هدوء كالعادة، حيث اشتغل بعد ذلك مع عدة أندية مثل وفاف سطيف الذي توج معه بلقب البطولة وكأس العرب عام 2007 ما جعل الفاف تقنعه بخيار العودة والإشراف على المنتخب الوطني الذي غاب عن "الكان" في نسختي 2006 و2008"، مثلما كان دائم الغياب عن المونديال، فرسم استراتيجية جمعت بين الاستثمار في العناصر المحلية الأكثر جاهزية، والاستعانة بعديد اللاعبين المحترفين والمفتربين، ما مكّنه من تجاوز عقب منتخب السنغال القوي، ثم كسب الرهان أمام منتخبات أخرى لا تقل قوة وقيمة، آخرها منتخب مصر، ليصم على عودة الجزائر إلى واجهة المونديال من بوابة نسخة جنوب إفريقيا 2010، وذلك "كان 2010" بأنغولا، حت تم الوصول إلى الدور نصف النهائي، وكان بالمقدور أن تكون الحصيلة أفضل في المونديال لولا بعض الأخطاء وغياب الفعالية الهجومية، لكن رغم كل هذه الجهود، فإن نهاية سعدان مع المنتخب الوطني كانت بعد المونديال، عقب الاكتفاء بالتعاقد أمام تنزانيا خريف عام 2010.



نصف النهائي، واحتلال المرتبة الثالثة على حساب البلد المنتخب المغرب، وبانتهاء هذه المنافسة طويت صفحة روغوف مع المنتخب الوطني، فاكتمل بعض التجارب المهنية في البطولة الوطنية، من ذلك إشرافه على ترجي مستغانم.

### كرمالي منح الجزائر أول تاج قاري وذهب ضحية مهزلة زيغنشور

رغم الظروف الصعبة التي مر بها المنتخب الوطني مع نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات، إلا أن ورقة المدربين المحليين سمحت برفع التحدي، والبدء بالمرحوم كمال لموي الذي شك منتخبا بدم جديد على أنقاض "كان 88"، ما مكّنه من الوصول إلى الدور الفاصل المؤهل إلى مونديال 90، لكنه فضل المغادرة بعد الاكتفاء بالتعاقد أمام منتخب مصر في لقاء الذهاب شهر أكتوبر 1989، فتم الاستجد بخدمات المدرب الراحل عبد الحميد كرمالي الذي أشرف على لقاء العودة بالقاهرة، وعرف فوز منتخب مصر بهدف يتيم ومشكوك فيه، هدف حرم "الخضر" من كسب التأهل إلى المونديال للمرة الثالثة على التوالي، إلا أن التركيز كان منصبا بشكل سريع على تحديات "كان 90" بالجزائر، ما جعل المدرب كرمالي يحرص رفقة طاقمه الفني (سعدى وفرقاني وعبد الوهاب) إلى القيام بتحضيرات جادة معززة بعدد المباريات الودية، وهو الأمر الذي أثمر بدخول أجواء المنافسة من موقع قوة، بعد الفوز بخماسة خلال مباراة الافتتاح أمام منتخب نيجيريا، ليتجدد اللقاء في النهائي أمام ذات المنافس الذي استسلم مجددا لإرادة العناصر الوطنية التي فازت ونالت اللقب على وقع هدف وحيد وقه شريف وجاني، وهو أول تتويج قاري من هذا النوع للكرة الجزائرية، ليواصل كرمالي المسيرة من أجل التأكد، فنجح في افتكاك لقب الكأس الأفرو آسيوية على حساب منتخب إيران خريف عام 1991، لكنه فشل في النسخة الموالية من "المكان" التي جرت في السنغال مطلع عام 1992، بعد الخروج من الدور الأول عقب الخسارة بثلاثية أمام منتخب كوت ديفوار، والاكتفاء بتعاقد بطعم الهزيمة أمام منتخب الكونغو، ما عجل بإقالة المدرب كرمالي الذي انتهت مهامه مع "الخضر" في أجواء خفت الكثير من الجدل وردود الأفعال.

### إيغيل ومهداوي أبهرا يتعداد شباب وقضية معروف حطمت الجميع

بعد مهزلة زيغنشور مطلع عام 1992، كان لزاما ففتح صفحة جديدة، فتم الاتفاق مع طاقم فني شاب يقوده كل من إيغيل مزيان وعبد الرحمان مهداوي، اللذين تركا بصمتهما مع نصر حسين داي مع مطلع التسعينيات، حيث تركت فلسفة الثنائي المذكور على تشكيل فريق شباب من رحم البطولة الوطنية وإحالة تركة كرمالي على الاعتزال، وهي السياسة التي سمحت باكتشاف مواهب كروية شابة خلطت الأضواء، على غرار تاسفاوت وعمروش وعاصمي وعجالي وبراهيمي وزيري ويتاج ودحلب وغيرها من الأسماء، حيث حققت مسارا إيجابيا في تصفيات "الكان" والمونديال، فازاحت من طريقها منتخب غانا القوي بقيادة نجمها أيدي بييلي، مثلما



منتخب مستقبلي كان بمثابة حجر الأساس الذي مهد لتنشيط نهائي كأس أمم إفريقيا عام 1980 وكسب ورقة التأهل إلى مونديال 82 بإسبانيا، لكن مسيرة مخلوفي توقفت مع نهاية السبعينيات (1979)، حيث غادر غاضبا تاركا وراءه منتخبا تنافسيا كان له شأن كبير خلال فترة الثمانينيات، حي ورغم عودته كمدير فني في نهائيات مونديال 82، إلا أنها كانت عودة مؤقتة للعمل مع المرحوم خالف، فغادر محيط الكرة الجزائرية.

### خالف تألق مع "الخضر" لكن لم يعمر طويلا

من جانب آخر، يعد المرحوم محي الدين خالف من المدربين الذين تركوا بصمتهم في المنتخب الوطني رغم قلة المباريات التي أشرف عليها مقارنة بمدربين آخرين (21 مباراة في المجموع)، حيث كانت فترات إشرافه على "الخضر" متقطعة وافقتدت الاستمرارية، والبدية كانت عام 1979، ليواصل المهمة رفقة اليوغوسلافي رايبوف خلال نفس الفترة، ليثمر ذلك بكسب ورقة التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا عام 1980، وتنشيط النهائي لأول مرة في تاريخ الكرة الجزائرية، حيث انهزم "الخضر" في ظروف استثنائية أمام منتخب البلد المنظم نيجيريا، كما أشرف خالف على المنتخب الوطني في مونديال 82، وساهم بشكل فعال في الفوز التاريخي أمام منتخب ألمانيا، مثلما اخفق في كسب ورقة التأهل إلى الدور الثاني لأسباب جمعت بين الغرور والمؤامرة، وقبل ذلك فقد أشرف على "الخضر" في "كان 82"، ووصل المنتخب الوطني إلى الدور نصف النهائي، ونفس الانجاز حققه في نسخة 1984، حيث كان بمقدور المنتخب الوطني أن يلعب من أجل نيل اللقب القاري، إلا أن المسيرة تتوقف في كل مرة عند المربع الذهبي. وفي الوقت الذي كانت مسيرة خالف مع المنتخب الوطني متقطعة وقليلة نسبيا (تجارب مختلفة بين 1979 و1984)، إلا أنه كان من أكثر المدربين استقرارا في البطولة الوطنية، من خلال تجربته المهنية النوعية مع شبيبة القبائل رفقة البولوني زيفوتكو التي صنعت التميز طيلة الثمانينيات. وسمحت بتحقيق عدة إنجازات ونيل عديد الألقاب والتتويجات.

### روغوف تقني روسي قدم الكثير ولم يثل التقدير

ومن المدربين الذين تركوا بصمتهم في المنتخب الوطني، نجد المدرب الروسي الراحل روغوف الذي ساهم بشكل فعال في تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم 1982 بإسبانيا رفقة محمد معوش ورايح سعدان، حدث ذلك بعد كسب الرهان في اللقاء الفاصل أمام منتخب نيجيريا بفوز هام في لاغوس على وقع هدفين دون رد، ثم فوز آخر بملعب قسنطينة بهدفين مقابل هدف واحد، لكن مسيرة روغوف توقفت مطلع عام 1982، وحرّم من مواصلة مهامه وتعزيز انجاز، فلم يتسن له التواجد في "كان 82" وفي مونديال 82 بإسبانيا. وقد كان للتقني الروسي روغوف تجربة أخرى مع المنتخب الوطني بعد مونديال مكسيكو، حيث تمكن من تأهيل "الخضر" إلى "كان 88" بالمغرب، ونجح زملاء بلومفي في التأهل إلى الدور



### صالح سعودي

يتساءل الكثير من المتابعين عن الأسباب التي تحول دون ضمان الاستقرار الفني والإداري على مستوى المنتخب الوطني، فرغم إجماع الكثير على امتلاك الكرة الجزائرية لاعبين كبارا على مر السنين، إلا أن الإنجازات النوعية تبقى قليلة قياسا ببلدان أخرى عرفت كيف تجمع بين حسن التكوين وفعالية التسيير والنظرة الاستشرافية التي منحت دفعا مهما من الناحية الفنية، بما في ذلك عديد المنتخبات الإفريقية البارزة، على غرار نيجيريا والسنغال والكامبيرون وغيرها، حيث ورغم وصول المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم في 5 نسخ، والتتويج باللقب القاري في مناسبتين، إضافة إلى المشاركة في نهائيات الألعاب الأولمبية، وافتكاك ذهبية متوسطة وأخرى إفريقية نهاية السبعينيات، إلا أن "الخضر" كان بمقدورهم التألق بشكل أفضل لو اجتمعت وتكاملت عديد العوامل لضمان الانسجام بين الفعالية الإدارية والأداء الفني الراقي، ما يجعل المدرب في كل مرة ضحية مثل هذه المتاعب، بدليل أن عديد المدربين تألقوا مع المنتخب الوطني بإنجازات معينة، لكن في النهاية يرغمون على المغادرة في منتصف الطريق، على غرار ما حصل لتقنيين كبار من طينة مخلوفي وخالف وسعدان وكرمالي وإيغيل وبلماضي وصولا إلى المدرب بيتكوفيتش الذي يسير نحو المغادرة على خلفية الانتقادات الحادة التي تعرض لها بحجة الأداء الهزيل وكثرة الأخطاء وغياب الإقناع الذي ميز مشاركة "الخضر" في مونديال هذا العام، حيث يعد بلماضي الأكثر صمودا في المنتخب الوطني بـ 5 سنوات ونصف، ثم مخلوفي سبعينيات القرن الماضي بمدة تصل إلى حوالي 5 سنوات، وسعدان مطلع الألفية لمدة حوالي 3 سنوات، أما بقية المدربين، فإن أحسنهم حالا لا تتعدى مدة مكوثهم سنتين، ما يتطلب الوقوف حول الأسباب التي تحول دون تكريس الاستقرار والاستمرارية في المنتخب الوطني وفق رؤية استشرافية طموحة ومشاريع واقعية وفعالية.

### مخلوفي منح الجزائر ذهبية متوسطة وأخرى إفريقية وغادر غاضبا

يعد المرحوم رشيد مخلوفي من المدربين الأوائل الذين كرسوا سياسة الاستقرار والعمل القاعدي الفعال في المنتخب الوطني، خلال فترة إشرافه على "الخضر" مطلع السبعينيات، حيث حرص على الاستثمار في المواهب الكروية التي أنجبها البطولة الوطنية، فحرص على روح المجموعة وتفعيل الأداء الجماعي والاستثمار في المواهب الكروية القادرة على صنع الفارق بفضل إمكاناتها الفنية ولياقتها البدنية، على غرار دراوي ويطروني ومنقليتين وبن شيخ والبقية، وهو الأمر الذي مكّنه من تشكيل منتخب تنافسي رفع رأس الكرة الجزائرية خلال النصف الثاني من السبعينيات، من خلال التتويج بذهبية الألعاب المتوسطية أمام المنتخب الفرنسي خلال نسخة 1975 التي جرت في الجزائر، ثم نال ذهبية أخرى خلال الألعاب الإفريقية التي جرت عام 1978 على حساب منتخب نيجيريا، كما نجح في تشكيل

مواجهات كانت ملتهبة وأخرى حبست الأنفاس

## مباراة "الخضر" أمام النمسا ضمن 10 أقوى مباريات في كأس العالم 2026

لم يكن كأس العالم 2026 مجرد نسخة تاريخية بسبب مشاركة 48 منتخبًا للمرة الأولى، بل تحول إلى مهرجان كروي حافل بالإثارة، بعدما شهد 104 مباريات تنوعت بين القمم الملتهبة والمواجهات التي حبست الأنفاس، وأخرى افتقدت للإيقاع والمتعة.

والأرجنتين ضمن القائمة، بعدما أعادت للأذهان تاريخًا طويلًا من المواجهات بين المنتخبين، في مباراة اتسمت بالصراع التكتيكي والندية حتى صافرة النهاية. ومن بين أبرز الحضور العربي، جاءت مباراة الجزائر والنمسا بتقييم 8,9، بعدما قدم المنتخب الجزائري عرضًا قويًا نال إعجاب الجماهير، في لقاء اتسم بالإثارة والتقلبات، ليصبح من أكثر المباريات متابعة في المنطقة العربية.

واختتمت مواجهة هولندا واليابان قائمة أفضل مباريات كأس العالم 2026، بعدما حصلت على تقييم 8,8، ورغم أنها الأقل تقييمًا ضمن العشرة الأوائل، فإنها تميزت بإيقاع هجومي سريع وفرض متبادلة، مؤكدة التطور الكبير الذي وصل إليه المنتخب الياباني على الساحة العالمية.

وأكد مونديال 2026، في نسخته التاريخية الأولى بمشاركته 48 منتخبًا، أن متعة كرة القدم لا تقاس فقط بالألقاب، بل أيضًا بالمباريات التي تبقي عالقة في ذاكرة الجماهير، بعدما صنعت هذه المواجهات قصصًا من الإثارة والدراما ستظل حاضرة لسنوات طويلة.



مواجهة السنغال وبلجيكا بتقييم 9,3، بعدما شهدت تقلبات مثيرة في النتيجة، حيث اقترب "أسود التيرانجا" من تحقيق مفاجأة مدوية، قبل أن يقلب المنتخب البلجيكي الطاولة في الدقائق الأخيرة.

وحجز منتخب كرواتيا مكانه مرتين ضمن قائمة أفضل عشر مباريات، إذ جاءت مواجهته أمام إنجلترا في المركز السادس بتقييم 9,1 بعد لقاء هجومي شهد ستة أهداف، بينما حصلت مباراته أمام البرتغال على تقييم 9,0 بفضل الإثارة التي استمرت حتى اللحظات الأخيرة، وانتهت بهدف قاتل منح البرتغال بطاقة التأهل.

وبالتقييم نفسه، حضرت القمة الكلاسيكية بين إنجلترا

الثالث بتقييم 9,5، بعدما شهد ملعب "أزتيكا" واحدة من أكثر مباريات البطولة إثارة، حيث تبادل الفريقان السيطرة، وتخللت اللقاء أهداف مميزة وفرارات تحكيمية مثيرة، قبل أن يحسم المنتخب الإنجليزي المواجهة بصعوبة.

وسجل منتخب مصر حضوره بين كبار البطولة، بعدما جاءت مباراته أمام منتخب الأرجنتين في المركز الرابع بتقييم 9,4، إثر الأداء القوي الذي قدمه "الفراعنة" أمام حامل اللقب، بينما شهد اللقاء ندية كبيرة، ونجح منتخب مصر في مجازاة أحد أقوى منتخبات العالم، ليعطى بإشادة واسعة من المتابعين والمحليلين.

وفي المركز الخامس، حلت

ومع إسدال الستار على البطولة، بدأت مواقع الإحصاءات العالمية في تقييم أبرز مباريات المونديال، لتبرز مجموعة من اللقاءات التي فرضت نفسها كأفضل بفضل الإثارة والندية والجودة الفنية، فيما جاءت مواجهات أخرى بعيدة عن التوقعات بسبب الأداء التحفظي وقلة الفرص.

وتريع اللقاء الذي جمع الأرجنتين والراس الأخضر على صدارة أفضل مباريات البطولة، بعدما منحه موقع "Series Graph" تقييمًا بلغ 9,8 من 10، في مواجهة استثنائية كادت تشهد واحدة من أكبر مفاجآت المونديال. ونجح منتخب الرأس الأخضر في مجازاة بطل العالم وفرض عليه وقتًا إضافيًا، قبل أن يحسم المنتخب الأرجنتيني بطاقة التأهل في نهاية درامية.

وجاءت مباراة تحديد المركز الثالث بين إنجلترا وفرنسا في المرتبة الثانية بتقييم 9,6، بعدما قدم المنتخبان عرضًا كرويًا مفتوحًا اتسم بالسرعة والمهارة والتنافس التكتيكي، وسقط حضور لافت لأبرز نجوم الكرة العالمية.

أما مواجهة إنجلترا والمكسيك، فاحتلت المركز

القائمة تصل لـ 11 لاعباً

## أوتاميندي ينضم لقائمة المعززين دولياً بعد كأس العالم



مسيرته الكروية.

كما وجّه أوتاميندي الشكر إلى الجماهير الأرجنتينية على دعمها المتواصل للفريق في مختلف الظروف، مشيرًا إلى أن مساندتها كانت تمنح اللاعبين شعورًا بتمثيل ملايين الأرجنتينيين داخل المستطيل الأخضر، ولم يغفل توجيهه الشكر لعائلته التي ساندته طوال مسيرته وتحملت صعوبات الغياب وضغوط كرة القدم.

واختتم رسالته بدعوة لاعبي المنتخب الحاليين إلى مواصلة الإيمان والقتال وعدم فقدان الأمل مهما كانت الصعوبات، مؤكدًا أن الألقاب تبقى في صفحات التاريخ، بينما يظل حب ألوان الأرجنتين راسخًا مدى الحياة، وموجّها الشكر لبلاده على تحقيق حلمه بالتتويج بكأس العالم وارتداء قميص الذي وصفه بـ "الأجمل في العالم". ويأتي اعتزال أوتاميندي ضمن موجة وداع شهدتها كرة القدم الدولية عقب مونديال 2026، إذ ذكرت صحيفة "ذا جارديان" البريطانية أن 11 لاعبًا أعلنوا إنهاء مسيرتهم الدولية بعد البطولة.

وضمت القائمة الحارس الألماني مانويل نوير، والمهاجم التشيكي باتريك شيك، والحارس المكسيكي جييرمو أوشوا، وقائد الجزائر رياض محرز، والهداف التاريخي للإكوادور إينر فالنسيا، إلى جانب النمساوي ماركو أرنأوتوفيتش، والسنگالي ساديو ماني، والحارس الاسكتلندي كريج جوردون، ولاعب وسط كوت ديفوار جان ميشيل سيري، والنجم البرازيلي نيمار.

أعلن المدافع الأرجنتيني المخضرم نيكولاس أوتاميندي اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب الأرجنتين، لينضم إلى قائمة من نجوم كرة القدم الذين أسدلوا الستار على مسيرتهم مع منتخبات بلادهم عقب نهاية كأس العالم 2026، بعد مشوار حافل بالإنجازات والألقاب.

وأنهى أوتاميندي مسيرته الدولية بعد 139 مباراة بقميص منتخب الأرجنتين، ساهم خلالها في التتويج بلقب كأس العالم 2022 ولقبى كوبا أمريكا، ليختم رحلته امتدت منذ عام 2010، كان خلالها أحد أبرز أعمدة دفاع "التانجو".

ووجه المدافع البالغ من العمر 38 عامًا رسالة وداع مؤثرة عبر حسابه الرسمي على منصة "إنستجرام"، أكد فيها أن ارتداء قميص منتخب الأرجنتين كان حلم طفولته، واصفًا تمثيل بلاده بأنه أعظم امتياز منحه له عالم كرة القدم.

وقال أوتاميندي إنه دافع عن ألوان منتخب بلاده بكل إخلاص وعزيمة، مدركًا حجم المسؤولية التي يحملها قميص الأرجنتين وما يمثله بالنسبة لملايين الجماهير، مشيرًا إلى أن مباراته الأخيرة جاءت في نهائي كأس العالم، وأن النتيجة لم تكن كما تمنّاها، لكنه يغادر المنتخب ورأسه مرفوع بعدما قاتل الفريق حتى اللحظة الأخيرة. وأضاف أنه يودع المنتخب مطمئنًا لأنه قدم كل ما لديه ولم يدخر جهدًا في الدفاع عن القميص الوطني، مؤكدًا أن تمثيل الأرجنتين سيظل أعظم شرف في

## المونديال يرفع أسهم لاعبي برشلونة في بورصة الميركاتو

الأحد الماضي، بعد الفوز على الأرجنتين 1-0 في المباراة النهائية. وجاءت قائمة أعلى اللاعبين قيمة سوقية في برشلونة بعد كأس العالم 2026 وفقًا لما نشرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية كالتالي:

- لامين يامال 220 مليون يورو
- بيدري 150 مليون يورو
- فيرمين لوبيز 100 مليون يورو
- باوكوبارسي 100 مليون يورو
- أنتوني جوردون 80 مليون يورو
- رافينيا 70 مليون يورو
- داني أولمو 60 مليون يورو
- جول كوندى 60 مليون يورو
- فيران توريس 55 مليون يورو
- أليخاندرو بالدي 50 مليون يورو
- خوان جارسيا 45 مليون يورو
- إريك جارسيا 40 مليون يورو

## يبرلو يقترب من تدريب منتخب إيطاليا



"كالتشيو ميركاتو"، فمن المتوقع صدور الإعلان قبل نهاية عطلة نهاية الأسبوع. ورغم أنه مرتبط حاليًا بعقد مع نادي يوناييتد إف سي، أحد أندية الدوري الإماراتي للمحترفين، والذي انضم إليه في جويلية 2025، فإن إنهاء هذا العقد لن يمثل مشكلة كبيرة.

شهدت القيمة السوقية لعدد من نجوم برشلونة ارتفاعًا كبيرًا عقب نهاية كأس العالم 2026، في ظل المستويات المميزة التي قدمها لاعبو الفريق مع منتخباتهم، ليواصل النادي الكتالوني امتلاك واحدة من أعلى التشكيلات الشابة في العالم.

وجاء النجم الإسباني لامين يامال في صدارة قائمة لاعبي برشلونة الأعلى قيمة سوقية، بعدما بلغت قيمته 220 مليون يورو، متفوقًا بفارق كبير على زميله بيدري الذي حل ثانيًا بقيمة 150 مليون يورو. كما قادت القائمة عددًا من أبرز نجوم الفريق، يتقدمهم الثنائي فيرمين لوبيز وباو كوبارسي بقيمة 100 مليون يورو لكل منهما، بينما بلغت قيمة الوافد أنتوني جوردون 80 مليون يورو، والبرازيلي رافينيا 70 مليون يورو.

وتوج عدد كبير من لاعبي برشلونة بلقب كأس العالم 2026 مع منتخب إسبانيا يوم

## مانشستر سيتي يستعد لتجديد عقود 3 لاعبين



يتحرك نادي مانشستر سيتي بخطوات متسارعة لتأمين مستقبل عدد من نجومه، بعدما اقترب من حسم ملفات تجديد عقود ثلاثة لاعبين، فى إطار خطة النادي للحفاظ على استقرار تشكيلته الأساسية خلال السنوات المقبلة.

وذكر الصحفي المتخصص في سوق الانتقالات فابريزيو رومانو أن المدافع الكرواتي جوسكو جيفارديول وقع بالفعل عقده الجديد مع مانشستر سيتي، بعد المستويات المميزة التى قدمها منذ انضمامه إلى الفريق قادمًا من لايبزيغ فى صيف 2023.

كما حسم النادي اتفاقه مع الجناح البلجيكي جيريمي دوكو، الذى وافق على جميع بنود عقده الجديد، ليواصل مشواره مع حامل لقب الدوري الإنجليزي السابق حتى عام 2031، فى ظل تمسك الإدارة واللاعب باستمرار الشراكة بينهما.

وفي الوقت نفسه، يقترب مانشستر سيتي من تمديد عقد مدافعه الأوزبكي عبد القادر خوسانوف، إذ تشير التوقعات إلى أنه سيكون ثالث اللاعبين الذين يجددون عقودهم، من خلال توقيع عقد جديد يمتد لخمس سنوات. وتأتى هذه التحركات ضمن سياسة مانشستر سيتي الهادفة إلى تأمين بقاء ركائز الفريق بعقود طويلة الأمد، بما يضمن الاستقرار الفني ويعزز طموحات النادي فى المنافسة على الألقاب خلال المواسم المقبلة.

أندرسون اللاعب الإنجليزي الأعلى هذا الموسم:

## "اخترت السيتي لأنه اعتاد الانتصارات"

الصحيحة في الثلث الهجومي.

وقال أندرسون إنه سيضيف مجموعة متنوعة من الإمكانيات إلى مانشستر سيتي، حيث سينضم إلى خط وسط يضم أسماء بارزة مثل قائد منتخب إسبانيا الفائز بكأس العالم رودري، ونيسكو



غونزاليس، وماتيو كوفاتشيتش، وتيجاني ريندرز، وريان شرفي، وفيل فون.

وقال "أعتقد أنني أقدم كل شيء تقريبا. أمتلك الجودة، والقوة البدنية، والطاقة. وأتمنى أن أمتع الجماهير وأجعلها تتحمس، وأن أضيف المزيد من الحماس للفريق. أحب اللعب بإيقاع مرتفع، وبذل الكثير من الجهد في جميع أنحاء الملعب، ومنع الجماهير ما تشعقه". ويتزامن ضم أندرسون مع بداية مرحلة جديدة في مانشستر سيتي بعد رحيل بيب غوارديولا، الذى أنهى مسيرة امتدت 10 سنوات مرصعة بالألقاب.

ويواجه إنزو مارييسكا، الذى تولى المسؤولية خلفا لغوارديولا، مهمة صعبة، لكن أندرسون أبدى إعجابه بأسلوب المدرب الإيطالي، الذى سبق له تدريب ليستر سيتي وتشيلسي.

وقال "أتطلع إلى ذلك كثيرا. تابعت فرقته خلال العامين الماضيين، كما تحدثت إلى بعض لاعبي تشيلسي، وجميعهم يكونون له تقديرا كبيرا. لذلك أنا متحمس للغاية لبدء العمل معه". ورغم انتهاء حلم منتخب إنجلترا في كأس العالم بالخسارة أمام الأرجنتين في قبل النهائي، قال أندرسون إنه راض عن مستواه في البطولة. وقال "كانت خيبة أمل، لكنني على المستوى الشخصي استمتعت كثيرا. أعتقد أن الفريق حظي بدعم البلد بأكمله، وقدمنأ أداء جيدا للغاية، لكننا لم نحقق ما كنا نطمح إليه". وأضاف "أما على الصعيد الشخصي، فقد استمتعت بالتجربة، وأعتقد أنني قدمت أداء جيدا".

وعن سبب اختياره الانضمام إلى مانشستر سيتي، قال "إنه فريق اعتاد الانتصارات ولا يتوقف عن السعي إليها، وهذا هو النوع من الفرق الذى أرغب في أن أكون جزءا منه، فريق يحصد البطولات والألقاب. على مدار السنوات العشر أو 12 سنة الماضية، فرض سيطرته".

قال إليوت أندرسون إن رحلته من وولسيند بويز، أحد أشهر أندية الناشئين في منطقة تاينسايد، إلى أن أصبح أعلى لاعب إنجليزي عند انتقاله إلى مانشستر سيتي، جاءت بوتيرة أسرع مما كان يتوقع، لكنه يرى أن أفضل ما لديه لم يظهر بعد.

وأعلن مانشستر سيتي، الخميس، تعاقدَه رسميا مع لاعب الوسط الإنجليزي بعقد يمتد لخمس سنوات قادمة من نوتنغهام فورست، في صفقة بلغت قيمتها 116 مليون جنيه إسترليني (154.58 مليون دولار)، قبل أن يدفع تشيلسي لاحقا مبلغا أكبر بقليل لضم مورجان روجرز لاعب وسط أستون فيلا.

وسينضم أندرسون (23 عاما) إلى مانشستر سيتي بعد حصوله على راحة استمرت ثلاثة أسابيع عقب كأس العالم، التى شارك خلالها أساسيا سبع مرات فى ثمانى مباريات خاضها منتخب إنجلترا.

وقال أندرسون، صاحب أعلى صفقة فى تاريخ مانشستر سيتي، فى بيان للنادي "أعتقد أن كل شيء حدث بسرعة، لكنني كنت دائما مؤمنا بقدرتي على الوصول إلى هذه المرحلة، وهذا هو المكان الذى أردت أن أكون فيه". وأضاف "الآن بعد أن أصبحت هنا، سأواصل العمل بكل قوة وأحاول مساعدة هذا النادي على المضي قدما. ما زلت فى 23 من عمري، وأمامي متسع من الوقت للوصول إلى أفضل مستوياتي، وأثق أنني لم أصل إليها بعد، وما زال لدي الكثير لأقدمه".

وسار أندرسون على خطى عدد من أبرز نجوم إنجلترا الذين لعبوا لولسيند بويز، ومن بينهم المهاجم السابق آلان شيرر ولاعب الوسط بيتر بيردسلي.

وانضم أندرسون لأكاديمية نيوكاسل يونايتد، وقضى فترة إعاراة مع بريستول روفرز قبل أن يفرض نفسه فى الفريق الأول. وانتقل بعد ذلك إلى نوتنغهام فورست مقابل 35 مليون جنيه إسترليني فى عام 2024، وخاض معه 92 مباراة فى جميع المسابقات، سجل خلالها ستة أهداف وقدم 11 تمريرة حاسمة.

وكان أندرسون أكثر اللاعبين الإنجليز انطلاقا وتقدما بالكرة فى الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضى، كما تصدر قائمة اللاعبين الذين لعبوا أكبر عدد من التمريرات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة الصناعة الصيدلانية  
MINISTERE DE L'INDUSTRIE PHARMACEUTIQUE

AGENCE NATIONALE DES PRODUITS  
PHARMACEUTIQUES  
A.N.P.P



الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية  
و.و.م.ص

## اعلان عدم جدوى المناقصة المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/01

رقم التعريف الجبائي 420016000200074

- طبقا لأحكام القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت 2023 المتعلق بالقواعد العامة للصفقات العمومية والمادة 40 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام تعلم الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية كافة المتعاملين الاقتصاديين بأن اعلان المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 2026/01 المتعلقة في تصميم و انشاء منصة للتسيير لفائدة الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية والمنشور في يوميّ الشروق اليومي و l' expression و BOMOP والصحف الالكترونية ان هذه المناقصة قد أعلنت غير مجدية.

ويعود سبب اعلان عدم الجدوى الى انه لم يتم إيداع أي عرض قبل انقضاء الاجل المحدد لإيداع العروض.

ويحق لكل متعهد يرى ان هذا القرار الحق به ضررا ان يتقدم بطعن في اجل أقصاه عشرة 10 أيام ابتداء من تاريخ اول نشر لهذا الإعلان وذلك وفقا لأحكام المادة 82 من القانون رقم 12-23 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية.

الشروق 26-07-2026 - 623 102 16 26 ANEP N°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة الصناعة الصيدلانية  
MINISTERE DE L'INDUSTRIE PHARMACEUTIQUE

AGENCE NATIONALE DES PRODUITS  
PHARMACEUTIQUES  
A.N.P.P



الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية  
و.و.م.ص

## اعلان عدم جدوى المناقصة المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/02

رقم التعريف الجبائي 420016000200074

- طبقا لأحكام القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05 أوت 2023 المتعلق بالقواعد العامة للصفقات العمومية والمادة 40 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرفق العام تعلم الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية المتعهد الذي شارك في المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/02 المتعلقة باقتناء السيارات والمنشورة في يوميّ الشروق اليومي و l' expression و BOMOP والصحف الالكترونية ان هذه المناقصة قد أعلنت غير مجدية.

ويعود سبب اعلان عدم الجدوى الى انه وبعد الانتهاء من تقييم العروض لم يعلن أي عرض مطابقا لمتطلبات دفتر الشروط ويحق لكل متعهد يرى ان هذا القرار الحق به ضررا ان يتقدم بطعن في اجل أقصاه عشرة 10 أيام ابتداء من تاريخ اول نشر لهذا الإعلان وذلك وفقا لأحكام المادة 82 من القانون رقم 12-23 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية.

الشروق 26-07-2026 - 622 102 16 26 ANEP N°

الديوان العمومي للمحضرين القضائيين  
مكتب الأستاذ:بوهادي معمر  
محضر قضائي لدى مجلس قضاء الشلف  
شارع جوردام عبد القادر تنس  
هاتف/فاكس: 027-76-72-32

مستخرج من قائمة شروط البيع  
(المادة 748 من ق.إ.م.)  
( النشر في يومية وطنية )

لفائدة : ورثة صبان محمد وهم: أرملته حواتي فتيحة و أبناءه صبان ملاك ، سيد أحمد .  
السالكين ببلدية أولاد فارس ، ولاية الشلف ، تم تبليغ ورثة صبان محمد و هم أرملته يونسى حليمو وأبناءه صبان : معمر ، عبد الوهاب ، إسماعيل ، ، فاطمة الزهراء ، نعيمة ، حبيبة ، كريمة ، السالكين : سيدي محمد بلدية ابو الحسن .

ومن ضمن ما جاء في المحضر بيان العقار المعروض للبيع السند التنفيذي الصادر عن فرع محكمة الشطية القسم العقاري 01 تاريخ الحكم : 2025/05/04: رقم الفهرس: 25/00787 رقم الجدول 25/00101 ، المهور بالصيغة التنفيذية .

في الموضوع : افراغ الحكم الصادر عن قسم و محكمة الحال بتاريخ 2024/01/28 فهرس رقم 24/0165 و المصادفة على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير العقاري حميدي بوجلطية فضيلة المودعة لدى أمانة ضبط المحكمةبتاريخ : 2024/10/22 تحت رقم إيداع 367 ، وبالنتيجة بيع القطعة الأرضية الواقعة ببلدية أولاد فارسولاية الشلف بالمكان المسمى أولاد سيدي الشريف 44 مجموعة ملكية 82 بالمزاد العلني بسعر افتتاحي قدره تسعملايين وخمسمائة وثمانية وسبعون ألف وثمانمائة دينار جزائري(9.578.800 دج ) .

وقد حددت جلسة الاعتراضات يوم 2026/07/30 على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00 صباحا )بمكتب رئيس محكمة الشلف .  
تعلم كل من يهمه الأمر أن له الحق في الاطلاع على قائمة شروط البيع بمكتبنا أو بأمانة ضبط المحكمة وله الحقفي تقديم الاعتراضات أمام رئيس المحكمة قبل 03 أيام من تاريخ جلسة الاعتراضات بعريضة وإلا سقط حقه في ذلك .

المحضر القضائي

بتيارت: بيع محل 56م2 شارع بوعبدلي بوعبد الله في الطابق الأرضي عن طريق عروض مغلقة. تسحب تفاصيل شروط البيع من شركة جديد 14 طريق الفريقو شارع رحو محمد حاليا. المحل ذو وجهتين واحدة بفتحتين والأخرى بفتحة واحدة.

الأستاذ: بورياش جيلالي محضر قضائي لدى محكمة الشلف  
العنوان: حي الليمون عمارة - د - ، الشلف، الهاتف: 06.65.65.27.00

محضر تكليف بالوفاء عن طريق النشر

– لفائدة: الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة ولاية تيسمسيلت.

– ضد بن خديجة ياسين ، لعنوان: بالمنطقة المؤجلة عمارة رقم 06 الطابق 02 الشلف، رقم المستخدم: 38.364.051.54، بناء على المادة 12–4 من ق م م ق ، المعدل والمتمم، بناء على المواد 614/613/612/412 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، المعدل والمتمم، بناء على محاضر التكليف بالوفاء، تبليغ التكليف بالوفاء وكذا تبليغ السند التنفيذي المؤرخة في: 2026/06/28، المرسلة إلى المنفذ عليه بواسطة رسالة مضمنة تحت رقم: RR.018.329.945.02، وكذا التبليغ عن طريق التعليق بلوحة الإعلانات بمقر بلدية بتاريخ: 2026/07/13، وبمقر محكمة الشلف بـ 2026/07/14، التابع لها مقر إقامة المدين،بناء على الإذن القضائي للنشر بموجب الأمر الصادر عن رئيس محكمة الشلف بتاريخ: 2026/07/01 تحت رقم الترتيب: 26/01339، بلغنا عن طريق النشر لمضمون عقد التبليغ الرسمي لمحضر التكليف بالوفاء المؤرخ في 2026/06/28 ، للسيد: بن خديجة ياسينمن أجل تسديد الدين المترتب على عاتقه والمقدر بـ: 38.281.080.90 دج تجاه الصندوق خلال أجل أقصاه (15) يوما من تاريخ النشر، تحت طائلة تطبيق إجراءات التنفيذ الجبري ضدكم.

38/07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
■ ولاية: قالمة ■ دائرة: حمام البنايل ■ بلدية: الدهوارة  
■ الرقم: 2026 / 0001

وصل تسجيل التصريح التأسيسي لجمعية بلدية

بمقتضى القانون رقم 12 – بمقتضى القانون رقم 12-06 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 15 جويلية 2026. تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية البلدية المسماة: جمعية الأمل للبيئة بلدية الدهوارة الكائن مقرها بـ: عين مباركة بلدية الدهوارة رئيس (ة) الجمعية المنتخب خلال الجمعية العامة التأسيسية: رواب رمزي تاريخ ومكان الميلاد : 17 فيفري 1985 بالدهوارة القاطن (ة) بـ: الدهوارة

1/07

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين  
الأستاذين دحامة المسعود وكاهية خيرة  
شارع محمد زروقي برج بوعريريج هـ 035739209

مستخرج من قائمة شروط البيع المادة 748 ق إ م ا

بين طيبي اسمهان الساكنة اليشير وبين زهار عادل الساكن برج بوعريريج.. بمقتضى القرار شؤون الأسرة الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج بتاريخ 23/12/12 فهرس 23/02275 المهور بالصيغة التنفيذية في 24/01/03. المؤيد للحكم الصادر عن محكمة بتاريخ 22/11/13 فهرس 22/04980. نعلن عن إيداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج بتاريخ 26/07/13 رقم 110592/54132 X 8/1 + 110592/3094، بحقوق عقارية مشاعة بـ 26/166 جزء في مساحة 145 اتر تقع بتوخيرات مجانة قسم 28 مجموعة 7 ارض لزراعة اشجار الزيتون الثمن الأساسي 481.428 دج تقدم الاعتراضات بعريضة إلى رئيس محكمة برج بوعريريج. (03) أيام على الأقل قبل جلسة المحددة يوم 2026/08/04 سا 14. ولكل الاستعلامات يمكن الاتصال بمكتبنا أو أمانة ضبط المحكمة.

34/07

الأستاذ ساطور حاج - محضر قضائي  
حي 20 أوت 55 ع ب. ب رقم 66 شلفوم العيد ميله  
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع 748 ق إ م ا

يطلب برمكي قيس ضد لعمامري جمال السالكين وادي العثمانية . بناء على عقد قرض محرر من /1 لبيض محمد موثق بشفوم العيد. بتاريخ 16/05/31 فهرس 16/287 المهور بالصيغة التنفيذية. ايداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة شلفوم العيد بتاريخ 26/07/21 رقم 26/26. وحددت جلسة الاعتراضات بتاريخ 26/08/11 سا 11 بمكتب رئيس محكمة شلفوم العيد وجلسة البيع يوم 26/09/13 سا 2026/30:13 بقاعة الجلسات: رقم 35 حصة 63 مجموعة الانجاز مشيدة على قطعة ارض كائنة وادي العثمانية رقم 35 حصة 63 مجموعة 31 قسم 70 مساحتها 300 م2 من طابق ارضي به مراب ومسكن وطابق 1 و 2 بهما مسكن وطابق 3 به مسكن قيد التجهيز السعر الإفتتاحي 10.036.364 دج. حسب الخبير بلال العربي. للإطلاع على قائمة شروط البيع بمكتبنا أو بأمانة ضبط المحكمة.

35/07

حاليا في  
الأكشاك



LABORATOIRES  
venus

صيفا كوس  
VIVACOS  
SOIN & BEAUTÉ

ALLIANCE  
ASSURANCES

PRODERMA  
DERMO-COSMETIQUE

mama  
SKIN CARE

Sidoukso

# لكن إعلاناتكم في جريدة الشروق

إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار  
على الأرقام التالية:  
الهاتف:

023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس:

023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض – ألوان):  
pubchorouk@gmail.com

الإعلانات الميوبة: (petites annonces)  
echoroukannonces@gmail.com



## يستعملون منظفات كيميائية وصابونا...!

## سدود ووديان ومنايع يحولها أصحاب مركبات إلى "مغاسل"... وحماة البيئة يستنكرون

□ مختصة في حماية البيئة: المنظفات الكيميائية تقتل الحياة المائية ببطء

## نادية سليمان

ظاهريا يبدو سلوك غسل مركبة داخل واد أو سد تصرفا بسيطا، لكنه في الحقيقة يفتح الباب أمام تلوث صامت يدفع ثمنه الإنسان والحيوان والبيئة على حد سواء.

فبعض الأشخاص باتوا يستغلون مياه السدود الراكدة لغسل المركبات والعتاد، غير مدركين أن هذه التصرفات قد تكون سببا مباشرا في تلويث مصادر المياه والقضاء على كائنات حية تعتمد عليها هذه الأنظمة البيئية في معيشتها.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة، صورا ومنشورات توثق استغلال شخص لأحد السدود بولاية سطيف، في غسل شاحنته، مع ما خلفه من زيوت ومواد ملوثة بالمياه، وهو ما أعاد إلى الواجهة خطورة هذه الظاهرة التي تتكرر في عدة مناطق دون رادع كاف.



ظاهرة تتجدد خلال كل عطلة صيف، أين تتحول بعض الوديان والمنايع الطبيعية، التي تعتبر مناطق سياحية للعائلات، إلى "مغسل" للسيارات، على غرار ما بتنا نرصده مثلا في وادي حمام ملوان بولاية البليدة، أين يفضل بعض أصحاب المركبات الذين يقصدون هذه الأماكن السياحية، ليس للاستمتاع بجمال الطبيعة فقط، وإنما لغسل سياراتهم وشاحناتهم باستعمال كميات كبيرة من مواد التنظيف الكيميائية، في مشهد مؤسف ومستفز للمدافعين عن البيئة ولسكان المناطق المجاورة. وهو ما يستدعي ردعا مناسبيا لهذه الظاهرة، التي ستتسبب في اختلال بيئي.

والإشكال، أن المتورطين في مثل هذه الممارسات، يستعملون مواد تنظيف كيميائية، تنتشر في مياه الوادي الجارية والسدود الراكدة، وهي مواد لا تختفي بسهولة، لأنها ستتحول إلى سموم تعرض حياة الكائنات الحية، بتلك الأماكن إلى خطر التسمم.

فمواد التنظيف بحسب المختصين، تحتوي على مركبات كيميائية ومنظفات صناعية ومواد مذيبة للدهون، إضافة إلى الشموع والملمعات، وهي عناصر تنتقل مباشرة إلى مياه الوادي أو السد دون أي معالجة.

وتزداد الخطورة عندما تختلط هذه المواد ببقايا الزيوت والمحروقات وأتربة المحركات والغبار والمعادن الثقيلة العالقة بهياكل السيارات، فتتشكل مياه ملوثة تؤثر على جودة الوسط المائي وتغير توازنه الطبيعي.

## خطر القضاء على الأسماك والحشرات المائية

وتعيش في مياه الأودية والسدود، الأسماك الصغيرة والضفادع والحشرات المائية والقشريات الدقيقة، التي تعد أبرز ضحايا المواد الكيميائية، لأنها شديدة الحساسية لأي تغير في نوعية المياه.

كما تتضرر الطيور والحيوانات التي تعتمد على هذه المجاري المائية للشرب أو

التغذية، بينما تفقد النباتات المائية قدرتها على النمو نتيجة تراكم الملوثات. ومع مرور الوقت، يختل التوازن البيئي بالكامل، وقد تختفي بعض الأنواع المحلية من هذه المناطق. الأخطر في الظاهرة، هو انتقالها إلى السدود التي تشكل خزانات استراتيجية للمياه. فاستغلالها في غسل المركبات أو الشاحنات أو معدات الأشغال العمومية يمثل تهديدا مباشرا لنوعية المياه، خاصة إذا كانت هذه السدود مخصصة للتزويد بالمياه الصالحة للشرب أو للسقي.

كما أن الشاحنات والآليات الثقيلة غالبا ما تكون محملة ببقايا الزيوت والشحوم والوقود، وهي مواد يكفي تسرب كميات قليلة منها لإحداث تلوث واسع داخل المسطح المائي، ما يرفع تكاليف معالجة المياه ويؤثر على الثروة السمكية والحياة البيئية المحيطة بالسد.

## المنظفات تترسب في قاع الوادي والسد

وفي هذا السياق، تؤكد الناشطة في حماية البيئة، نوال بن كديرة، في تصريح لـ"الشروق"، أن غسل المركبات داخل الوديان والسدود يعد من أخطر السلوكيات التي تهدد الأنظمة البيئية المائية، لأنه يسمح بتسرب المنظفات الكيميائية والزيوت وبقايا المحروقات مباشرة إلى المياه دون أي معالجة. وأوضحت، أن الكثير من الناس يعتقدون أن مياه الوادي الجارية قادرة على التخلص من هذه المواد، بينما الواقع أن جزءا كبيرا منها يترسب في قاع الوادي أو السد، ويتراكم مع مرور الوقت، مما يؤدي إلى تدهور جودة المياه

والإضرار بالكائنات الحية. وأضاف، أن المنظفات تحتوي على مركبات قد تقلل من نسبة الأكسجين الذائب في الماء، وهو ما ينعكس مباشرة على الأسماك والكائنات الدقيقة التي تشكل أساس السلسلة الغذائية داخل النظم البيئية. وأشار المتحدثة، إلى أن بعض المواد الكيميائية تبقى لفترات طويلة داخل البيئة، وقد تنتقل آثارها إلى التربة والنباتات، داعية إلى منع غسل المركبات داخل الأودية والسدود بشكل صارم.

## القوانين موجودة... لكن الرقابة ضعيفة

وتؤكد الناشطة البيئية، بأن القوانين الرادعة لمثل هذه السلوكيات "موجودة، وهي نصوص قانونية تعاقب على تلويث البيئة والمياه، ومع ذلك يستغل أصحاب مركبات ضعف المراقبة في بعض الأماكن السياحية البعيدة عن الأنظار".

وتدعو محدثتنا، إلى تكثيف دوريات أعوان البيئة والغابات والدرك الوطني، إلى جانب وضع لافتات تحذيرية وفرض غرامات مالية على المخالفين، من شأنه أن يحد من هذه السلوكيات التي تهدد ثروة طبيعية لا تعوض. وأكدت أن "حماية الوديان والسدود هي مسؤولية جماعية، لأنها ثروة وطنية وممتنس طبيعي للأوس، وليست فضاءات لغسل السيارات أو التخلص من الزيوت والمواد الكيميائية". فكل لتر من المنظفات أو الوقود يتسرب إلى المياه قد يترك آثارا تستمر سنوات، بينما يحتاج النظام البيئي زمنا طويلا ليستعيد توازنه، على حد تعبيرها.

## إصلاح الهواتف الذكية وعون إنتاج في التبريد

## إطلاق تكوينات "نوعية" للشباب... والعائلات ترحب



والتسجيل في هذا التكوين، يكون عبر منصة إلكترونية. ويشار أنه سبق إطلاق تكوين قصير المدى، خلال العطلة الصيفية الحالية، لفائدة الشباب بين سن 17 إلى 27 سنة، عبر المنصة الإلكترونية "صنعة"، والذين تلقوا تكوينات أولية وبالشرح من مكونين من مختلف المؤسسات العمومية، واستفادتهم من نصائح في مختلف المجالات.

كما استفاد الشباب القاطنون بولاية برج بوعريريج من عرض تكويني في تخصص عون إنتاج في التبريد والتكييف، المزمع تنظيمه بالشراكة مع مؤسسة خاصة جزائرية متخصصة في مجال الإلكترونيات والأجهزة المنزلية والوسائط المتعددة. وهو اختصاص مطلوب بشدة مؤخرا في سوق العمل.

وتضمن مثل هذه التكوينات "النوعية" تعلم الشباب لحرف مستقبلية، قد تكون مصدر رزق لهم، خاصة من الراغبين في المسار الأكاديمي. ومع ذلك فقد تم تسجيل التحاق عشرات الناجحين في البكالوريا، بهذه التكوينات خلال العطلة الصيفية، الباحثين عن تعلم "صنعة" موازاة مع مسارهم التعليمي.

■ نادية. س

رحبت العائلات، بإطلاق تكوينات مؤخرا متعلقة بمهن مطلوبة في سوق العمل، لصالح أبنائهم أصحاب المستويات التعليمية من الطور الثانوي والمتوسط، وخاصة الراغبون في شهادة البكالوريا. وآخرها إطلاق وزارة التكوين والتعليم المهنيين برنامجا للتكوين التأهيلي الأولي في تخصص تركيب

الهواتف الذكية بالجزائر العاصمة. موجة للشباب، بغية تعزيز اندماجهم في سوق العمل واكتساب مهارات مهنية تستجيب لاحتياجات المؤسسات الاقتصادية الوطنية.

وهذا التكوين مزمع تنظيمه على مستوى مركز التكوين المهني والتمهين بلدية روية بالجزائر العاصمة، بالشراكة مع مؤسسة متخصصة في مجال الإلكترونيات والأجهزة المنزلية والوسائط المتعددة.

ويستهدف هذا البرنامج الشباب من ذوي المستوى الدراسي للطور المتوسط فما فوق، القاطنين بولاية الجزائر العاصمة، حيث يوفر 200 منصب تكويني ضمن مسار تطبيقي يهدف إلى تطوير الكفاءات المهنية وإكساب المترشحين المعارف والمهارات التقنية اللازمة. بما يعزز فرص إدماجهم في الحياة المهنية والاستجابة لمطالبات سوق الشغل.

كما يضمن البرنامج للمترشحين خدمات النقل والإطعام طيلة فترة التكوين، لفائدة الشباب القاطنين عبر مختلف بلديات ولاية الجزائر العاصمة، بما يتيح لهم الاستفادة من التكوين في أفضل الظروف ويعزز تكافؤ فرص الالتحاق بهذا المسار التأهيلي.

## الاكتفاء بـ"رثاء" الغابات بعد احتراقها ليس كافيا

## دعوات لتبني ثقافة وقائية بدلا من التفاعل الموسمي خلال الكوارث

□ التطبيق الصارم لأحكام القانون 25-02 المتعلق بالنفايات في الفضاءات الطبيعية

## مريم زكري

بعد المشاهد المؤلمة لأسنة اللهب وهي تلتهم آلاف الهكتارات من المناطق الغابية في ولايات عديدة عبر التراب الوطني، أطلقت جمعية الدراجة الخضراء حملة وطنية من أجل إعادة فتح ملف تكرار الحرائق، وأعادت إلى الواجهة صور الأشجار المتفحمة والغطاء النباتي المحترق حملة "ليست قمامتي لكنها غابتي" ترفع من أجل وعي بيئي دائم وتطبيق صارم للقانون.

ويفتح تكرار الحرائق التي مست خلال الأيام الأخيرة عددا من الغابات، ملف حماية الثروة الغابية من جديد، في

وقت تصاعدت فيها مطالب من قبل عدة ناشطين في مجال البيئة والمحيط بضرورة الانتقال من مرحلة التفاعل الموسمي مع الكوارث إلى تبني ثقافة وقائية، تجعل حماية الغابة مسؤولية جماعية لا ترتبط فقط باللحظات التي تدلح فيها الحرائق والبحث عن حلول جذرية من خلال تغير سلوكات بسيطة يمكنها لها تحمي ثرواتنا ومواردنا الطبيعية من الإتلاف كل سنة. وفي هذا الإطار، أطلقت جمعية الدراجة الخضراء حملة تحسيسية واسعة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، تحت شعار "ليست قمامتي لكنها غابتي"، مرفقة برسائل تدعو إلى المحافظة على الفضاءات الغابية، والحد من الرمي العشوائي للنفايات والتبليغ عن



ومن النفايات ومن الحرائق ومن الصمت"، معتبرا أن الاكتفاء برثاء الغابات بعد احتراقها لم يعد كافيا، وأن المطلوب اليوم هو تحويل التعاطف الشعبي إلى سلوك يومي يحافظ على هذا الإرث الطبيعي، وأكد المتحدث أن الحملات التحسيسية وسيلة لترسيخ ثقافة بيئية مستدامة، وإيصال رسالة للمواطنين بأن حماية الغابة تبدأ من تصرف بسيط، على غرار عدم رمي القوارير البلاستيكية أو أعقاب السجائر وترك النزهات داخل الغابة، حيث أصبح بعد كل هذه الحرائق، من الضروري أن يتحول الوعي البيئي إلى ممارسة يومية، وأن يرافقه تطبيق صارم للقانون ضد كل من يثبت تورطه في الإضرار بالغابات، سواء بالإهمال أم بالفعل المتعمد.

مضيفا، أن الجمعية ستواصل حملاتها الميدانية الخاصة بتنظيف الفضاءات الطبيعية، وتنظيم خرجات تطوعية لغرس الأشجار، إلى جانب تنظيم ورشات توعوية لفائدة الأطفال والشباب، باعتبارهم الفئة الأكثر قدرة على ترسيخ ثقافة احترام البيئة داخل المجتمع.

كما دعت الجمعية إلى التطبيق الصارم لأحكام القانون 25-02 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، خاصة في ما يتعلق بمحاربة الرمي العشوائي للمخلفات في الفضاءات الطبيعية، باعتبار أن تراكم النفايات داخل الغابات لا يشوه المنظر البيئي فحسب، بل يرفع أيضا من احتمالات اندلاع الحرائق ويهدد الحياة البرية.



● بقلم: سلطان بركاني

# الحرائق... وقفات وعبر

شهدت بلادنا ولا تزال تشهد فاجعة من أعظم الفواجع وأكثرها إيلا ما، هي نازلة الحرائق التي تتوالى وتترامى وتتكرر كل عام، حتى كادت هذا العام تعم شمال الجزائر كله.. ما كادت جراح القلوب تلتئم من مأساة الحريق الذي نشب في مركز للطفولة المسعفة بالعاصمة، وراح ضحيته 11 طفلاً يتيمًا، حتى فجعنا باندلاع حرائق مروعة غدت بالمئات في أكثر من 24 ولاية في شمال البلاد؛ عانقت بطولها قمم الجبال في بعض المناطق، وتزامنت مع موجة حر اجتاحت البلاد وبلغت درجاتها 50 درجة في الظل في بعض المناطق!

وجدنا أنفسنا ننادي ولات حين مناص!

الدرس الخامس: الله -تعالى- يقول: ((وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ)).. ونحن معاشر المسلمين -خاصة- أصبحنا ندفع فاتورة إهمالنا واستهتارنا ولا مبالتنا، ثقيلة وفادحة كل عام، وقد آن لنا الألوان أن نراجع أنفسنا ونصلح أحوالنا.. الفيضانات والحرائق هي من بلاء الله، ولكنها لا تقع إلا بما كسبت أيدينا.. نستعثر برمي الأوساخ وبقايا الأطعمة في الشوارع والطرق، فإذا حل الشتاء وهطلت الأمطار فوجئنا بالمجاري وبالوعات المياه مسدودة بالأوساخ، حتى إذا وقعت المأساة ودخلت الفيضانات البيوت وقطعت الطرق، قلنا آتني هذا: ((أَوَلَمْأ أَصَابَكُم مِّمُصِيبَةٍ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْنَا أُنَبِّئُكَ أَنَّهَا مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا مِنْ أَمَامِهَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))..

نستعثر بإشعال النيران في المنتزهات والغابات، ونترك الجمر متقدًا، ولا نهتم بما يمكن أن يحصل بعد انصرافنا، ولا يخطر لنا على بال أننا ربما نكون سببا في بلاء عظيم ينزل بما لا يحصيه إلا الله من مخلوقاته! يمر صاحب السيارة بالغابة فيلقي عقب سيجارته ولا يدري أنه ربما يضرم حريقا يلتهم عشرات الهكتارات، وتزهق بسببه أرواح حيوانات وحشرات وربما عباد أبرياء.. يخرج بعض الشباب إلى الغابات ليقارعوا الخمر، وبعد جلسة ضحك وعريضة يتروكون قنينات الخمر متناثرة هناك في الغابة، وحينما ترتفع درجات الحرارة تتفجر القنينات مسببة حرائق هائلة تحرق ما لا يحصيه إلا الله. وربما يستمر أولئك الشباب المستهترون في عريبتهم بعد ذلك ولا يدرون كم من الأرواح البريئة كانوا سببا في إزهاقها لتتعلق يوم القيامة في رقابهم.

وهناك من عباد الله من ينافسون الشياطين في الإفساد، فيبلغ بهم الأمر إلى حد أن يتعمد الواحد منهم إشعال النيران في الأراضي والغابات، ليستسلى ويستمتع وهو يرى الناس يهرعون ويفزعون.. ومن الناس من يقول: "أشعل النار نكايه بهذا البلد الذي لم أستخدم منه سكنا ولا وظيفة!" وهؤلاء الذين يتعمدون اقتراف هذه الجرائم، لا يكفي أن تكون عقوبتهم السجن المؤبد، بل الواجب أن يكون جزاءهم العبد الذي شرعه الله: ((إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جَزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ))..



سبحانه- إذا أراد بعباده بلاء لم تنفعهم التحصينات ووسائل الرصد والترقب ووسائل التصدي والمكافحة.. وقد رأينا ما الذي فعلته الحرائق الأخيرة في بعض بلدان جنوب وغرب أوروبا المتطورة في شهر جوان الماضي.. في فرنسا مثلا، التهمت النيران أكثر من 42 ألف هكتار وقتلت عددا من رجال الإطفاء. وفي إسبانيا أتت النيران على 82 ألف هكتار وأزهقت أرواح أكثر من 13 إنسان.. تلك الحرائق، اضطرت في جنوب أوروبا بعد موجة حر غير مسبوقة اجتاحت المنطقة وأدت إلى وفاة الآلاف من الناس.. حتى الإمكانات المتطورة وقفت عاجزة أمام موجة الحر وأمام الحرائق، حتى أمسى الكل يرقب مدد السماء. يقول الله -تعالى-: ((أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ × فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا كَانُوا بِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ × فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ × فَلَمَّ بِكَ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّحْتَ اللَّهَ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ))..

الدرس الرابع: نعم، الله القوي العزيز إذا أراد بعباده بلاء لم تنفع التحصينات، لكننا مأمورون بتوفير كل ما نستطيع توفيره من وسائل الرصد والحماية.. الدول الغربية سجلت فاتورة فادحة في الأرواح والممتلكات بسبب موجة الحر وبسبب الحرائق، رغم ما تملكه من إمكانات، ولو أنها لم تملك الإمكانيات ربما كانت الفاتورة أعظم وأفدح.. لذلك أصبح واجبا محتمًا على دولنا العربية أن تسعى لتخصيص ميزانيات كبرى للحماية من الحرائق والفيضانات وعوادي الطبيعة.. فليس يليق أن ترصد الميزانيات الكبيرة لنوادي الكرة وللمدربين وللمهرجانات، ثم إذا حلت النازلة

خرب يباب بين عشية وضحاها؛ يقول -سبحانه-: ((أَيُّوْهُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ))..

ما نزل بعباد الله من خسائر في الممتلكات، هو بلاء نزل بهم، وهم بإذن الله ماجورون على صبرهم، ومن حقهم أن يواسوا ويعوضوا ويدعى لهم.. لكن ينبغي لمن يرى هذا البلاء وقد سلم في نفسه وسلمت له أرضه وعقاراته وممتلكاته، أن يتفكر ويتدبر ويتوب إلى الله إن كان يتأخر في إخراج الزكاة أو كان يبخل بالتصديات عن أقاربه وجيرانه، أو كانت بينه وبين إخوته وأقاربه خصومة وعداوة لأجل أرض أو حيوان؛ فهذه الممتلكات لا يدري العبد لعل طائفا يطوف عليها بليل أو نهار فتصبح أثرا بعد عين كأن لم تكن من قبل! ((إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ × وَلَا يَسْتَشِينُونَ × فِطَافٌ عَلَيْهِمْ طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ × فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ))..

هذه الفاجعة تنادي فينا بأن نتوب إلى الله ونكف عن الخصومات لأجل الأراضي، وعن العداوات لأجل مناراتها (حدودها)، ونكون على يقين بأن من لم يعتبر بغيره، ربما يأتي عليه يوم يعتبر فيه بنفسه.. مولانا -سبحانه- يبتلينا ليخرج حب الدنيا من قلوبنا، فهل نعتبر؟ وهل نفهم الرسالة؟

الدرس الثالث: عندما نرى كيف تنتقل النار من مكان إلى مكان، لا يوقفها شيء، ينبغي لنا أن نستحضر عظمة الله وسعة قدرته، في مقابل ضعفنا وقلة حيلتنا أمام بلائه.. هذه الحرائق الهائلة تبدأ بشيء صغير بسيط، بشعلة أو شرارة أو زجاجة تحترق بسبب الحر، ثم ما تلبث دقائق حتى تصير حريقا هائلا تعجز أمامه أضخم المعدات.. القوي العزيز -

أذى وضّر توجّه إلى ربّه الكريم قائلا: "إن لم يكن بك غضبٌ عليّ فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي".. وحينما رأى عمّه حمزة بن عبد المطلب صريعا على الأرض بعد استشاده في غزوة أحد ورأى كيف جُذِعَ أنفه وقطعت أذنه وبقرت بطنه وأُخرجت كبده، قال: "لولا أن تجد صفية في نفسها (أي لولا أن تحزن أخته صفية) لتركته حتى تأكله الطيور والسباع، حتى يُحشَر يوم القيامة من بطونها".

لهذا لا يجوز لنا أبدا أن نشك في رحمة الله، مهما عظم في نفوسنا ما رأينا من بلاء، مهما رأينا من أطفال أبرياء يموتون حرقا، وحيوانات عجماء بريئة تموت شرقا؛ فهذا الذي نراه هو ابتداء بما كسبت أيدي بعضنا وبتفريطنا واستهتارنا وتهاوننا، وهو من بلاء الله الرحمن الرحيم الذي لا تزن هذه الدنيا عنده جناح بعوضة، ولا تساوي هذه الأجساد الفانية عنده شيئا، فقد ينزل عليها أليم البلاء ليعلي لأصحابها درجاتهم في الجنة دار العطاء.

الدرس الثاني الذي ينبغي لنا أن نستفيد منه ونحزن نرى هذه الحرائق الهائلة المروعة؛ أن نستحضر حكمة الله في الشر كما في الخير.. فالحال قد يرى عباده أخذت الدنيا بمجامع قلوبهم، وغرتهم بزينتها حتى أنستهم الله واليوم الآخر، فينزل بهم بلاء عظيم في دنياهم يزلزل قلوبهم، ويدركون معه حقارة هذه الدنيا الفانية.. الله الكريم يريد لقلوبنا أن تتعلق به -سبحانه- وتتطلع إلى الآخرة الباقية، لذلك يأخذ من دنيانا في كل مرة القليل والكثير حتى يخرج حبها من قلوبنا.. وكأنه -جلت حكمته- يقول لنا: "إياكم أن تركز قلوبكم إلى الدنيا. هذه الأراضي والأملالك التي تتنافسون فيها حتى تتسيك الآخرة وحتى تقطعوا لأجلها أرحامكم، حتى يعادي الأخ أخاه والقريب قريبه لأجلها؛ هذه الأراضي والأملالك التي شغلت بضعكم عن الله والدّار الآخرة. يمكن أن تتحوّل إلى

لقد عاين من شهد منّا المأساة التي حلت بإخواننا بالبويرة وبجاية وتيزي وزو، وقسنطينة وسكيكدة، ومناطق أخرى في غرب الوطن، ونقلوا مقاطع وصورا تتقطع لها القلوب وتدمع لها العيون، لهكتارات من الأرض التهمت ألسنة النيران، وآلاف من الحيوانات بين غنم وبقر ودجاج وكلاب احترقت أمام أعين أصحابها وهي حية.. هذا فضلا عن حيوانات الغابة وزواحفها وحشراتهم.. كما تناقلت مواقع التواصل صورا لأفراد الجيش والحماية وحراس الغابات ومئات من المواطنين وهم يخاطرون بأنفسهم لإنقاذ الأرواح ومحاصرة النيران وتحجيم الخسائر، حتى أودي من أودي منهم، وسقط من سقط منهم أرضا بسبب الإرهاق والتعب.

ربما لو تساءلنا: من يقترف هذه الجرائم المروعة؟ ولماذا يقترفها؟ فلن نجد جوابا ينيني على يقين وبيّنة، وستذهب بنا الشكوك والظنون مذاهب شتى.. لكن الذي ينفعنا الآن هو أن نرفع إلى الله أكتف الصّراعة بأن يزيع عن بلادنا هذه المحنة ويكشف عنها هذه الغمة، ويعوّض المنكوبين خيرا في الدنيا وأجرا في الآخرة على صبرهم.. وينفعنا كذلك أن نعلم ما ينبغي لنا تعلمه من دروس تتعلّق بهذه الفاجعة.

الدرس الأول الذي ينبغي لنا أن نقف عنده، هو أنّ هذا الذي نزل بنا هو في النهاية بلاء من الله العليم الحكيم الذي جعل هذه الدنيا دار امتحان، يأخذ من عباده المسلمين المؤمنين، من أجسادهم وأموالهم وأولادهم، ليذكرهم في دار البقاء: يقول الرَّحِيم -جلت حكمته-: ((وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ × الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ × أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)). ويقول نبيّه المصطفى -صلى الله عليه وسلم-: "ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله، حتى يلقى الله -تعالى- وما عليه خطيئة".. وهذا ما أدركه الصالحون من عباد الله، فوجدوا برد اليقين في قلوبهم وكانت المحن والبلايا عندهم مثل المنح والعطايا؛ كان الواحد منهم يسأل الله العافية ويرجوها، فإذا نزل به بلاء قال: "اللهم إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أبالي، اللهم خذ مني ومن دمي ومالي حتى ترضى".. وقبلهم كان قدوتنا وقدوتهم محمد -صلى الله عليه وسلم- يظهر تمام الرضا ويجزل الثناء لربه الكريم -سبحانه- في أوقات البلاء كما في أوقات العطاء، وحين نزل به ما نزل في الطائف من

## نحو التغيير

## استثمر في محبة الخير والميل إليه

اهتمامك بمتابعة البرامج النافعة والمنشورات الهادفة وشغل البال بها، ولو كنت مترخيا في العمل بها، أفضل من غرقك في التّفاهة، ذلك أنك فُكر وحركة. فإنّ يكون تفكيرك واهتمامك مصروفا في الأمور المفيدة النافعة وإن كنت مُقَصِّرا في العمل بها وتألّم نفسك من التقصير وتطلب التغيير للأفضل، خير ألف مرة من التطبيع مع الوضع الخطأ ومن أن يكون فكرك وحركتك في أهوائك وشهواتك وما لا ينفع. فتفسّد دخولك على الفيديوهاات المفيدة والمنشورات النافعة هو مقدمة الخير؛ فلا يصدّك عنها ضعف التطبيق، واعلم أن إرادة تتعثر في الخير أفضل من عزيمة استحكمت في الاستسلام للوضع الخطأ.. ولعلّ الله يحسن نيتك ونديمك على تقصيرك ومجاهدتك نفسك أن يُسهّل عليك الصعب ويُثَبِّر البعيد.. فاستعن بالله.

■ (حسين عبد الرزاق)

## مواقع التواصل

## ليست العبرة بكثرة المتابعين والمتابعين!

والعاقل من يدرك ذلك، فلا يستكثر بالحمقى، ولا يفتخر بشنائهم، أو يفرح بموافقتهم، بل يفرح بموافقة العقلاء، وثناء العلماء، ومحبة الصالحين، ويعلم أن من عداهم غشاء؛ يزحمون الطرق، ويغنون الأسعار، ولا ينفع لهم مدح، ولا يضر لهم ذم، وفي رضا الله غنى عما سواه.. عن قتادة أن رجلا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فناداه من وراء الحجرة فقال: "يا محمد، إن مدحي زين وإن شتمي شين"؛ فخرج إليه النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "ويلك، ذاك الله! ويلك ذاك الله!" ■ (د. أسامة المراكبي)

لاحظت أن الرجل إذا كثّر متابعوه قوي قلبه على أن يتكلم فيما يعلم وفيما لا يعلم، ويحكم فيما يعرف وما لا يعرف، ويجد له في كل حال من يصفق ويهلل، ويؤيد وبارك.. وهذا طبيعي جدا؛ فإن رجلا عنده 100 ألف متابع أو 200 ألف أو أكثر أو أقل، لن يعدم أن يجد بضع مئات يؤيدونه في كل ما يقول مهما كان تافها وسخيفا ومخالفا لكل عقل ومنطق.. ذلك أن هناك نسبة من الحمقى والمغفلين موجودة في كل مجتمع، وهؤلاء مستعدون لتأييد كل حماقة، وترويج كل سخافة، بحماسة وإخلاص ليس لهما حدود.

## من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

يقولون: "لا جديد تحت الشمس"، وهذه كلمة تصدق على سير الحياة الإنسانية في تاريخها الطويل، من ناحية الطباع والرغبات، والاختلاط والمنازعات، والجزور والعدل، والسلم والحرب، وقيام الأمم وانهيارها، وازدهار الحضارات وانقراضها.. ولهذا الشبه الدائم في مواكب العمران المتواصل على ظهر الأرض، والخصائص المتوارثة بين الأخلاف والأسلاف أمر الله عباده أن يستعرضوا أحداث الماضي لينتفعوا بما فيها، فإن ما يعنى الأولين يعنى الآخرين، وما نواجهه -دهشين لجدته- قد سبق به عهد، وصدرت فيه أحكام. وخير لنا أن نستصحب ما كان، ونحن نعالج ما يكون.

والله عز وجل يقول: ((فاعتبروا يا أولي الأبصار))، والبصر الذي ينفذ في أعماق الماضي يستقرئ أنباءه، ويتعرف مواعظه، ويتزود من تجارب السابقين بذخر يجنبه الزلل، هو البصر المؤمن الحصيف، وفي هذا يقول الحق -جل اسمه-: ((أفلم يسيرا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)).. وفي القرآن الكريم قصص كثيرة خلد الله فيها أحوال القرون الغابرة، ومصاير الأتقياء والفجار، وصراع الخير والشّر، ووضع ذلك كله بين أيدينا لنتوسم ونتدبر: ((لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون)).

في هذه الحدود المبينة يجب أن ندرس الماضي، وابتغاء العظة المجردة وحدها يصح أن نلثفت إلى الوراء. أما العودة إلى الأسس القريبة أو البعيدة لنجدد حزننا، أو ننكأ جرحنا، أو ندور حول مأساة حُرِّت في نفوسنا لنقول: "ليت، ولو" فإن هذا ما

يكرهه الإسلام وينفر من التردّي فيه، بل إن هذا كان ديدن الحيارى والمترددين من المناقطين ومرضى القلوب: ((يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم))، ((الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين)).. وهذه التأوهات المنكسرة، والتحصّرات المفجوعة، سيطرت على ضعفاء الإيمان بعد غزوة "أحد"، فإن الخسائر التي أصابت أهل المدينة بعد هجوم المشركين عليها خلفت آثارا غائرة، وفتحت أمام الحاقدين على الإسلام ثغرات للتشفي واللمز.. لكن الله -عز وجل- أنزل آيات مفصلة في مداواة هذه الجراح ولم شمل المسلمين عقب النكبة التي أصابتهم، فكان من تأديبه لهم أن علق عيونهم بالمستقبل، وصرف أذهانهم عن الماضي، وزجرهم عن الوقوف بأطلال الأمس ليكون يولولون.

لا، ليست هذه شيمة الرجولة، ولا منطلق

الإيمان، يجب أن نتعرف سر الخطأ لننتقيه في المستقبل، ولن ننظر فيما وقع إلا بمقدار ما نستخلص العبرة منه، وذلك ما تكفل به القرآن الكريم، فقد أشار إلى علة الهزيمة في إيجاز: ((حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون))، ((إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم)).. ثم وإساهم بما يهون وقع الألم عليهم، فإن الألم إذا قيد النفوس بسلاسله الغلاظ ربطها في زمن يتحرك، فلم تحسن شيئا، ولم تكسب خيرا.. ما قيمة لطم الخدود، وشق الجيوب على حظ فات أو غرم ناب؟ ما قيمة أن ينجذب المرء بأفكاره ومشاعره إلى حدث طواه الزمن ليزيد ألمه حرقة وقلبه لذعا؟!

لو أن أيدينا يمكنها أن تمتد إلى الماضي لتمسك حوادثه المدبرة، فتغير منها ما تكره، وتحورها على ما تحب؛ لكانت العودة إلى الماضي واجبة، ولهرعنا جميعا إليه، نمحو ما ندمنا على فعله، ونضاعف ما قلّت أنصبتنا منه.. أما وذلك مستحيل، فخير لنا

أن نكرس الجهود لما نستأنف من أيام وليال، ففيها وحدها العوض. إن المرء ليس متهما في حرصه على مصالحته، فإذا ضاعت هذه المصلحة لسبب ما، خصوصا تلك التي تتصل بالأجل والأرزاق، فلنجعل من إيماننا بالله وقدره ما يحجزنا عن التعلق بالأوهام والحماقات.. وهذا ما نبه إليه القرآن الكريم بعد "أحد": قال للباكين على القتلى، النادمين على الخروج للميدان: لو بقيتم في بيوتكم ما طالت لكم حياة ولا امتد أجل: ((لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم))؛ فعلام هذا النعيب المسحوق؟! إن الطائرة تسقط من الجو بما فيها ومن فيها، فإذا القدر الرائع يتكشف عن جثث محترقة، وعن أطفال ورجال لم يمسسهم سوء؛ فلماذا لا نعترف بالقدر الأعلى فيما يقع؟ ونرد عليه ما يغلبنا على أمورنا ليكون من ذلك سلوى ورضا؟!

■ (من كتاب "جدّد حياتك")



## مدرسة الحياة



## استعن بالأسباب... لكن لا تعبدها!

تنتهي فيها كل المجاملات، وتسقط كل الأوهام، لحظة نزول الضر: هل تستطيع هذه الحبال أن تحملك؟ ثم إذا فتحت أبواب الرحمة؛ هل يملك أحد أن يغلّقها؟ هناك تتجرّد الأسباب من كل القوة التي ألبسناها لها. سيعود المال أوراقا صامتا، والمنصب مجرد لقب على لافتة والواسطة مخلوق ضيف ينتظر لنفسه الفرج، والطبيب عبد محدود الإمكانيات يبذل علمه ثم يقف عند الحد الذي تقف عنده قدرته.

القرآن لا يدعوك إلى إنكار الأسباب، فهذا كما قلت مخالف لسر الله في الكون، هو فقط يححر قلبك من عبادتها.. المتوكل يأخذ بالأسباب كلها ويتمم على كل الحبال، لكن قلبه يظل معلقا بما هو فوق الحبل؛ فهو يعلم أن الحبل قد ينقطع، وأن اليد قد تزل، وأن الجبل لا يمنح أحدا عهدا بالسلامة.. والأسباب، مهما بلغت قوتها، لا تتجاوز أن تكون أسبابا.

أما الذي جعل قلبه معلقا بمسبب الأسباب، فإنه إن انقطع حبل، يدرك يقينا أن ثمة حبال أخرى لم يكن يراها أصلا. يدرك أن الدواء سيب، لا شفاء وأن الرزق يُساق عبر الوظيفة، لا منها وأن الناس قد يكونون أبوابا للخير، لكنهم ليسوا خزائن الخير.. ولهذا جاءت خاتمة الآية قصيرة، لكنها تزن عمرا كاملا من السكينة: ((قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ))؛ "حسبي" ليست كلمة تُقال عند انقطاع الحبل فقط، هي ترتيب جديد للقلب، أن يبقى الحبل في اليد لكن القلب ليس معلقا به قط.

أما ذلك الذي يتناسى ذلك ويتعلق قلبه بالأسباب وحدها، يشبه متسلقا ربط نفسه بحبل لم يختبره ثم اكتشف حقيقة، لكنه حين أدركها كان ذلك في منتصف الطريق، طريق السقوط.

■ (د. محمد علي يوسف)

### المرأة المسلمة

## حتى تفهمي الرجولة الحقيقية

يقول الدكتور مصطفى محمود -رحمه الله-: "حاولي أن تحكّمي على الرّجل بطريقة أخرى غير الانبهار بذلاقة اللسان والشياكة.. حاولي أن تعرّفي بفطرة المرأة وبصيرتها ما وراء الكلمات وما وراء الثياب البراقة، ورُبّ رجل صامت يغلب عليه الجياء، أكثر طيبة وأكثر حبا من رجل "دحلاب" والرجولة ليست في جمال الوجه كما قلت، ولكنها أيضا ليست في الكلام وذلاقة اللسان. الرجولة في الصدق والصراحة والإحساس بالمسؤولية وتحمل الأعباء ومواجهة الحقيقة حتى لو كانت مريرة. الرجولة أمانة وشرف وعمل" (من كتاب "اعترافات عشاق").

الرجولة وصف بمس الروح والنفس والخلق، أكثر مما يمس البدن والظاهر، فَرُبّ إنسان أوتي بسطة في الجسم وصحة في البدن يطيش عقله فيغدو كالهياء، ورُبّ عبد مُعاق الجسد قعيد البدن وهو مع ذلك يعيش بهمة الرجال. فالرجولة مضمون قبل أن تكون مظهرًا، وأكثر الناس تأسره المظاهر ويسرحهم بريقتها، فمن يُجلونه ويفدرونه ليس بالضرورة أهلا للجلال والتوقير، ومن يحتقرونه ويزدرونه قد يكون من أولياء الله وعباده الصالحين، وقد ثبت عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- أنه قال: مر رجل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: "ما تقولون في هذا؟" قالوا: حري إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع، وإن قال أن لا ينكح، وإن شفع أن لا ينكح، وإن شفع أن لا يشفع، وإن قال أن لا يشفع، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "هذا خير من ملء الأرض مثل هذا" (رواه البخاري)، وعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:«رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره" (رواه مسلم).

### رياض الأخلاق

## العظمة في الثّبات على الخِلال الحسنة

هول هذا الشغف الأولي، ليتجاوز به شكليات الانطباعات، وينفذ منه إلى غرس جذور عميقة من التراحم، وحسن الظن، والتمس العذر عند تقبلات الأيام.

إن العظمة الحقيقية لا تكمن في البداية التي تخطف الأنفاس، بل في الثّبات الذي يسند القلوب عند شدائد الحياة؛ فالبدائيات المذهلة قد يصنعها الشغف العابر، أما استدامة الودّ ورعاية الأمان والتغافل الراشد، فلا يصنعها إلا معدنٌ أصيل ونفّس كساها الإيمان بالوفاء والجمال.

■ (د. عبد الكريم بكار)

ليس هناك في هذا العالم أجمع ما هو أشدّ سحرا للقلوب، ولا أعظم أثرا في الأرواح، من تلك اللحظات الأولى التي يولد فيها الودّ بين البشر؛ حيث تتفتح أزهاره بكثافة تُبهر الأبصار، وتتساقط العيوب وكأنها لم تخلق قط! غير أن العقل الراشد لا ينخدع بهذا الطوفان الجارف من المشاعر، بل يتأمل في أبعادها الفكرية ليستخرج منها حكمة البقاء واستمرار النفع.

إن هذا الانبهار المتدفّق في البداية هو في جوهره طاقة إيجابية وأُسّ وجدائي يمنحه الله للعباد، لتسهيل التعارف ولين الجانب. والوعوي التربوي الإيمانى هو الذي يستثمر



AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA  
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE - DAR EL BEIDA - ALGER

## إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

طبقاً للأحكام المتضمنة تنظيم إجراءات الطلبات للشركة، تعلم المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة ذات أسهم الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، مديرية المشتريات، جميع المتعهدين الذين استجابوا لإجراء طلب عروض المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 17/ م م /أ ش ك/ 2026 موجه للمصنعين، الموزعين ، المستوردين أو الممثلين الرسميين و المنشورة في جريدتي الشروق والمجاهد ليوم 2026/06/08، أجل التزويد بأواني المائدة من البورسلان مخصصة للخدمات على متن الطائرات ( فئجان قهوة / صحن دائري....الخ):

وبعد عملية فتح الأظرفة وتقييم العروض، تم المنح المؤقت للصفقة كما يلي:

| تعيين                                                                                      | المشاهد                              | مبلغ الصفقة                                                                             | النقطة تقنية        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| أواني المائدة من البورسلان مخصصة للخدمات على متن الطائرات (فئجان قهوة / صحن دائري ... الخ) | شركة HAKUN IMPORT AND EXPORT LIMITED | السعر الإجمالي:<br>361 240,00 بورد<br>(ثلاثمائة وواحد وستون ألفاً ومائتان وأربعون بورد) | 95 نقطة من 100 نقطة |

يمكن لكل متعهد يفترض على هذا الاختيار أن يقدم طعن لدى الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، في أجل خمسة (05) أيام تقويمي، اعتباراً من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان على العنوان المذكور أدناه:

إلى رئيس لجنة الصفقات، الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ  
مطار هواري بومدين الدار البيضاء - الجزائر

ANEP N°26 16 025 362 - 2026-07-26 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية برج بوعريخ

مديرية الصحة و السكان

رقم التعريف الجبائي: 099034019000827

## اعلان

## عن عدم جدوى

## المشروع : إنجاز قاعة العلاج بسيدي إيدير بلدية الماين حصة وحيدة

تطبيقاً لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247. المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المحدد لتنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، تعلم مديرية الصحة و السكان جميع المتعهدين الذين استجابوا لطلب العروض مع اشتراط قدرات دنيا المتعلقة بمشروع : إنجاز قاعة العلاج بسيدي إيدير بلدية الماين و المعلن عنه بتاريخ: 2026/07/02 بجريدة الشروق و بتاريخ: 2026/07/06 بجريدة النصر قد أعلنت غير مجدية بسبب عدم استلام أي عرض في الأجل المحددة .

ANEP N°26 25 077 330 - 2026-07-26 الشروق

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة التربية الوطنية

### ولاية سطيف

### مديرية التربية

العنوان: شارع بحري الخير سطيف  
رقم الهاتف والفاكس: 036 74 96 59

رقم التعريف الجبائي: 099019019001041

## إعلان

## عن إلغاء الإجراء والمنح المؤقت

تعلم مديرية التربية جميع المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 16 / 2024، الصادر بتاريخ: 08 / 04 / 2025 بجريدة الشروق والمتعلق بمشروع: تجهيز متوسطة نمط 300/7 وجبة بلدية عين ولمان.  
الحصة رقم 01: اقتناء التجهيزات المدرسية.  
أنه قد تقرر إلغاء الإجراء والمنح المؤقت، الذي كان من نصيب المتعهد: ش ذ م م تجهيزات كمباني -الجزائر-.

1- للمزيد من المعلومات، بإمكان المتعهدين المشاركين الاتصال بمصالح مديرية التربية لولاية سطيف في أجل أقصاه ثلاثة(03) أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان في الصحف الوطنية وBOMOP.  
2- كما يمكنهم تقديم طعونهم إلى السيد مدير التربية لولاية سطيف، في أجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العموميBOMOP

ANEP N°26 25 007 282 - 2026-07-26 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم التعريف الجبائي 001216099100811

## إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

N° 08/DG/SET/2026



تعلم شركة استغلال ترامواي الجزائر اختصار " سيترام ش ذ أ " عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا التي تتضمن:

" الخدمات المتعلقة بوضع/إعداد عقد التأمين الخاص بالمتطلبات المساهمة في تشغيل خط ترامواي وهران"

توجه المناقصة إلى كل متعامل مؤهل في مجال التأمين، تكون قدراته مستجيبة للمعايير المذكورة أدناه:

1. القدرات المهنية
  - 1.1. أن يكون معتمداً من طرف وزارة المالية لممارسة نشاط التأمين و/أو إعادة التأمين، مع إرفاق نسخة من الاعتماد الساري المفعول والحديث؛
  - 2.1. أن يكون حائزاً على سجل تجاري ساري المفعول.
2. القدرات التقنية
 

أن تكون لديه خبرة في تسيير التأمينات المتعلقة بالمخاطر المرتبطة باستغلال منشآت النقل الموجه والنقل العمومي للمسافرين، مع إرفاق ما لا يقل عن خمس (05) شهادات حسن التنفيذ خلال السنوات الخمس (05) الأخيرة.

ويجب أن تتعلق الشهادات المذكورة بمخاطر تتفق قيمتها المؤمن عليها مليار (1) دينار جزائري، وبحد أدنى للأقساط التأمينية قدره عشرة (10) ملايين دينار جزائري، على أن تكون هذه الخبرة مدعومة بكل وثيقة تعاقدية إثباتية.
3. القدرات المالية
 

أن يكون قد حقق، خلال السنوات الثلاث (03) الأخيرة (2024/2023/2022)، متوسطاً سنوياً لحجم الأقساط الصادرة عن العمليات المباشرة (PEOD) يساوي أو يفوق ثلاث (03) مرات الحد الأدنى لرأس المال الاجتماعي المحدد بموجب التشريع والتنظيم المعمول بهما، والمقدر بملياري (2) مليار دينار جزائري، على أن يتم إثبات ذلك من خلال الميزانيات المالية للسنوات الثلاث (03) الأخيرة (2024/2023/2022)، المصادق عليها من طرف محافظ حسابات.

يمكن للمتعهدين المهتمين والمعتدين لهذا الإجراء سحب دفتر الشروط رقم DG-JUR-PRST- CDC-0058-A من طرف المترشح او ممثله المفوض قفوتنا على العنوان التالي:

"المديرية العامة لشركة إستغلال ترامواي الكائنة ب: الطريق الولائي رقم 13، الطرق الأربعة، القبة، الجزائر. "

مقابل تقديم:

- نسخة من السجل التجاري وتقرير رسمي مضمي من طرف الممثل المخول؛
- نسخة من وصل دفع ثلاثون ألف دينار (30 000,00 دج) غير مسترجعة في حساب شركة SETRAM
  - تحت رقم الحساب 005 00104 000000865472
  - بنك التنمية المحلية، الجزائر.

تقرر أجل تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوم رزنامة من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان .

تودع العروض لدى العنوان المذكور أعلاه و هذا في آخر يوم من تحضير العروض من الساعة 08 سا 00 إلى 12 سا 00. ستفتح الأظرفة في نفس يوم إيداع العروض على الساعة 13 سا 00 ، في جلسة علنية على مستوى مقر المديرية العامة لشركة استغلال ترامواي الجزائر. يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة 120 يوما، ابتداء من تاريخ إيداع العروض..

ANEP N°26 16 102 625 - 2026-07-26 الشروق

# المانيا - الجزائر: بالأمس واليوم وغدا، لأي حتمية عالمية؟



■ عمار تو،  
دكتور اقتصاد،  
وزير سابق

كثيرة هي الأجيال الجزائرية التي لا تتذكر الزمن الجميل للتعاون الزاخر الذي كان يجمع الجزائر بألمانيا الاتحادية (الغربية) قبل أن تتوحد ذات ثالث اكتوبر 1990. في المانيا واحدة (الحالة) مع ما كان يعرف بألمانيا الديمقراطية أو المانيا (الشرقية).

المشاركة في الحديد والصلب بـ"بلارة-جيجل" المعلن عنها في أفريل 2026 بقصد مضاعفة طاقات الإنتاج، إلى جانب المشروع القطري لإنتاج الحليب المجفف ولحم البقر باستثمارات مباشرة عالية بقيمة (3,5) مليار دولار في ولاية أدرار (المعلن عنه في 2024) إثر زيارتين أداهما رئيس الجمهورية إلى قطر (في فبراير 2022 وجوان 2023) والجاري إنجازها في مراحل متقدمة،

ومع التحاق المملكة العربية السعودية بالركب الاستثماري في الجزائر، باستثمارات استثمارية (5,4) مليار دولار في ميدان البحث والتقيب عن الغاز وصناعته في "إليزي وجانيت" المعلن عنها في أكتوبر 2025، وفي انتظار تجسيد الهدف الموعود الأكيد، من الاستثمارات المانية-الجنوب كوربية لصناعة السيارات من نوع "هونداي" الذي تم الإعلان عنه في فبراير 2025، تذكيرا بزيارة رئيس الجمهورية إلى هذا البلد الشقيق التي قد تمت في أكتوبر 2024، وبالتفاعل الإيجابي المتوازي الدائم مع الولايات المتحدة الأمريكية، اقتصاديا وتكنولوجيا و جيوسياسيا وأمنيا،

وتطبيقا إيجابيا محكما، تحت روح التعاون الاقتصادي والأمني، بغرض مواجهة بؤر النزاعات الجوية في منطقة الساحل الإفريقي، من خلال إنجاز مشاريع مهيكلة في صالح كل بلدان المنطقة مثل أنبوب الغاز العابرا للصحراء في موازاة الطريق الصحراوي وخط السكة الحديدية وحبل الألياف البصرية العابرة كلها للصحراء، بعد كل هذه التأثير وغيرها مما لم يتسن لنا ذكره، تكون الجزائر قد اختتمت أهم حلقات توافقاتها مع أهم مقتضيات الحتمية العالمية.

أما بشأن مستقبل علاقاتها مع فرنسا، بالنظر إلى التوترات التي عرفتتها هذه العلاقات، فحدسنا يبقى الأمل واسعا، في رؤية فرنسا تستمر، هي الأخرى، في قراءتها الصحيحة التي اهتمت إليها بالأمس القريب، تعاخلا إيجابيا مع المشهد الجزائري المعروض أعلاه وذي الصلة بتفاعلات الجزائر الإيجابية مع أهم مقتضيات الحتمية العالمية المتفائلة، في إجابة، متفائلة هي أيضا، على السؤال الذي طرحناه في عنوان هذه المساهمة المتواضعة.

- الانتقال الطاقوي،
- توطين الصناعات المختلفة في الجزائر،
- النقل،
- التكنولوجيات المتطورة ذات الصلة بالطاقة والهيدروجين في اطار العقد الجديد لتزوألمانيا يد بالغاز المميع وتطوير مشروع انبوب الهيدروجين الأخضر في شراكة للجعل، من الجزائر، رائدا في انتاج الهيدروجين الأخضر مع اتفاق يخص انتاج المحلات الكهربائية،
- تركيب محرك سيارة اوبيل ((Opel في الجزائر مع صناعة السيارة نفسها في الجزائر في احترام صارم للقواعد الجديدة المعمول بها، لا سيما تلك المتعلقة بنسبة الاندماج محليا،
- تصنيع، بموجب رخصة، مصاعد العمارات،
- تصنيع أجزاء من تراموي في الجزائر،
- صناعة، بموجب رخصة، تكنولوجيات جديدة في الجزائر، خاصة تلك الموجهة للصناعات الصيدلانية المتطورة، مثل انتاج

**فألمانيا الاتحادية (الغربية) لسنوات (1970)، على وجه الخصوص، كانت، بالكاد، تتمتع، عمليا، بنوع من الاحتكار الصناعي والتكنولوجي في الجزائر، ضمن نموذج الصناعة المصنعة الذي كان الرئيس هواري بومدين قد بادر بإنجازه. مع التذكير بأن مقتنيات الجزائر من التجهيزات الصناعية المدنية، أنى كان نوعها، كانت تقتنى كلها، آنذاك، من بلدان "المعسكر الغربي" لأنها لم تكن، ببساطة، متوفرة في بلدان المعسكر الشرقي إلى عهد قريب، إلا ما ندر، ولا يعتد به كمرجعية وازنة.**

الخلايا الجذعية لمعالجة أمراض الخلايا والمعالجات الجينية حيث قطعت الجزائر، فعليا، مراحل متقدمة في تحقيق مثل هذه الأهداف.

فبعد روسيا من خلال زيارة رئيس الجمهورية في جوان 2023، والصين التي زارها في جويلية 2023 وإيطاليا في ماي 2022 وجويلية 2025، وألمانيا التي زارها أيام 15 و 16 و 17 جويلية 2026 وإسبانيا في 20 جويلية 2026 من خلال زيارة رئيس حكومتها إلى الجزائر، وإلى جانب تكريس الروابط الأخوية التاريخية المجيدة والروابط الاقتصادية المتطورة سريعا مع تركيا، في أجواء متفائلة طبعتها ثلاث زيارات لرئيس الجمهورية إلى هذا البلد في 2022 و 2023 و 2026، لا سيما، بالتوازي الملموس، مع توسيع وتنويع صناعة الحديد والصلب، على وجه الخصوص، من قبل شركة "توسيلي" التركية العملاقة بمركبها في أرزيو-وهران (المتزايد الطاقة الإنتاجية في 2021 و 2024 و 2026)، وفي مشروعها ببشار، في تفاعل إيجابي متواتر مع بداية الاستغلال التدريجي التاريخي لمنجم الحديد والصلب لغار جبيلات، وتسجيلا، في أعقاب زيارتين أداهما رئيس الجمهورية إلى مصر (جانفي 2022 و أكتوبر 2024)، لالتزام عملاق الحديد والصلب المصري "العز للحديد" والصلب في أفريل 2026 بهدف ملعن لإنتاج 2,5 مليون طن سنويا وبتقنية الاختزال المباشر الحديثة النظيفة وباستثمارات تقارب المليار دولار،

ومع مضاعفة الاستثمارات القطرية



بالنسبة لهدايات صناعة تجهيزات الإنتاج المتمثلة في مؤسسة AIMO الشهيرة لإنتاج "المخارط" (fraiseuses)، على سبيل المثال والتي كانت لنا، حينها، كمسيرين جامعيين شباب، مصدر افتخار كبير. لكنها لم تعمر، كتوجه، ولم تسترجع، بعد، حتى بعد عودة الروح التدريجية للفكر الصناعي، إلى أن ظهرت بوادرها من خلال تكفل الصناعات العسكرية بإنتاج محرك وعلبة السرعة في مركب قسنطينة للمحركات والجرارات الفلاحية كما أسلفناه، ومن خلال إدماج محرك سيارة (OPEL) الألمانية في الاتفاقيات المبرمة ولأول مرة، خلال زيارة رئيس الجمهورية إلى ألمانيا، لأخيرة كما سنذكره، لاحقا،

- مركب صناعة العتاد الفلاحي بسيدي بلعباس الذي تم التكفل به هو، أيضا، مجددا في السنوات القليلة الأخيرة، في شراكة مع شركة فنلندية لأنتاج الحاصدات الدارسات بأحجام كبيرة لتلبية الحاجيات الزراعية الجديدة، لا سيما تلك التي تتطلبها، اليوم على وجه الخصوص، الفلاحة الصحراوية على مساحات أكثر شساعة من ذي قبل.

■ الصناعات الإلكترونية بسيدي بلعباس حيث ركزت ألمانيا تدخلها على تحويل التكنولوجيا لصالح الجزائر وعلى إنتاج الأنظمة المتطورة،

■ المسبكة الكبرى لـ"تيارت" لصناعة الشاحنات نصف مقطورة من حمولة 20 طنا وشاحنات قاطرة بمقطورات مسطحة من حمولة 40 إلى 60 طنا، وهي اليوم أيضا، في مرحلة إنعاش ضمن تعاون مع الصناعات العسكرية وبالخصوص تلك التي لها صلة بصناعة حافلات "مارسوديس"، بأحجام مختلفة،

■ صناعة الشاحنات والحافلات بـ"روبية"

**لقد ورثت هذه الأجيال، ضمنا ودون مرجعية عقائدية معتمدة رسميا، ثقافة سياسية تصنف الجزائر ضمن هذا المعسكر الاشتراكي الذي كان، في واقع الأمر، لا يخفي تعاطفه الواسع مع القضية الجزائرية ومع كفاح الجزائر المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، وفي بيع السلاح لبلدانا بعد استرجاع سيادتها وفي تعاونها المتعدد الأوجه حين كانت في أمس الحاجة إلى كل شيء، بعد خروجها من كفاح دام 132 سنة (1830 - 1962) منها ثمان سنوات طوال من الكفاح المسلح (1954 - 1962).**

وقد اختفت هذه الأخيرة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الشرقي بجناحه العسكري، حلف وارسو، الذي كان يشكل القوة المعادلة في مواجهة المعسكر الرأسمالي الغربي بجناحه العسكري، الحلف الأطلسي الذي يوجد اليوم في حالة إنعاش سريري حسب اقوال أعضاء نافذين من داخله.

لقد ورثت هذه الأجيال، ضمنا ودون مرجعية عقائدية معتمدة رسميا، ثقافة سياسية تصنف الجزائر ضمن هذا المعسكر الاشتراكي الذي كان، في واقع الأمر، لا يخفي تعاطفه الواسع مع القضية الجزائرية ومع كفاح الجزائر المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، وفي بيع السلاح لبلدانا بعد استرجاع سيادتها وفي تعاونها المتعدد الأوجه حين كانت في أمس الحاجة إلى كل شيء، بعد خروجها من كفاح دام 132 سنة (1830 - 1962) منها ثمان سنوات طوال من الكفاح المسلح (1954 - 1962).

فألمانيا الاتحادية (الغربية) لسنوات (1970)، على وجه الخصوص، كانت، بالكاد، تتمتع، عمليا، بنوع من الاحتكار الصناعي والتكنولوجي في الجزائر، ضمن نموذج الصناعة المصنعة الذي كان الرئيس هواري بومدين قد

**أما بشأن مستقبل علاقاتها مع فرنسا، بالنظر إلى التوترات التي عرفتتها هذه العلاقات، فحدسنا يبقى الأمل واسعا، في رؤية فرنسا تستمر، هي الأخرى، في قراءتها الصحيحة التي اهتمت إليها بالأمس القريب، تفاعلا إيجابيا مع المشهد الجزائري المعروض أعلاه وذي الصلة بتفاعلات الجزائر الإيجابية مع أهم مقتضيات الحتمية العالمية المتفائلة، في إجابة، متفائلة هي أيضا، على السؤال الذي طرحناه في عنوان هذه المساهمة المتواضعة**

بأمر بإنجازه. مع التذكير بأن مقتنيات الجزائر من التجهيزات الصناعية المدنية، أنى كان نوعها، كانت تقتنى كلها، آنذاك، من بلدان "المعسكر الغربي" لأنها لم تكن، ببساطة، متوفرة في بلدان المعسكر الشرقي إلى عهد قريب، إلا ما ندر، ولا يعتد به كمرجعية وازنة.

وهي الأجواء الاقتصادية الغربية نفسها التي تعلم فيها كاتب هذه المساهمة، في ميدان تسيير المؤسسات الاقتصادية في المعهد الوطني للأنتاجية والتنمية الصناعية في اطار اتفاق تعاون بين وزارة الصناعة والطاقة الجزائرية ومدرسة الدراسات العليا التجارية لـ"مونتريل الكندية" لما بعد التدرج، بصفته إطارا لمؤسسة عمومية اقتصادية تقلد بعدها منصب مدير تجاري ومنصب مدير عام مساعد قبل أن يترقى، لاحقا، إلى مسؤوليات مدير عام بعد حصوله على شهادة دكتورا في الاقتصاد وليتخبط بعدها، نائبا في البرلمان ورئيسا للجنة الاقتصادية، ليتقلد، أخيرا، عدة حقائب وزارية.

لقد كلفت الجزائر خلال سنوات (1970)، شركات عديدة من جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية)، بإنجاز أهم المشاريع التنموية المهيكلية الكبرى ضمن رؤية تصنيعية رفيعة الطموح نذكر منها:

■ مركب قسنطينة للمحركات والجرارات الفلاحية، بما فيها علبة السرعة لجرار "سيرتا" الشهير والذي تكفلت به، حديثا، الصناعات العسكرية الأكيدة المراس تحت عنايتها العلمية والمهنية. وكذلك كان الأمر

**فالزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أيام 15 و 16 و 17 جويلية 2026 لألمانيا، يعتبر نسجا لديكور أكثر فتحا لآمال أوسع لمستقبل العلاقات بين البلدين، اقتصاديا وجيواستراتيجيا قد رصعها التوقيع على 31 اتفاقية ومذكرة تفاهم، من شأنها رفع حجم المبادلات بين البلدين التي كانت قد بلغت، مستوى 3,5 مليار دولار، ب 5 مليارات دولار أخرى بتقاسم أكثر نفعا للجزائر في ميزان التبادل بين البلدين. ويسعدني أن أقدم فيما يلي، زبدة ملخصة عن هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي أبرمت والتي، من شأنها، تكريس شراكة استراتيجية بين البلدين...**

■ **المراجع**  
عمار تو، "الجزائر، الإشكالية الاقتصادية والحتمية العالمية". مثرى ومحين مؤلف من 807 صفحة. صدر في طبعة ثالثة عند "كليك للنشر". الجزائر العاصمة في أكتوبر 2025 ووزع في مارس 2026.

WILAYA D'EL-MEGHAIER  
INSFP EL-MEGHAIER  
NIF 426023000260076

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT N° 01 /2026

Monsieur le ministre d'INSFP EL-MEGHAIER, lance un avis d'appel d'offres national ouvert N°: 01/2026 pour l'opération du :

« acquisition de climatiseurs et des chauffages à gaz au profit des de l'INSFP EL-MEGHAIER ».

Cet appel à la concurrence s'adresse aux soumissionnaires Pour: Les fournisseurs, importateurs, producteurs, fabricants, grossistes et détaillants dont le registre du commerce contient l'activité adaptée à la nature du matériel. l'objet de l'appel d'offres national ouvert et les registres du commerce des exposants doivent contenir les codes des activités secondaires liées à l'objet de cahier des charges

**Retrait du cahier des charges:** Les soumissionnaires intéressés peuvent retirer le présent cahier des charges à l'adresse suivante :

Direction d'INSFP EL-MEGHAIER

**Les Offres doivent être accompagnées des pièces réglementaires suivantes:**

Les soumissions doivent comprendre: Déclaration de candidature, offre technique et offre financière

**A - Le dossier de candidature contient :**

- la déclaration de candidature ;
- La déclaration de probité ;
- Les statuts pour les sociétés ;
- le certificat de dépôt légal des comptes sociaux de l'année concernée pour les entreprises
- Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise ;
- Une copie du registre commerce électronique.
- tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats, des soumissionnaires

**B- L'offre technique contient :**

- une déclaration à souscrire remplie et parapher.
- tout document permettant d'évaluer l'offre technique : une mémoire technique justificatif et tout autre document exigé
- le cahier des charges portant à la dernière page, la mention manuscrite « lu et accepté ».
- La fiche technique des équipements (catalogue), reprenant toutes les caractéristiques techniques des équipements mentionnés dans l'appel d'offres, accompagnée de photographies couleurs, devra être tamponnée par le soumissionnaire.

**C - Offre financière :**

- la lettre de soumission
- le bordereau des prix unitaires (BPU) ;
- le devis quantitatif et estimatif (DQE) ;

**Présentation des offres**

Les Trois (03) enveloppes comportant le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière doivent être insérées dans une seule enveloppe unique fermée et anonyme, ne portant que les mentions suivantes :

Direction d'INSFP EL-MEGHAIER CITE 01 MAIE ENFACE DE LA ROUTE NATIONAL N 03  
Avis d'appel d'offres national ouvert N° 01 /2026  
Acquisition de climatiseurs et des chauffages à gaz au profit d'INSFP EL-MEGHAIER  
(A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres )

- La durée de préparation des offres est fixée à quinze jours (15) jours à compter de la première publication dans le bulletin officiel des marchés publics ou la presse, si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jus qu'au jour ouvrable suivant.

- Le dépôt des offres est fixé à 07h.30 plus tard à 11h.00 le dernier jour correspondant à la durée de préparation des offres, si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jus qu'au jour ouvrable suivant

- L'ouverture des plis technique et financier sera tenue en séance publique au siège d'INSFP EL-MEGHAIER à 11:30 le jour de dépôt des offres, cet avis sera considéré comme invitation aux soumissionnaire pour assister aux séances d'ouverture des plis conformément à l'article 71 du décret présidentiel n°15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public

- La durée de validité des offres a été fixée à (90) quatre-vingt-dix jours + le délai de préparation des offres.

ANEP N°26 30 005 008 - 2026-07-26 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEDEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE TOUGGOURT  
DAIRA DE TOUGGOURT  
COMMUNE DE TOUGGOURT  
CODE FISCALE 422002000055088

-Avis d'Appel d'Offre Ouvert avec exigence de capacités minimales deuxième fois N° 11 /2026

Le président De l'assemblée populaire communale de TOUGGOURT lance Un avis d'appel d'offre Ouvert avec exigence de capacités minimales deuxième fois pour la réalisation du projet :

- **Réhabilitation du réseau D'Assainissement à travers les quartiers communal à distance 1800 ML**  
( elamir abdelkader - centre-ville - kbmisti - al mostakbal et quartier al-rimal )

Les soumissionnaires intéressés par le présent avis et qualifiés en activité principale hydraulique, catégorie quatre (04) et plus (Code Assainissement - 34.705) peuvent retirer le cahier de charge auprès du bureau des marches N° 20 de la commune. Contre le paiement de 6.000,00 DA auprès du trésore communal de TOUGGOURT. Les offres doivent être déposées auprès du président d'APC de TOUGGOURT.avec Les pièces demandées sont mentionnées, les offres présentées de la façons suivante :

Le Dossier de candidature mis dans une enveloppe cachetée indiquant :  
dossier de candidature  
Dénomination de l'entreprise.

Avis d'Appel d'Offre Ouvert avec exigence de capacités minimales deuxième fois N° 11 /2026

- **Réhabilitation du réseau D'Assainissement à travers les quartiers communal à distance 1800 ML**  
( elamir abdelkader - centre-ville - khmisti - al mostakbal et quartier al-rimal )

L'Offre Technique mise dans une enveloppe cachetée indiquant :  
offre technique  
Dénomination de l'entreprise.

- Avis d'Appel d'Offre Ouvert avec exigence de capacités minimales deuxième fois N° 11 /2026

- **Réhabilitation du réseau D'Assainissement à travers les quartiers communal à distance 1800 ML**  
( elamir abdelkader - centre-ville - khmisti - al mostakbal et quartier al-rimal )

L'Offre Financière mise dans une enveloppe cachetée indiquant :  
Offre Financière  
Dénomination de l'entreprise.

- Avis d'Appel d'Offre Ouvert avec exigence de capacités minimales deuxième fois N° 11 /2026

- **Réhabilitation du réseau D'Assainissement à travers les quartiers communal à distance 1800 ML**  
( elamir abdelkader - centre-ville - khmisti - al mostakbal et quartier al-rimal )

Les enveloppes indiquées ci-dessus doivent être mises dans une quatrième enveloppe cachetée et anonyme comportant la mention :

- Avis d'Appel d'Offre Ouvert avec exigence de capacités minimales deuxième fois N° 11 /2026

- **Réhabilitation du réseau D'Assainissement à travers les quartiers communal à distance 1800 ML**  
( elamir abdelkader - centre-ville - khmisti - al mostakbal et quartier al-rimal )

**"A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres"**

La durée de préparation des offres est fixée à 10 jour , à compter de la date de la parution du premier avis d'appel d'offre sur les journaux nationaux ou le BOMOP.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 90 jours plus la durée de préparation des offres.

Les soumissionnaires sont invités à assister à la séance d'ouverture des plis qui aura lieu au siège de la commune, le dernier jour ouvrable à 10h 30' Si ce jour coïncide un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prolongée jusqu'au jour ouvrable suivant même heure.

ANEP N°26 30 005 013 - 2026-07-26 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-OUED

DIRECTION DE L'ADMINISTRATION LOCALE

NIF : 098439015003923

Avis D'appel D'Offres National Ouvert Avec Exigence De Capacités Minimales  
N°:09/2026

Le wali de la wilaya d'El-Oued - direction de l'administration locale - lance un avis d'appel d'offres national

ouvert avec exigence de capacités minimales pour: Aménagement extérieur du siège de la wilaya

**Les conditions minimales d'éligibilité à l'appel d'offres sont fixées comme suit :**

**Soumissionnaire seul :**

1- **capacités professionnelles :** Avoir un certificat de qualification et classification professionnelle troisième (3<sup>ème</sup>) catégorie ou plus (Bâtiment comme activité principale) en cours de validité.

2- **capacités financières :** Le meilleur chiffre d'affaires moyen sur trois ans (2022-2023-2024-2025) doit être égale ou supérieure à 10.000.000.00 DA.

3- **capacités techniques :**

A- **capacités humaines :** Avoir un cadre technique, au minimum technicien dans l'une des spécialités de l'habitat et de l'urbanisme.

**capacités professionnelles :** Avoir réalisé, au moins, pendant les dix (10) dernières années y compris l'année 2026, un projet d'une catégorie (B) ou plus : un projet similaire d'aménagement d'un montant au moins égal : 15.000.000.00 DA.

Les entreprises intéressées, sont invitées à retirer le cahier des charges auprès du Bureau des Marchés Publics - Service de planification et suivi des programmes des développements Direction de l'Administration Locale, cité 17 Octobre, El-Oued.

Les offres doivent être accompagnées des pièces suivantes :

**I - LE DOSSIER DE CANDIDATURE CONTENANT :**

- Déclaration de candidature, remplie et signée
- Déclaration de probité, remplie, signée et cachetée
- Une copie du statut pour les sociétés avec toutes les modifications (s'il y a lieu)
- Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes engageant l'entreprise
- Attestation de dépôt légal des comptes sociaux pour l'année concernée
- Chaque document permet une évaluation des capacités des candidats ou Soumissionnaires
- Une copie du certificat de qualification et classification professionnelle troisième (3<sup>ème</sup>) catégorie ou plus (Bâtiment comme activité principale) en cours de validité.
- Bilan financier des années (2022-2023-2024-2025) ou attestation d'activité des années (2022-2023-2024-2025) visée par l'Administration des Impôts.
- Moyens Humains, Matériels et Références Professionnelles

**II - OFFRE TECHNIQUE**

- Déclaration à souscrire, remplie et signée
- Chaque document permet une évaluation de l'offre technique: une mémoire technique justificatif et tout autre document exigé
- Le cahier des charges portant sur la dernière page, la mention manuscrite " lu et accepté "
- Planning de l'avancement des travaux

**III - OFFRE FINANCIERE :**

- La lettre de soumission, remplie et signée
- Bordereau des prix unitaires rempli, signé et cacheté
- Détails estimatifs et quantitatifs remplis, signés et cachetés

Les concurrents devront y mettre la copie d'origine de dossier de candidature dans une enveloppe portant la mention «**dossier de candidature**», la copie d'origine de l'offre technique dans une enveloppe portant la mention «**offre technique**», et y mettre la copie d'origine de l'offre financière dans une enveloppe portant la mention «**offre financière**».

Les 3 plis doivent être mis à l'intérieur du 4<sup>ème</sup> pli qui devra être strictement anonyme et porter la mention suivante :

**A ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres**

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° : 09/2026 pour :

Aménagement extérieur du siège de la wilaya

La durée de préparation des offres fixée à huit (15) jours à compter de la première publication du présent avis aux quotidiens nationaux ou dans le BOMOP. Les offres doivent être déposées le dernier jour de la durée de préparation des offres du 08.00 h jusqu'à 11.00 h .Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

- L'ouverture des plis se fera en séance publique le même jour de dépôt indiqué ci-dessus à 11 h 15 au niveau du siège de la wilaya d'El-Oued (Direction de l'Administration Locale).

- Les soumissionnaires sont cordialement invités à y assister.

- Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée de 90 jours + durée de préparation des offres.

Dans le cas de l'entreprise attributaire le marché, le délai de validité des offres est prorogé systématiquement, d'un mois supplémentaire

ANEP N°26 30 005 000 - 2026-07-26 الشروق

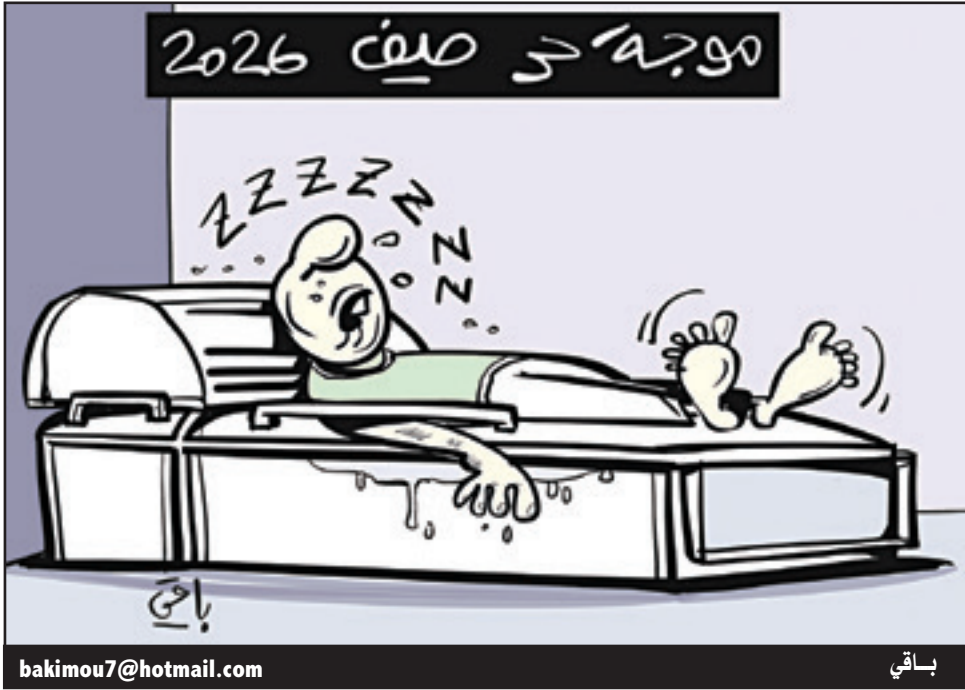
## إصابة 7 أشخاص في حريق مرقد بالعاصمة

● أصيب سبعة أشخاص، السبت، إثر حريق اندلع داخل غرفة بمرقد يحيى صادق (الحمير) ببلدية ودائرة الدار البيضاء، حيث تمكنت مصالح الحماية المدنية من السيطرة على النيران ومنع امتدادها إلى باقي أجزاء المبنى، قبل إجلاء المصابين ونقلهم إلى المستشفى.

وأفادت مصالح الحماية المدنية أن وحداتها تدخلت على الساعة 08:57 لإخماد الحريق الذي شب داخل غرفة بمرقد يتكون من طابق أرضي وطابقين، مسخرة لهذا التدخل شاحنتي إطفاء وسيارتي إسعاف، وشاحنة مزودة بسلم ميكانيكي.

وأوضح المصدر ذاته أن فرق التدخل نجحت في إخماد الحريق ومنع انتشاره إلى مختلف أنحاء المرقد، فيما أسفر الحادث عن إصابة سبعة أشخاص، من بينهم شخصان تعرضا لضيق في التنفس، وخمسة آخرين أصيبوا بحالة صدمة.

وأضافت الحماية المدنية أن المصابين تلقوا الإسعافات الأولية بعين المكان، قبل تحويلهم إلى المستشفى المحلي لاستكمال العلاج والمتابعة الطبية. ■ ق. و



وحدات الحماية المدنية والجيش تمكنت من التحكم مرحلياً في 97 بالمائة منها ؛

# السيطرة على الحرائق في مختلف ولايات الوطن

تمكنت وحدات الحماية المدنية، مدعومة بمقارز الجيش الشعبي وأعاون مديرية الغابات ومختلف أجهزة الدولة، من التحكم في 97 بالمائة من الحرائق التي مست عدة ولايات من الوطن منذ بداية موجة الحرائق، بفضل تجنيد واسع للإمكانات البشرية والمادية وتنسيق محكم بين مختلف المتدخلين .

مروان. أ

ووأوضح المكلف بالإعلام والاتصال بالمديرية العامة للحماية المدنية، الملازم أول كريم بن فحصي، أن مصالح الحماية المدنية أجمدت، منذ اندلاع موجة الحرائق في 8 يوليو الجاري إلى غاية الساعة الواحدة زوالاً من اليوم السبت، 1838 حريقاً من أصل 1850، أي بنسبة تحكم تجاوزت 97 بالمائة.

وأكد أن هذه النتائج تحققت بفضل الخطط والاستراتيجيات المعتمدة، والتي شملت إجلاء السكان من المناطق المهددة إلى أماكن آمنة، وحماية الممتلكات والمرافق العمومية، إلى جانب الحفاظ على الثروة الغابية والحيوانية وتسريع عمليات إخماد السنة اللهب.

وأشار إلى أن حصيلة الفترة الممتدة من السابعة صباحاً إلى الواحدة زوالاً سجلت 31 حريقاً، تم إخماد 19 منها، فيما تواصل عمليات التدخل لإخماد

12 حريقاً بولايات سوق أهراس، الطارف، بجاية، جيجل، سعيدة، سكيكدة وقسنطينة، لافتاً إلى أن عدد الحرائق يشهد تراجعاً ملحوظاً مقارنة بالأيام الماضية التي كان يسجل خلالها ما بين 70 و80 حريقاً يومياً. وأضاف بن فحصي بالهبة التضامنية للمواطنين الذين ساهموا تلقائياً في عمليات الإطفاء، معتبراً أنها جسدت روح التضامن الوطني إلى جانب أفراد الحماية المدنية والجيش الوطني الشعبي وأعاون الغابات والفلاحين والعمال. إلى ذلك، تواصل مقارز الجيش الوطني الشعبي تدخلاتها الميدانية عبر عدد من ولايات الوطن، دعماً لمصالح الحماية المدنية ومديريات الغابات، للمساهمة في إخماد الحرائق التي اندلعت نتيجة الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة، مع تسخير مختلف الإمكانات البشرية والمادية، حسب ما أفادت به، أمس السبت، وزارة الدفاع الوطني. وأوضح بيان الوزارة، أن هذه



سعة حملتها إلى 15 ألف لتر، والتي نفذت طلعات جوية متواصلة وفق تطورات الوضع الميداني والظروف الجوية. كما تم دعم عمليات الإطفاء بأليات ثقيلة وجرافات وشاحنات إطفاء وصهاريج للمياه وسيارات إسعاف، فيما تولت مقارز الجيش، خاصة الوحدات العائمة، نقل وإجلاء السكان القاطنين بالقرب من بؤر الحرائق وتقديم الإسعافات الأولية لهم.

وأكدت وزارة الدفاع الوطني، أن جميع وحدات الجيش الوطني الشعبي ستبقى مجندة إلى غاية السيطرة النهائية على الحرائق وإخمادها بالكامل.

التدخلات تندرج في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من انتشار الحرائق، حيث تتواصل عمليات الإطفاء بولايات: البليدة، المية، البويرة، تيبازة، المسيلة، تلمسان، سعيدة، عنابة، الطارف، سكيكدة، ميلة، قالمة، سطيف وبجاية. وأضاف المصدر ذاته، أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي أمرت بتعبئة جميع الوسائل اللازمة، من خلال إشراك عدد معتبر من الوحدات المنتشرة بالمناطق المتضررة، إلى جانب تسخير إمكانات القوات الجوية، لاسيما طائرات BERIEV Be-200 القادرة على حمل 12 ألف لتر من المياه، ومروحيات MI-26 التي تصل

مجدداً بذلك موقفه التاريخي المؤيد لاستكمال مسار تصفية الاستعمار

## حزب العمال الأسترالي يجدد دعمه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير

عليه.

وأشار الدبلوماسي الصحراوي، إلى أن الدعوة للإفراج عن المعتقلين السياسيين تأتي في ظرف بالغ الحساسية، في ظل استمرار معاناتهم داخل السجون المغربية وتدهور الأوضاع الصحية لعدد منهم، معتبراً أن المطالبة بتوسيع صلاحيات بعثة "المينورسو" تمثل خطوة مهمة لتعزيز آليات الرقابة على أوضاع حقوق الإنسان في الإقليم المحتل.

واختتم محمد فاضل كمال بالتأكيد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بصورة عاجلة للإفراج عن الأسير النعمة أسفاري وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين، وضمن احترام المغرب لالتزاماته الدولية وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير.

■ وكالات

المشروط عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين، ووضع حد للانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها المدنيون في الأراضي الصحراوية المحتلة، مطالبة كذلك بتوسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) لتشمل المراقبة المستقلة لأوضاع حقوق الإنسان والإبلاغ عن الانتهاكات، بما يضمن حماية حقوق السكان الصحراويين.

ورحب ممثل جبهة البوليساريو في أستراليا ومنطقة جنوب المحيط الهادئ، محمد فاضل كمال، باعتماد هذه التوصية، معتبراً أنها تعكس تمسك حزب العمال الأسترالي بموقف مبدئي ومتسق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، كما تبعت برسالة سياسية واضحة مفادها أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير لا يمكن تجاوزه أو الالتفاف

● جدد حزب العمال الأسترالي، الحاكم في البلاد، تأكيده على دعمه الثابت لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وذلك من خلال توصية اعتمدها خلال مؤتمره الوطني الخمسين المنعقد بمدينة أديلايد في الفترة الممتدة من 23 إلى 25 يوليو الجاري.

وأكد الحزب، في توصيته، دعمه القوي للجهود التي تقودها الأمم المتحدة من أجل تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير، مجدداً بذلك موقفه التاريخي المؤيد لاستكمال مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية والتوصل إلى حل سلمي وعادل للنزاع وفق الشرعية الدولية. كما دعت التوصية سلطات الاحتلال المغربي إلى الإفراج الفوري وغير

## حزب 18 ألف كيس

### من مادة "الشمة" بجيجل

● تمكن درك جيجل، من توقيف شخصين وحجز كميات قدرت بـ18 ألف كيس من مادة التبغ "الشمة".

وحسب بيان المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بجيجل، تحصلت "الشروق اليوم" على نسخة منه، فإن هذه العملية تمت بناء على معلومات مفادها وجود أشخاص يحاولون تهريب شحنة من مادة التبغ على متن شاحنة عبر إقليم بلدية الطاهير، شرق جيجل، حيث تم تشكيل دورية وغلق جميع المنافذ، ما أدى إلى توقيف الشاحنة وتفتيشها، حيث عثر بداخلها على كمية معتبرة من مادة التبغ (الشمة)، ليتم توقيف السائق ومرافقه.

واقتيادهما إلى مقر الفرقة. هذا، وقد أسفرت العملية عن توقيف شخصين مشتبه فيهما ببلغان 35 و43 سنة، بجعنة حيازة ونقل مادة التبغ (الشمة) من دون سند قانوني، ممارسة نشاط تجاري غير قار، من دون القيد في السجل التجاري، مع حجز 18000 كيس من مادة الشمة. من مختلف العلامات، بقيمة مالية قدرت بـ900 ألف دج، وهاتفين نقالين، على أن يتم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الطاهير. ■ ب. منى



## مقاومة من دون سلاح بفلسطين !

يدل تنوع أشكال المقاومة الفلسطينية أن الاحتلال كلما شدد الخناق على الشعب الفلسطيني وعلى مقاومته المسلحة ورفع وتيرة الإيادة الجماعية والاستيطان حقق عكس النتائج التي خطط لها. بالأمس فقط تمكن الشاب الفلسطيني فاروق رمضان بلباسه التقليدي ومن دون سابق تدريب أو تخطيط من انتزاع سلاح هجومي من أيدي ضابط صهيوني وأرداه قتيلاً رفقة مستوطن آخر وأصاب آخرين إصابات خطيرة، ثم ارتقى شهيداً مع ثلاثة من أفراد عائلته، دفاعاً عن أرضهم وحقهم في الحياة وتأكيداً أن فلسطين هي أرض محتلة، ومقاومة المحتل فيها مشروعة وتستحق التضحية بالنفس والتفيس.

جاء هذا العمل البطولي الشجاع في وقت اعتقد الكيان الصهيوني القاصب أنه قضى على المقاومة في غزة وفي الضفة، وفي الوقت الذي اعتبر أن تسليح المستوطنين بكثافة سيحميه من أصحاب الأرض الغزل، وفي الوقت الذي بات يبني فيه كل إستراتيجهته على أساس نزع سلاح المقاومة باعتبار السلاح هو المعرقل الوحيد لإتمام سيطرته على الأرض وتحقيق الانتصار المطلق على الشعب الفلسطيني، جاء هذا العمل البطولي ليؤكد له أن المقاومة ليست بالضرورة سلاحاً باليد، بل هي روح تسكن الظلوم وتدفعه إلى صد الظالم من غير أي سلاح، بل هي روح أقوى من السلاح الذي بيد الظالم! وهو ما حدث بالفعل في رمزية عالية المعنى تقول: أن "نزع سلاح المقاومة" لا قيمة له ما بقي الظلم وما بقي الاعتداء وما بقي المستوطن المغتصب للأرض يفرض وجوده بالقتل والسجن والحرق والتخريب المتعمد لكل ما له علاقة بحياة الفلسطيني، بل إن هذه الرمزية تقول إن مسار الأمور سينقلب على المعتدي طال الزمن أو قصر إن في اعتماده المفرط على السلاح للسيطرة، أو في سعيه للقضاء على كل تنظيم فلسطيني مقاوم؛ فالسلاح الموزع بكثافة على المستوطنين المفتشين للأرض يفرض وجدهم بالقوة سيتحول إلى مصدر لسكان الأرض الشرعيين للدفاع عن أنفسهم، والتنظيمات المقاومة بدل أن تكون هي الرابط بين الفلسطينيين لأجل التحرير يمكن لقوات الاحتلال استهدافها باستمرار، تصبح الأسرة والعشيرة والقبيلة هي الوحدة التنظيمية للمقاومة، ينتزع أبنائها من عدوهم سلاحه ويقضون له عليه، ثم يستشهدون من أجل أرضهم وعرضهم أبطالا-

إنها معركة مختلفة عن المعارك السابقة تماماً، وتدل على فشل السياسات التقليدية الإسرائيلية القائمة على تثبيت الاحتلال بالقوة والامتناع عن الاعتراف بحق الفلسطينيين في الوجود وبناء دولتهم المستقلة على أرضهم المحررة، بل ومحاربتهم بالقوة والإرهاب والسجن والتعذيب وكافة أنواع القهر التي يمارسها المحتلون عادة وببشاعة أكبر عندما يتعلق الأمر بمن يسمون أنفسهم إسرائيليين صهيونياً!

اليوم مثل هذه العمليات البطولية القائمة على التضحية بالنفس من أجل الأرض والعرض والعائلة والوطن تدل على تحول نوعي في طبيعة المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية، لا يمكن لصاحب القوة العسكرية المدجج بالسلاح الانتصار فيها، ولا لمن يعتمد أساليب الاحتلال التقليدية لتحقيق أهداف الاحتلال.

هنا المقاومة باتت من دون سلاح، تنتزع السلاح من العدو وتقضي به عليه. المدني يستطيع الانتصار على العسكري بارادته وروح التحدي لديه واستعداده للتضحية، وهي مؤشرات لا يمكن قياسها، وعناصر قوة لا مادية لا يمكن مشاهدتها أو حصرها أو منعها من أن تكون.

المقاومة اليوم تتجه لأن تكون بلا تنظيم تقليدي، كل عائلة فلسطينية هي اليوم تنظيم مقاوم قائم بذاته، لا يمكن التنبؤ بالأسلوب الذي ستتصرف به ولا يمكن اختراقها أو تفكيكها، لأن قيادتها تلقائية غير مهيكلة ولا يمكن توقع أفعالها وردود أفعالها.

رحم الله تعالى شهداء عائلة رمضان المجاهدة، ومنح من خلالها الأمل للشعب الفلسطيني بزمته ينتخلص من هذا الاحتلال البغيض الذي لم تعرف البشرية له مثيلاً، قاتل الأطفال والأبرياء، ومُعذِّب الأسرى في سجونهم بأنواع غير مسبوقة من العذاب، المنبذ عالمياً الذي باتت نهايته قريبة بعد أن تجاوز حدود الظلم وضائق دائرة حلفائه حتى بين الأمريكيين الذين كانوا أقرب المدافعين عنه.

## غرق ثلاثيني سقط من مركبة مائية بشاطئ في سكيكدة

● انتشلت، صباح أمس، في حدود الساعة الثالثة وثمانين وخمسين دقيقة، إسعافات المركز المتقدم لدائرة القل مدعمة بغطاسي المدنية لولاية سكيكدة، جثة شاب، يبلغ من العمر 33 سنة، ينحدر من ولاية قسنطينة، سقط من مركبة مائية بشاطئ تمنارت، ببلدية الشرايع، غرب سكيكدة، وهو شاطئ مسموح للسباحة بقرار ولائي، ولكن خارج أوقات عمل أعوان الحماية، ليتم تحويل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "عبد القادر نطور" بالقل، في انتظار نقلها إلى مسقط رأسه بقسنطينة، هذا ويعتبر الغريق الخامس بشواطئ سكيكدة، منذ انطلاق موسم الاصطياف في الفاتح من شهر جوان الماضي. ■ إسلام بوشليق